رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
حميد سعيد

امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثورة

وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

الاثنين ٢ تشرين الثاني ١٩٨٧ - ١٠ ربيع الاول ١٤٠٨ العدد ٦٣٦٩ | ١٢ صفحة

ATH — THAWRA — Monday, 2, Nov. 1987, No. 6369 | ٥٠ فلسا

مصادمات

وقعت امس مصادمات جديدة بين المواطنين العرب والقوات الصهيونية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين اثر تظاهرات واسعة ندت بالاحتلال ورفعت العلم الفلسطيني في ذكرى وعد بلفور التي تصادف اليوم .

برعاية الرئيس القائد .. تظاهرة اقتصادية عالمية في بغداد

طائراتنا تدك المنشآت النفطية في بهركان والاميدية

السيد الرئيس صدام حسين يتلقى مكالمة من الملك حسين

العاهل الاردني يؤكد تضامنه القوي مع العراق وشجبه للعدوان الايراني وقصف بغداد بالصواريخ

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين صباح امس مكالمة هاتفية من اخيه جلالة الملك حسين بن طلال عاهل المملكة الاردنية الهاشمية .

وقد اكد جلالة الملك حسين تضامن الاردن القوي مع العراق ومساندته في المعركة التي يخوضها دفاعا عن الامة العربية وكرامتها .

وشجب جلالته العدوان الايراني المستمر على العراق والامة العربية وقصف بغداد بالصواريخ الذي يستهدف سكانها المدنيين .

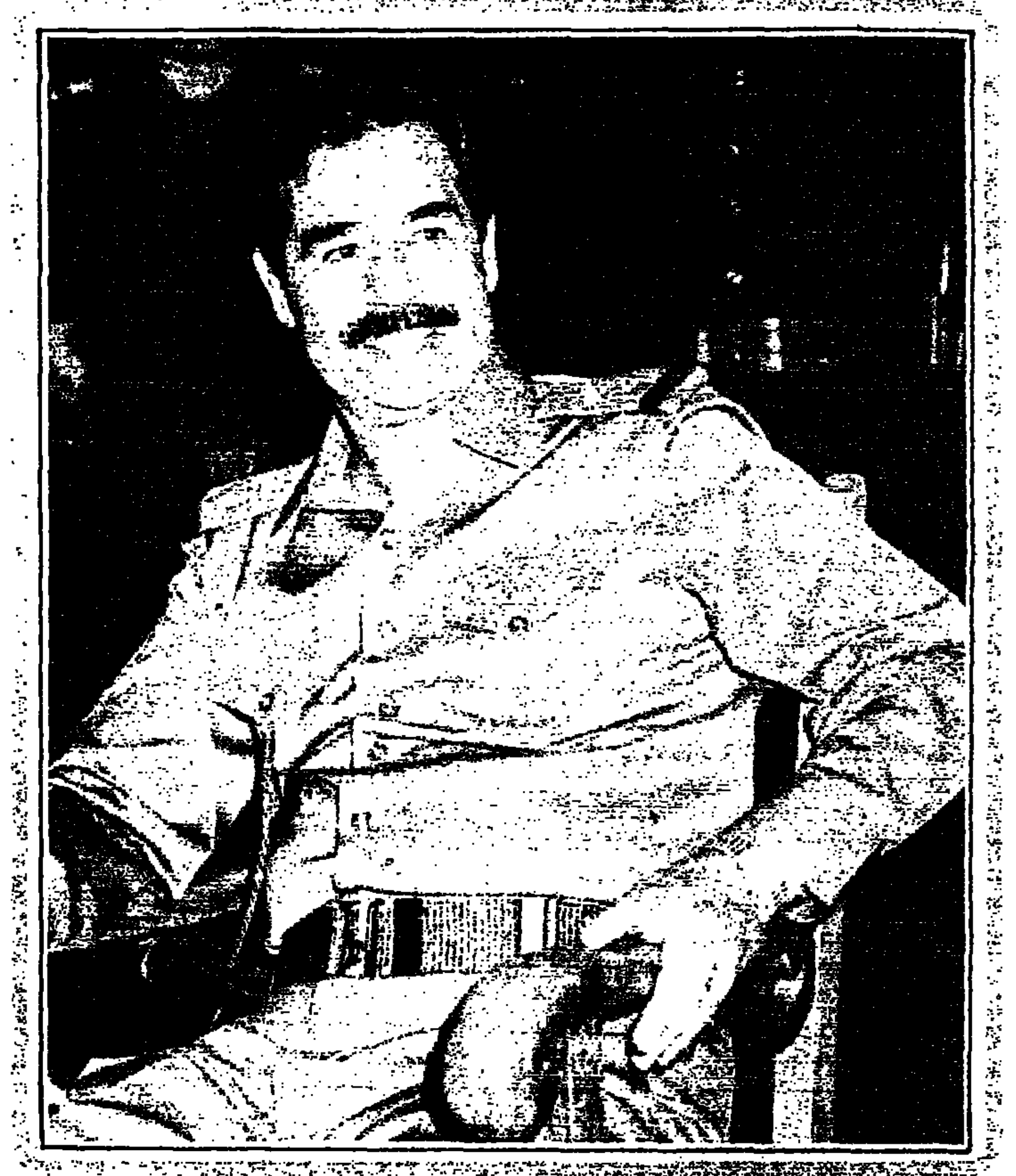
واكد عمق العلاقات الاخوية القائمة بين القطرين الشقيقين بما يخدم الامة العربية ويعز شانها .

وقد اعرب السيد الرئيس القائد صدام حسين عن شكره وتقديره للمبادرة الاخوية لجلالة الملك حسين مؤكدا اعتزاز العراق قيادة وشعبا بالموقف القومي المساند لمعركة العراق القومية الذي يتخذه الاردن الشقيق .

وتمنى السيد الرئيس القائد صدام حسين لجلالة الملك حسين وللشعب الاردني الشقيق العزة والسؤدد ..

باقة ورد من الرئيس القائد الى وكالة الانباء العراقية

بعث السيد الرئيس القائد صدام حسين باقة ورد الى وكالة الانباء العراقية لمناسبة الذكرى الثامنة والعشرين لتاسيسها .



قتل اعداد من الاوغاد وتدمير مواضع واليات للعدو

وجهت طائرات قوتنا الجوية صباح امس ضربة جوية عنيفة ، كما شنت غارة جوية قوية على المنشآت النفطية الايرانية في حقول بهركان و الاميدية .

وقال بيان للقيادة العامة للقوات المسلحة برقم ٢٨٩٤ ان صقورنا البواسل دكوا اهدافهم وتركوا الانفجارات وسحب الدخان تغطيها وعادوا بعدها بطائراتهم الى ارض الوطن سالمين .

وفي مايلي نص البيان القيادة العامة للقوات المسلحة .

بيان رقم ٢٨٩٤ صادر من القيادة العامة للقوات المسلحة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي يمنحنا القوة والعزم على ارساء دعائم الحق والكفاح من اجل السلام .

ايها العراقيون النشامى .

تطبيقا لحقنا الثابت والذي لاجدال فيه بان نجعل الحرب كارثة على صناعها والمتاجرين بها والمصرين عليها فلقد نفذت طائرات قوتنا الجوية العملاقة هذا اليوم المهمتين البطوليتين التاليتين :

١ - تم وفي تمام الساعة العاشرة من صباح اليوم توجيه ضربة جوية عنيفة الى المنشآت النفطية في حقول بهركان فدكت طائراتنا اهدافها وتركت الانفجارات تغطيها .

٢ - وفي الوقت عينه قامت اعداد من طائراتنا بشن غارة قوية على المنشآت النفطية في الاميدية فاضرمت النيران في اهدافها وتركت سحب الدخان تغطيها .

وبعد تنفيذ هذين الواجبين بالشجاعة والكفاءة المعروفتين عن صقورنا الكواسر عادوا بطائراتهم الى ارض الوطن سالمين برعاية الله وحفظه .

ايها العراقيون الغيارى ..

ان كل فعل بطولي يردع به ابناؤكم المقاتلون النظام الايراني وينالون به من ركائزه الاقتصادية وامكاناته المادية ومن الته العسكرية ماهو الا عمل من اجل السلام يدفع بالحرب الى نهايتها ويخلع مخالب الجريمة من دعاتها ويحفظ للعراق ارضه وسيادته وامن مواطنيه ويصون شرف الامة وكرامتها .

فلرجال قوتنا الجوية البطلة قيادة وصقورا وضباطا ومراتب كل الشكر على هذه المجهودات الخيرة وندين له سبحانه بالحمد والثناء

القيادة العامة للقوات المسلحة
١ / تشرين الثاني / ١٩٨٧

كما اصدرت القيادة العامة للقوات المسلحة امس البيان رقم ٢٨٩٥ في مايلي نصه .

بيان رقم (٢٨٩٥) صادر من القيادة العامة للقوات المسلحة

بسم الله الرحمن الرحيم

تمضي قواتنا المسلحة الظافرة قدما بجهدها الباسل وقد الحقت من خلال فعالياتها القتالية لمساء امس ونهار اليوم المزيد من الخسائر باعداء بلادنا الخمينيين الصبابنة وعلى النحو التالي :

١ - تم في القاطع الشمالي من ساحة العمليات (الفيلق الاول) قتل وجرح ثمانية من افراد العدو وتدمير مجرفة الية مدولبة (شفل) وحرق وتدمير خمس عجلات احداها كبيرة .

٢ - قتل احد الاوغاد وتدمير

البقية ص ١١

نيابة عن الرئيس القائد صدام حسين

السيد طه ياسين رمضان يفتتح الدورة الجديدة لمعرض بغداد الدولي بمشاركة ٥٦ دولة و ١٤٠٠ شركة عربية واجنبية

برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين وتحت شعار «الدورة الرابعة والعشرون تجسيد لارادة العراق في التنمية والسلم والتعاون الاقتصادي» افتتحت امس الدورة الجديدة لمعرض بغداد الدولي بمشاركة ٥٦ دولة و ١٤٠٠ شركة عربية واجنبية .

وقد اناب السيد الرئيس القائد لحضور الاحتفال السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء .

وعند وصول ممثل السيد الرئيس القائد مكان الاحتفال عزف السلام الجمهوري ثم تليت ايات من الذكر الحكيم بعدها قدم المدير العام لشركة المعارض العراقية هدية الى ممثل السيد الرئيس

ثم القى ممثل السيد الرئيس القائد كلمة اكد فيها ان العراق عمل خلال السنوات التسع عشرة الماضية على تعزيز النهج الاشتراكي وتعبئة كافة الموارد الاقتصادية والبشرية في اطار خطط تنموية شاملة حققت ارتفاعا في الدخل القومي بحدود ١٦٪ سنويا حتى وصل دخل الفرد العراقي عام ١٩٨٦ الى ٧١٨ دينارا وهذا يمثل زيادة قدرها ٦٠٦ دنانير على دخل الفرد عام ١٩٦٨ .

وقال السيد طه ياسين رمضان ان السياسات والاجراءات المتوازنة التي اتخذتها قيادة الحزب والثورة وفرت مستلزمات التنمية الاقتصادية والاجتماعية وضمان ديمومتها واستقرارها رغم ما استهدفه العدوان الايراني والقوى المعادية الاخرى لتعطيل عجلة النمو وتطور وازدهار اقتصاد العراق .

واضاف ان المشاركة العربية والدولية الواسعة في هذه الدورة هي دليل على قوة وتطور العلاقات الاقتصادية العراقية مع دول العالم واهتمام المؤسسات العربية والاجنبية بمعرض بغداد الدولي باعتباره تظاهرة اقتصادية عالمية .

وعبر ممثل السيد الرئيس القائد عن اعتزاز العراق قيادة وشعبا بالمستوى المتقدم من العلاقات الاقتصادية المتطورة بين العراق والاقطار الشقيقة والدول الصديقة والتي تحققت من خلال الرغبة المشتركة والجهود المخلصة لايجاد فرص جديدة وواسعة للتعاون المشترك المثمر .

وقائع افتتاح المعرض ص٤

الملك حسين :

نواصل دعم قدراتنا الدفاعية

نسعى لتحقيق موقف فاعل في القمة

عمان - ١ - واع : اكد الملك حسين عاهل الاردن ضرورة مواصلة دعم القدرات الدفاعية للاردن .

وقال الملك حسين في كلمة القاها في حفل تخرج دورة جديدة من الكلية العسكرية الملكية اليوم اننا ونحن نسعى لتحقيق هذا الهدف نؤكد اننا طلاب سلام .. والسلام القائم على الحق والعدل الذي يعيد الحقوق لاصحابها والقدس لهويتها العربية والاسلامية ..

واضاف اننا نسعى لتحقيق موقف عربي فاعل ومؤثر من خلال مؤتمر القمة العربي المقبل في عمان .

واشار الى موقف الاردن النابع من مبادئه القومية ، القائم على خدمة اهداف الامة العربية مع ميثاق الامم المتحدة وقواعد القانون الدولي مؤكدا التزام الاردن بهذا الموقف والتمسك بتلك المبادىء .

زعيم الحزب الشيوعي الصيني يتخلى عن منصبه

بكين - ١ - رويتر - واع . تخلى الزعيم الصيني دينغ دسياوبنغ عن مهامه الرئيسية في زعامة الحزب الشيوعي الصيني بتقديمه استقالته من عضوية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني .

وقد صدرت قائمة باعضاء اللجنة المركزية الجديدة التي تم انتخابها اليوم في ختام المؤتمر الثالث عشر للحزب الشيوعي الصيني بلغ عددهم ١٧٥ عضوا .

وكان دنغ (٨٣ عاما) قد صرح قبل فترة انه يريد اتاحة المجال للزعماء الاصغر سنا ليتولوا مناصب قيادية في الصين .

احمد السقاف محذرا :

العدوان الايراني جاء لتدمير القوة العربية

تذكروا .. العراق صد طوفان التتار الجدد

الكويت - ١ - واع : حذر الكاتب الكويتي احمد السقاف من ان يعلو صوت على صوت وقف العدوان الايراني على العراق ونبه في الوقت نفسه الى ان هذا العدوان جاء في الاساس لتدمير القوة العربية خدمة للعدو الصهيوني .

وخاطب في مقال نشرته صحيفة الانباء الكويتية اليوم القادة العرب في مؤتمرهم بعمان ان وقفتهم وقفة قومية شريفة في وجه هذا العدوان التتاري القادم من طهران «فبكم اعتزازكم وخلافكم الطامعون فيكم وان تغلبت عليكم خلافاتكم فضيافكم العادلة ستصبح رهن الضياع» .

ودعا احمد السقاف القادة العرب الى ان يتذكروا صباح مساء ان العراق بجيشه وقيادته السياسية الصلبة قد صد عن المشرق العربي طوفان التتار الجدد وقال انه لولا العراق لاجتاحت الخمينية التازية المشرق العربي كله وحدث مالم يحدث مثله في عهد هولاكو ولا جنكيزخان .

ووصف النظام الحاكم في طهران بانه عصابات همها القتل والارهاب والفوضى والتدمير .. واعاد الى الاذهان العدوان القذر الشنيع الذي ارتكبه هذا النظام ضد اطفال مدرسة بلاط الشهداء في بغداد مقتديا بالصهاينة الذين ضربوا مدرسة بحر البقر بمصر ..

هزيمة ايرانية في اليونسكو

باريس - ١ - واع : فشلت ايران فشلا ذريعا في الحصول على عضوية المكتب التنفيذي لمنظمة اليونسكو وذلك في الانتخابات التي جرت الليلة الماضية لانتخاب اعضاء جدد في المكتب الذي يضم ٥٠ عضوا .

وذكرت مصادر المنظمة ان ايران حصلت على ٤٥ صوتا من اصل ١٥٠ صوتا وهي نسبة تقل عن الثلث مما يعد فشلا كبيرا للنظام الايراني داخل المنظمة الدولية للتربية والعلوم والثقافة .

ويذكر انه تم خلال هذه الجلسة انتخاب اعضاء جدد في عضوية المكتب التنفيذي حسب المجموعات الاقليمية المعتمدة في منظمة اليونسكو ..

تظاهرة عراقية في باريس احتجاجا على الجريمة الكبرى

باريس - مراسلتنا :

قام مئات العراقيين المقيمين في فرنسا بتظاهرة سلمية امام مبنى منظمة اليونسكو امس الاحد احتجاجا على اصرار نظام خميني على مواصلة العدوان والذي كان اخر ضحاياه اطفال مدرسة بلاط الشهداء الابرياء . البقية ص ١١

امسية لشعراء اتراك تخليدا لاطفال مدرسة بلاط الشهداء

انقرة - ١ - واع : شارك عدد من الشعراء الاتراك في انقرة الليلة الماضية في امسية شعرية تخليدا لاطفال مدرسة بلاط الشهداء الذين اغتال العديد منهم النظام الصهيوني الايراني عندما اطلق احد الصواريخ على احياء بغداد السكنية .

وتحدث الشعراء محمد ايدن و عثمان نوري دوغان و راضي موران في قصائدهم عن السلام والحب والطفولة التي احتضنت كتبها واقلامها الصغيرة لتستقبل

البقية ص ١١

مشروع لانتاج الدبابة م - ١ في مصر

القاهرة - ١ - رويتر : اعلن المشير عبدالحليم ابو غزالة وزير الدفاع المصري ان مصر بصدد انتاج الدبابة م - ١ في اطار مشروع مشترك مع الولايات المتحدة .

وقال المشير ابو غزالة في حديث لمجلة الدفاع التي تصدر في القاهرة ان تنفيذ هذا المشروع لن يمكننا من تغطية مطالب القوات المسلحة المصرية فقط بل ايضا سيمكن من تدعيم قدرات الدول الصديقة في المنطقة .

ولم يذكر اية تفاصيل اخرى عن مشروع تصنيع الدبابة م - ١ غير ان مصادر في وزارة الدفاع قالت انه يجري حاليا بالفعل بناء المصنع

الشيخ نواف الاحمد :

المخطط ضد استقرار المنطقة العربية اصبح مكشوفا

احداث مكة .. وصمة عار على جبين نظام خميني

جدة - ١ - ا ش ا - اكد الشيخ نواف الاحمد الصباح وزير الداخلية الكويتي ان الاحداث التي شهدتها الكويت ومعظم الدول العربية لاتخفي على احد هوية الجهات التي تقف وراءها والاهداف والنيات منها حيث ان المخطط يستهدف هز استقرار المنطقة العربية وزعزعة كيانها .

وقال وزير الداخلية الكويتي في حديث لصحيفة عكاظ السعودية اليوم ان هذا المخطط اصبح مكشوفا وواضحا والكل يدرك ابعاده وملامحه الشريرة .

واكد الشيخ نواف الاحمد صلابة ومتانة الجبهة الداخلية بالكويت .

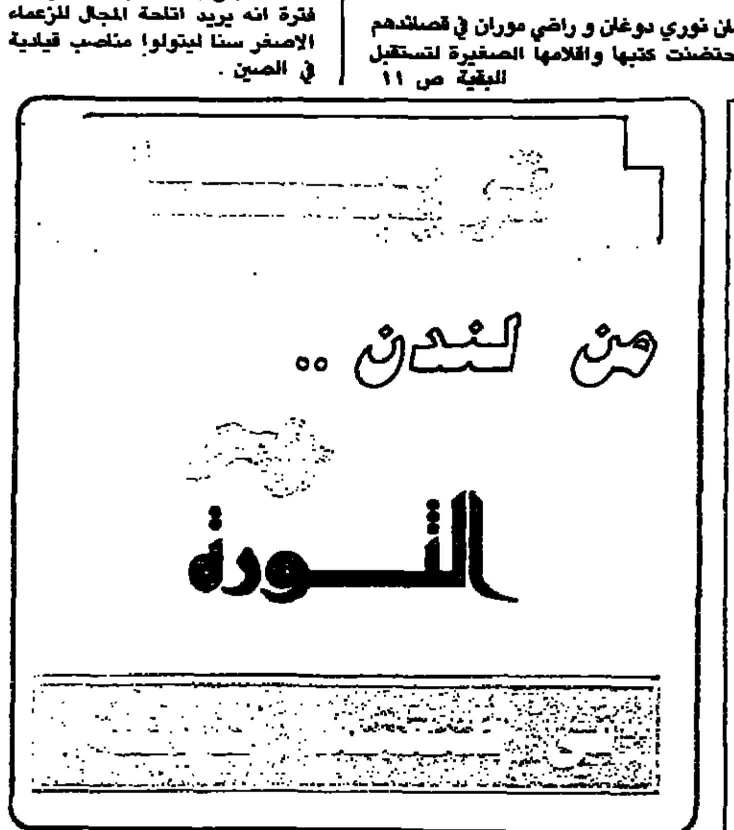
وذكر الوزير الكويتي ان التعاون والتنسيق الامني بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية لم يكن في يوم من الايام نظريا مشيرا الى ان الكثير من اللقاءات والمشاورات تهدف الى تحديد الاطر والقنوات التي تعزز التعاون الامني بصورة اكثر فاعلية وواقعية .

ووصف الشيخ نواف الاحمد في ختام حديثه احداث الفتنة والشغب التي قام بها الايرانيون في مكة المكرمة في موسم الحج الماضي بانها وصمة عار على جبين نظام خميني وان العالم اجمع استنكرها وادانها .

التمهيد للانتخابات في تركيا

انقرة - ١ - واع : بدات في انقرة صباح اليوم عملية التصويت داخل الاحزاب السياسية المشاركة في الانتخابات العامة في تركيا وذلك بهدف تثبيت اسماء المرشحين لخوض المعركة الانتخابية .

وستستمر عملية التصويت مدة عشر ساعات وتحت اشراف اللجنة العليا للانتخابات حيث سيتمخض عنها تحديد اسماء ممثلي الاحزاب التركية السبعة المشاركة في الانتخابات العامة التي ستجري في عموم تركيا يوم التاسع والعشرين من الشهر الجاري .



الموت .. افضل من جحيم خميني

لندن - ١ - ا ف ب . واع : اعلنت وزارة الداخلية البريطانية انها ستؤجل بحث حالة اسرة مكونة من خمسة ايرانيين تاجلت عملية طردها مساء امس السبت بعد ان قطعت الام شرايين رسغها في مطار هيثرو بلندن على متن طائرة كان من المقرر ان تقلهم الى السويد .

وذكر متحدث باسم وزارة الداخلية صباح اليوم الاحد ان الاسرة المكونة من الزوجين وثلاثة اطفال كانت قد وصلت الى بريطانيا في الصيف الماضي قادمة من ايران عن طريق السويد هربا من جحيم خميني ومنحتهم اجهزة الهجرة البريطانية حينئذ تصريح اقامة مؤقتا .

وذكر المتحدث بعد ان استقلت الاسرة المؤلفة من الايرانيين الخمسة الطائرة قطعت الام شرايين رسغها .

بمعدل ٢٠٠ الف برميل يوميا صنعاء تبدأ تصدير نفطها منتصف الشهر

صنعاء - ١ - واع : ذكرت مصادر يمنية متخصصة بان الجمهورية العربية اليمنية ستبدأ منتصف الشهر الحالي بتصدير اول شحنة من النفط الخام المستخرج من حقول منطقة مارب عن طريق موانىء التصدير في البحر الاحمر وبمعدل (٢٠٠) الف برميل يوميا .

وقالت ان خطوات عملية وجادة لاستخراج النفط والثروات المعدنية الاخرى كانت قد بدات في اليمن عام ١٩٧٨ اثر ابرام العديد من الاتفاقيات مع الشركات العالمية المتخصصة في المسح الجيولوجي .

واشارت الى انه في تموز عام ١٩٨٤ تم اكتشاف اول بئر للنفط في منطقة صافر بمحافظة مارب وبعد عام ونصف تم الاعلان عن كميات النفط التجارية في هذا الحقل حيث قدر المخزون الاحتياطي من النفط الخام في الحقل (ا) من حوض مارب الجوف بـ (٥٠٠) مليون برميل .

وفي الثاني عشر من نيسان عام ١٩٨٦ تم انشاء مصفاة مارب لتكرير النفط والتي تعد اول مصفاة في الجمهورية العربية اليمنية حيث تبلغ طاقتها الانتاجية عشرة الاف برميل يوميا .

وقالت هذه المصادر انه بعد تدشين البئر الانتاجية الاولى توالت عمليات المسح الجيولوجي والحفر في الحقل (ا) وغيره من الحقول في حوض مارب الجوف حيث وصل عدد الابار الانتاجية التي تم حفرها في الحقل (ا) اكثر من ٥٠ بئرا .

ويجري العمل بصورة مستمرة في منطقة مارب الجوف بعد ان حققت الاعمال الاستكشافية الاولية نتائج جيدة خاصة في ساحل تهامة والمياه المغمورة في البحر الاحمر والهضبة الوسطى .. كما تتواصل في نفس الوقت عمليات الاستكشاف والحفر في كل من حقول معين وريدان وازال وظفار وحمير .

وكالة الصحافة الفرنسية

انهيار الوضع في سورية وراء سقوط حكومة الكسم

دمشق - ١ - ا ف ب . واع . اكدت وكالة الصحافة الفرنسية ان انهيار الوضع الاقتصادي واتساع جرائم السلب والفساد والرشوة كانت وراء سقوط حكومة رؤوف الكسم رئيس وزراء النظام السوري وتكليف محمود الزعبي بتشكيل حكومة جديدة .

وذكرت مصادر دبلوماسية ان سورية تعيش حاليا اياما كئيبة وان حافظ اسد يحاول من وراء هذه التغييرات امتصاص النقمة الجماهيرية العارمة التي تسود القطر السوري خاصة وان اقرب حافظ اسد وافراد عائلته في مقدمة المشتركين في جرائم الفساد والرشوة المتفشية في سورية .

واشارت وكالة الصحافة الفرنسية في تقرير لها اليوم الى قيام وزارة التموين السورية باستيراد الماشية المصابة بالطاعون لسد العجز الرهيب في اللحوم .

واعترف العديد من كبار اعوان النظام بالحصول على الرشاوى لدى ابرامهم اتفاقيات شراء معدات او تنفيذ المشروعات .

الهند :

افغانستان طلبت الانضمام لعضوية رابطة جنوب اسيا

نيودلهي - ١ - انصات . واع . اعلنت الهند ان الحكومة الافغانية تقدمت بطلب رسمي للانضمام الى عضوية رابطة جنوب اسيا للتعاون الاقليمي (سارك) التي ستعقد غدا ثالث قمة لها في عاصمة النيبال كاتماندو .

وقالت وكالة الانباء الهندية ان الهند تلقت طلبا رسميا بهذا الخصوص بصفتها الرئيس الحالي للرابطة التي تضم كلا من باكستان وبنغلاديش وسري لانكا والمالديف وبوتان ونيبال بالاضافة الى الهند .

وكان وزير الدولة الباكستاني للشؤون الخارجية قد اعلن امس ان بلاده تعارض انضمام افغانستان للرابطة .

على صعيد اخر تبدا في كاتماندو عاصمة النيبال يوم غد اجتماعات مؤتمر القمة السنوي الثالث لزعماء دول رابطة جنوب اسيا للتعاون الاقليمي

حاملة طائرات اميركية تتوجه الى الخليج العربي

السفن البلجيكية الهولندية المشتركة تبدأ عملها غدا

القاهرة ـ ١ ـ الوكالات : تعبر قناة السويس خلال الاسبوع الحالي حاملة الطائرات (ساراتوكا) التابعة للاسطول الاميركي السادس في طريقها الى الخليج العربي .

وذكرت مصادر صحفية في القاهرة اليوم ان سفينتين حربيتين اميركيتين سترافقان حاملة الطائرات . هما المدمرة برببل والطراد فرجينيا لتعزيز القوات البحرية الاميركية في المنطقة اثر التصعيد الايراني الخطير في الخليج العربي .

ومن جهة اخرى فقد اجتازت الناقلة الكويتية غاز برنس التي ترفع العلم الاميركي مضيق هرمز الليلة الماضية بحراسة اثنتين من السفن الحربية الاميركية .

ويذكر ان غاز برنس تحركت من الكويت محملة بالغاز السائل يوم الخميس الماضي ..

من جهة اخرى اعلنت وزارة الدفاع البلجيكية اليوم ان السفن الخمس المشتركة في الاسطول البلجيكي الهولندي الذي سيساهم في عمليات كسح الالغام في منطقة الخليج العربي دخلت صباح اليوم ميناء الفجيرة على الساحل الشرقي لدولة الامارات العربية المتحدة .

واوضحت الوزارة في بيان اصدرته ان الاسطول سيبدأ بعد استعدادات نهائية العمل بعد غد في مياه بحر عمان امام ساحل دولة الامارات العربية المتحدة .

وكانت كاسحات الالغام الاربع وهما كاسحتان بلجيكيتان واخريان هولنديتان قد غادرت جميعها قواعدها في نهاية شهر ايلول الماضي .

وتستمر مهمة هذه السفن خمسة اشهر وسيتم تنفيذ هذه المهمة بالتنسيق مع القوات البحرية الفرنسية والايطالية والبريطانية الموجودة في هذه المنطقة حسبما جاء في البيان .

ولي العهد السعودي يعود للمدينة المنورة

الرياض ـ ١ ـ انصات . واع : عاد الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء السعودي الى المدينة المنورة فجر اليوم قادما من المغرب في ختام جولة شملت ايضا الولايات المتحدة .

وقد اجرى المسؤول السعودي مباحثات خلال جولته مع المسؤولين في البلدين تناولت القضايا الدولية المهمة والعلاقات الثنائية وسبل تعزيزها بالاضافة الى تطورات الوضع في منطقة الخليج العربي والحرب العراقية الايرانية .

هل تخفض الولايات المتحدة العجز في ميزانيتها ؟

واشنطن ـ ١ ـ انصات . واع : صرح الرئيس الاميركي رونالد ريغان بان الولايات المتحدة لابد ان تكون مصممة على تخفيض العجز في ميزانيتها سنويا حتى يتم احداث توازن في الميزانية ..

وجاءت تصريحات الرئيس الاميركي خلال خطابه الاسبوعي الذي خصص لقضايا داخلية وجاء فيها انه حذر خلال الاشهر القليلة الماضية بان النمو في الولايات المتحدة يمكن ان يتعرض لحالة تجمد وان يواجه الاقتصاد تدهورا .

وقال الرئيس ريغان ان اسواق الاسهم والسندات قد تلقت الان انذارها الخاص وان المحادثات الجارية طوال الايام القليلة الماضية بين حكومته والكونغرس تهدف الى التاكد من استمرار انخفاض العجز في الميزانية ..

الرئيس صالح يتلقى رسالة من القليبي

صنعاء ـ ١ ـ انصات . واع : تلقى رئيس الجمهورية العربية اليمنية العقيد علي عبدالله صالح امس رسالة خطية من الامين العام للجامعة العربية السيد الشاذلي القليبي .

وذكرت مصادر مطلعة ان الرسالة تتعلق بالترتيبات التي اتخذت لعقد مؤتمر القمة العربي الطارىء المقرر عقده في العاصمة الاردنية في الثامن من الشهر الحالي .

محادثات بين اورتيغا وكاسترو

هافانا ـ ١ ـ انصات . واع : اجرى الرئيس النيكاراغوي دانيال اورتيغا محادثات في هافانا امس مع الرئيس الكوبي فيديل كاسترو وذلك اثناء توقفه في العاصمة الكوبية وهو في طريقه الى موسكو .

مجرد سؤال ..

تتناقل بعض اجهزة الاعلام العربية انباء مفادها ان النظام الايراني وافق على وقف اطلاق النار خلال الايام القريبة القادمة .

يجري هذا في الوقت الذي يؤكد فيه هذا النظام اصراره على استمرار الحرب ورفضه لاي وقف لاطلاق النار .

وفي الوقت نفسه ايضا يؤكد النظام الايراني رفضه القرار رقم ٥٩٨ الداعي الى حل عادل وشامل وكامل للحرب .. ومن بين بنوده وقف اطلاق النار ويحاول التحايل على القرار بالشكل الذي يخدم نياته العدوانية .. وهذا يعني ايضا عدم الرغبة في وقف الحرب بل النية المبيتة على تصعيد العدوان .

ان ترديد مثل هذه الانباء دون صدور اي قرار دولي بهذا الشان ـ يضمن وقفا شاملا للحرب ـ لايخدم الامن والاستقرار في المنطقة .. ولايؤدي الا الى تزايد تصريحات مسؤولي هذا النظام بالرد على مثل هذه الانباء بالعنجهية والغطرسة الجوفاء المعروفة عنهم .

نقول .. اليس الاجدر بمثل هذه الاجهزة العربية التريث والتاكد من مثل هذه الانباء قبل اعلانها على الهواء .. ؟

الم تكف تجربة السنوات التي مرت على الحرب لمعرفة طبيعة هذا النظام المجرم . ؟

● مراقب ●

مصرع ايراني في انفجار قنبلة جنوب باكستان

اسلام اباد ـ ١ ـ انصات . واع : قالت وكالة اسوشيتد بريس الباكستانية الرسمية للانباء ان ايرانيا لقي مصرعه وجرح اخر في انفجار قنبلة وقع امس في فندق بمدينة كوتا في جنوب غرب باكستان .

ونقلت الوكالة عن الشرطة الباكستانية قولها انها احتجزت ايرانيين اخرين ينزلان بالفندق لاستجوابهما .

وكان شخصان قد لقيا مصرعهما في تموز الماضي وجرح ٢٢ اخرين في هجمات بالصواريخ والقنابل والمدافع الرشاشة شنها مسلحون مجهولون على منازل منفيين ايرانيين في مدينتي كراتشي وكوتا .

وقد حملت المعارضة الايرانية في وقتها سلطات طهران مسؤولية الوقوف وراء تلك الهجمات .

ويذكر ان مدينة كوتا عاصمة اقليم بلوجستان الذي يقع على الحدود مع ايران وافغانستان تؤوي كثيرا من المنفيين والهاربين الايرانيين الذين لايعرف عددهم على وجه التحديد .




ارشاد :

دعوة احزاب المعارضة للتخلي عن الحملات الاحتجاجية

دكا ـ ١ ـ رويتر . واع : دعا رئيس بنغلاديش حسين محمد ارشاد احزاب المعارضة الى التخلي عن الحملات الاحتجاجية المعارضة للحكومة التي تزمع القيام بها والتعاون مع الحكومة ..

وذكر في تصريح له في دكا الليلة الماضية انه يجب العمل سوية من اجل حل المشاكل الرئيسية في بنغلاديش ..

وجاءت دعوة رئيس بنغلاديش هذه عشية تظاهرات خططت لها المعارضة من المقرر ان تبدأ اليوم في العديد من مدن بنغلاديش .

ووصف الرئيس البنغلاديشي الاحتجاج العام الذي دعت اليه المعارضة ايضا في العاشر من الشهر المقبل بانه غير قانوني وان حكومته لاترهبها التهديدات ..

عمليات للمعارضة في كولومبيا

كولومبيا ـ ١ ـ انصات . واع : قتل عشرة من ضباط الشرطة في كمين نصبه مسلحون لسيارة عسكرية كانوا يستقلونها بشمال شرقي كولومبيا امس .

وقال ناطق عسكري في بوغوتا ان حوالي اربعين مسلحا من اعضاء حزب التحرير الوطني فتحوا نيران اسلحتهم على سيارة الدورية وقتلوا جميع من فيها .

واضاف الناطق ان قوات من الجيش بدات على الفور عملية بحث واسعة على المسلحين تساندهم طائرات هليكوبتر .

اعمال عنف في لندن ديري

لندن ـ ١ ـ انصات . واع : ذكرت مصادر الشرطة في ايرلندا الشمالية بان اعمال شغب وقعت في مدينة لندن ديري امس .

وقد بدات اعمال الشغب عندما تجمع نحو ٣٠٠ شخص في وسط المدينة عقب مهرجان سنوي .

واصيب عدد من الاشخاص عندما اطلقت الشرطة اعيرة مطاطية لتفريق المشتركين في اعمال الشغب .

وقد عزلت المنطقة الان بينما اكتشفت قوات الامن جهازا يستخدم في عمليات التفجير داخل حافلة ركاب مختطفة .

وكان شرطي قد جرح في وقت سابق في ستزفال جنوب لندن ديري عندما انفجرت قنبلة تركت في غرفة هاتف عمومي .

هيرنو ينفي اتهاما اوردته مجلة فرنسية

باريس ـ مراسلتنا :

نفى شارل هيرنو وزير الدفاع الفرنسي السابق الاتهام الذي وجهته له مجلة لبوان الباريسية . والذي يقول ان الحزب الاشتراكي الفرنسي قد قبض عمولة مقدارها مابين ٣ الى ٥ بالمئة من صفقات سرية لبيع السلاح الى ايران قامت بها وزارة الدفاع الفرنسية بوساطة مؤسسة لوشير مابين عامي ١٩٨٣ و ١٩٨٦ .

وقال الوزير السابق في تصريح للتلفزيون الفرنسي صباح امس الاحد ان المنافسات الجارية في فرنسا مع اقتراب موعد الانتخابات الرئاسية هي التي تؤدي الى اطلاق شائعات وصفها بانها غير جادة ..

واضاف : لقد كنت وزيرا في تلك الفترة واقول اننا لم نبع اي سلاح لايران .

وكانت مجلة لبوان الباريسية في عددها الصادر اليوم الاثنين قد نشرت تقريرا سريا صادرا عن وزارة الدفاع يتضمن تفاصيل الصفقات المذكورة التي خصصت لها موضوع الغلاف واطلقت عليها اسم قضية لوشير .

ومن المنتظر ان تكون لهذا التقرير ردود فعل كثيرة خلال الاسبوع المقبل ..

مسؤول نمساوي :

تصريحات السفير الاميركي السابق تجاوزات دبلوماسية فاضحة

فيينا ـ ١ ـ كونا . واع : وصف نائب المستشار النمساوي ووزير الخارجية الدكتور الويس موك التصريحات التي ادلى بها السفير الاميركي السابق لدى النمسا في نيويورك امس الاول بانها تجاوزات دبلوماسية فاضحة ..

وكان المسؤول النمساوي الكبير يعلق على اتهامات اوردها السفير لودر العائد للتو الى بلاده بعد انتهاء مهمته بانه على مدى السنوات الـ ٤٥ الماضية كانت النمسا تعيش حياة زائفة وانها كانت اول من وقع بشراك النازية .

القوات الصهيونية تقصف بلدتين في الجنوب اللبناني

الكويت ـ ١ ـ انصات . واع : قالت مصادر قوات الطوارىء الدولية في جنوب لبنان ان القوات الصهيونية قصفت بلدتين في الجنوب اللبناني امس مما ادى الى مقتل شخص واصابة خمسة اخرين بجروح .

واضافت تلك المصادر ان شخصا قتل عندما تعرضت بلدة طولين التي تشرف عليها قوات حفظ السلام الدولية لقصف من موقع مشترك للقوات الصهيونية وعصابات مليشيا بجيش لبنان الجنوبي

وقالت ان خمسة اشخاص اخرين اصيبوا بجروح من جراء قصف مدفعي تعرضت له بلدة مجفرة خارج الشريط الحدودي المحتل بجنوب لبنان .

● رئيس وزراء الهند راجيف غاندي يضع امس الاول اكليلا من الزهور على قبر والدته انديرا غاندي التي اغتيلت في الحادي والثلاثين من شهر تشرين الاول عام ١٩٨٤ .

شركتان اميركيتان للتنقيب عن النفط في السودان

الخرطوم ـ ١ ـ انصات . واع : اعلن السودان انه قد توصل الى اتفاق مع شركتي نفط اميركيتين لاحياء عملية التنقيب عن النفط في البلاد .

وابلغ وزير الطاقة السوداني الدكتور ادم موسى مؤتمرا صحفيا في الخرطوم ان شركة (صن اويل) وافقت على انفاق ٢٤ مليون دولار على حفر ابار في المنطقة الوسطى وعلى التنقيب عن النفط في المنطقة نفسها بالاضافة الى شمال السودان واقليم كردوفان في الغرب .

وقال الدكتور ادم ان شركة نفط شفين قد وافقت ايضا على استئناف عمليات الحفر في كردوفان وفي جنوب الالفون في شهر كانون الثاني القادم .

موقف

٧٠ عاما على وعد بلفور

الوعد .. والحق

الوزارة البريطانية مجتمعة في الداخل وحاييم وايزمن ينتظر في الخارج وتتخذ الوزارة قرارها وتصدر وعد بلفور .. فيخرج سايكس ومعه الوثيقة وهو يصيح مبتهجا : دكتور وايزمن .. انه مولود ذكر .. ويدرك وايزمن انها لحظة تاريخية بالنسبة للحركة الصهيونية التي حصلت على وعد بانشاء « وطن قومي للشعب اليهودي في فلسطين » . وقيمة الوعد انه صدر عن بريطانيا المنتصرة في الحرب الاولى .. زعيمة الحلفاء والمسؤولة عن فلسطين بحكم وجود قواتها هناك وبحكم الانتداب ..

كان وعد بلفور نتيجة للاطماع والمصالح البريطانية ، ولم يكن نتيجة لجهود الحركة الصهيونية فقط .. كان تزاوجا بين هدفين ومصلحتين التقت في ظرف تاريخي مناسب ، وفي غياب فعل عربي مضاد يملك شروط النصر من حيث القدرة والمستوى والشمول والوعي .

قبل وقوفه منتظرا على باب الوزارة البريطانية كان وايزمن قد عقد الفين من الاجتماعات مع ساسة بريطانيا وصناع القرار والراي العام فيها ، وكانت الحركة الصهيونية قد اكملت بناء قاعدة ارتكازها في فلسطين من خلال الهجرة الثانية وفرض وجودها السياسي في فلسطين ، وكذلك تاسيس مصرف خاص وجامعة خاصة وقوة عسكرية خاصة « هاشومير » وايضا نواة المدينة اليهودية الاولى « تل ابيب » .

ولكن هذا الجهد على خطورته واهميته بالنسبة للمشروع الصهيوني لم يكن هو سبب وعد بلفور .. ولا كان ادعاء اختراع وايزمن لمادة تي . ان . تي كما روّج الاعلام الاستعماري هو السبب ايضا .. بل انها المصلحة الاستعمارية اولا وعاشرا وهو ايضا اللحظة التاريخية المناسبة حيث كانت تركيا تعيش خريف امبراطوريتها

لم يكن تحالف الصهاينة مع بريطانيا .. فالعرب في ذلك الوقت كانوا حلفاء لبريطانيا .. قاتلوا المستعمر الاجنبي لا للاستقلال كما وعدتهم بريطانيا .. بل لاستبدال مستعمر باخر .. ولان ارض العرب كانت هي هدف السيطرة ثم النهب ، فان وعد بريطانيا للحركة الصهيونية كان ينمو وياخذ طريقه للتنفيذ فيما كان وعد بريطانيا للعرب يغمر وياخذ طريقه للتمزق من وعد بدولة عربية الى اتفاقات حول دول وحدود واتفاقات حول القواعد والحماية والنهب ..

وفي غياب اداة عربية مؤهلة تاريخيا كان الحلم العربي ينهار .. وكان وعد بلفور يتحول الى جزء من صك الانتداب ١٩٢٢ .. والى موجات للهجرة وحملات لمصادرة الارض وصولا الى توقيت لحظة الانسحاب البريطاني مع لحظة اعلان الكيان الصهيوني دولة بعد ثلاثين عاما من وعد بلفور حدث هذا رغم بسالة شعب فلسطين وثوراته اعوام ١٩١٩ . ١٩٢٠ ، ١٩٢٩ ، ١٩٣٦ ، ١٩٣٩ . وحدث هذا رغم كل وعود الحكومات العربية لشعب فلسطين .

في الذكرى السبعين لوعد بلفور لاتغيب الحقائق ولا تغيب تفاصيلها بقدر ماتتوهج الدروس والعبر .. دروس التصدي للعدو ، ودروس التعامل مع القوى العظمى ، وقبلها وبعدها الاهمية الحاسمة للفعل الذاتي القادر على تامين الصمود في كل الظروف ، والقادر ايضا على اسقاط مخططات الاعداء بالوعي الدائم واليقظة التي لاتخدرها وعود من هنا او هناك .

ارادت الصهيونية ارضا بدون شعب .. وارادت كيانها بداية لحلمها الاكبر لكن مسيرة سبعين عاما من الصراع تقول ان الفكرة الصهيونية تعيش مازقها وخريفها وتصل الى الطريق المسدود . فشعب فلسطين رغم كل الطرد والقمع يواصل صموده وثورته ويزداد امتلاكا لارادته في ذات الوقت الذي تفقد فيه الفكرة الصهيونية قدرتها على الاقناع وشروط استمرارها وتصاعدها ووصولها الى الحلم الصهيوني .

بعد سبعين عاما تواصل الصهيونية استخدامها لاساليبها القديمة في مرحلة مختلفة فلسطينيا وعربيا ودوليا .. وما التمسك الصهيوني باساليب مثل الهجرة الا دليل على بؤس الفكرة الصهيونية التي تعيش خريفها .. وتبقى الامة العربية في مواجهة هذه الحالة بين ان تجعل من نهاية الفكرة الصهيونية بداية لنهاية الكيان الصهيوني ، وبين ان يحاول البعض انقاذ هذا الكيان وباخراج الصراع من محتواه كصراع وجود .

● حسن الكاشف ●

ضوء

لعبة الكراسي

اخيرا وقع في دمشق ماقاله الناس في سورية وخارجها توقعا وتكهنات لم تبن على الرمل .

فقد اقيل عبد الرؤوف الكسم من رئاسة الحكومة وكلف الزعبي بتشكيل حكومة جديدة لن يكون حظها اوفر في المستقبل في ظل لعبة الكراسي التي اعتمدها حافظ اسد لتضليل شارع مل التضليل بعد ان كشف اهدافه وكشف اصحابه .

واعتمدها محاولة لاحتواء صراع سلطة لن ينتهي بتغيير الوجوه والاشكال بل يزيدها التغيير سوءا وتعقيدات مضافة والجميع يتذكر الضجة التي اقامها النظام عند تكليف الكسم بتشكيل الحكومة وتصوير تشكيلته الوزارية انذاك بانها ستكون حكومة الانقاذ الوطني والقومي بالنسبة لسورية وشعبها .

ولكن وقائع الحال ومجريات الامور في ظل حكومة عبد الرؤوف الذي لم يراف به رئيسه ظلت اقوى من كلمات المديح التي اسبغت على الحكومة السابقة

ان المرتشي والخائن لم يحسن اخلاقه وحكومة الكسم اضفت على المرتشين والخونة الطابع الاكثر رسمية وسعت للحفاظ على النظام الحاكم باية وسيلة باسم مكافحة الرشوة والفساد الاداري فكانت الحكومة نفسها حكومة خونة ومرتشين .

لقد اتسعت الازمة الاقتصادية واصبحت وسائل الخيانة الوطنية والقومية اشد وضوحا بتوجيه من حافظ اسد ذاته . وشهدت العلاقات مع ايران تطورات كبيرة وتعمقت لغة الغزل مع تل ابيب واتسع شكل واطار التدخل في شؤون لبنان الداخلية والحرب ضد المقاومة الفلسطينية .. مقابل ذلك كله اصبحت مقاومة المناضلين والوطنيين السوريين والشعب السوري للخونة واللصوص والقتلة اكثر قوة وفعالية رغم التفنن الرسمي في صياغة الخيانة الوطنية والقومية والهجوم على الحياة الاجتماعية والسياسية للمواطنين بصورة طردية .

ان الموظف عبد الرؤوف الكسم فشل في وظيفته والحكومات في سورية حكومات موظفين يتلقون الاوامر وينفذونها بلا اجتهاد الا اذا كان الاجتهاد يصب في طاحونة النظام وتزويق جرائمه وتلقي الضربات والانتقادات نيابة عن الحاكم الاصلي .

ومابنطبق على الكسم ينطبق على الزعبي لان النظام هو النظام والسياسة هي السياسة والزعبي والكسم من منفذي السياسة وليسا من صناعها رغم تعبدهما في احضان ذلك النظام وتلك السياسة ويظل المطلوب عند السوريين اسقاط النظام وليس تغيير وجوهه .

● مظهر ●

هل يفتح دي كويلار ٤٠ الف ملف بشأن جرائم النازية ؟

● الامم المتحدة : تتوقع مصادر دبلوماسية بالامم المتحدة ان يعلن خافيير بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة عقب عودته من اوربا في الاسبوع المقبل عن قرار يعد الاول من نوعه بفتح اكثر من ٤٠ الف ملف من الوثائق المحظورة التي تحتفظ بها الامم المتحدة بشان جرائم النازية بحيث يكون الاطلاع عليها متاحا للباحثين والكتاب والصحفيين .

وذكرت هذه المصادر ان لجنة جرائم الحرب قد وافقت على خطة يتم بمقتضاها نقل مسؤولية السماح بتداول هذه الملفات من الامين العام للامم المتحدة الى حكومات الدول المعنية .. وهي المسؤولية التي كانت قد خولت للمنظمة الدولية منذ عام ١٩٤٨ عندما انتهت لجنة جرائم الحرب التي ضمت في عضويتها ١٧ دولة من التحقيقات التي اجرتها في هذا الصدد .

وسوف يكون على اولئك الذين يسمح لهم بفحص هذه الملفات التوقيع على اعلان يخلي بمقتضاه الامين العام للامم المتحدة والحكومة التي تمنحهم حق الاطلاع على الملفات من اية مسؤولية قانونية او اية دعاوى قضائية قد ترفع نتيجة لقيامهم بنشر ماتتضمنه هذه الملفات ..

وكان العديد من حكومات الدول الاعضاء في لجنة جرائم الحرب ومن بينها فرنسا وبريطانيا قد احجم في الماضي عن الموافقة على فتح هذه الملفات باعتبار انها تحتوي على ادعاءات غير مدعمة بادلة ولايمكن الاستناد اليها في ساحة القضاء ..



احد عمال المطافىء وهو يقوم باخماد الحريق الذي اندلع في احدى سيارات السباق المشاركة في سباق السيارات الذي اقيم امس الاول في مدينة ميامي بولاية فلوريدا الاميركية .



فرنسا

مياه الانهار لاتحمل مخاطر السموم الكيمياوية

باريس : مراسلتنا :

اظهرت التحاليل التي قامت بها السلطات الفرنسية ان مياه الانهار في فرنسا لاتحمل مخاطر السموم الكيمياوية وانها لم تتاثر بالحادث الذي جرى في مدينة نانسي الفرنسية قبل يومين .

وكان سكان نانسي والمناطق المحيطة بها قد عاشوا قلقا كبيرا بعد ان تسربت غيمة كيمياوية سامة من احد مصانع المدينة وخيمت على سماء المنطقة قبل ان يجري حصرها ..

وكانت السلطات قد سارعت الى اخلاء السكان والمدارس المحيطة بمنطقة الحادث خوفا من تعرضهم للتسمم بسبب استنشاق الهواء الملوث بالمواد الكيمياوية ..

تمثال ضخم تحت الماء

● القاهرة : عثرت القوات البحرية المصرية على تمثال ضخم تحت مياه البحر المتوسط بالقرب من قلعة قايتباي بالاسكندرية اثناء قيامها بانتشال قاعدة تمثال ايزيس الذي قررت هيئة الاثار وضعه امام المتحف البحري للاثار بالاسكندرية والذي يجري اعداده حاليا بقصر الامير السابق يوسف كمال ..

التمثال الجديد من الجرانيت الاحمر ويحمل نقوشا هيروغليفية ستحدد قراءتها بعد انتشال التمثال ..

المانيا الديمقراطية تسجل اسطورة فرعونية بموسيقى مصرية

● القاهرة : سجلت المانيا الديمقراطية لاول مرة الاسطورة الفرعونية ايزيس واوزوريس بموسيقى مصرية في اطار اتفاقية العلاقات الثقافية بين البلدين .

وقد قامت اوركسترا ليبسك السيمفوني وفرقة الباليه الالماني والكاتب الدرامي بيتر بوبيك بتسجيل باليه ايزيس واوزوريس عن موسيقى المؤلف الموسيقي المصري عزيز الشوان .. بينما قامت بعثة متخصصة بالتقاط اكثر من اربعة الاف صورة من جدران المعابد والاثار لاستيحاء الحركات الراقصة والملابس الفرعونية التي تتفق وتصميم الاسطورة المصرية القديمة ..

وتتناول هذه الاسطورة قيمة انتصار الخير على الشر والحق على الباطل بعد صراع طويل بينهما والذي ينتصر فيه الشر في البداية ولكن الخير والحق يستعيدان قوتهما وينتصران في النهاية ..

استعراض شامل للسينما التركية في مهرجان القارات الثلاث

باريس : مراسلتنا :

يستعد مهرجان القارات الثلاث السينمائي الدولي لتقديم استعراض شامل للسينما التركية في دورته الجديدة التي تقام مطلع كانون الاول المقبل .

ويعد هذا المهرجان الذي يقام في مدينة نانسي الفرنسية كل شتاء من ابرز المهرجانات السينمائية المهتمة بافلام العالم الثالث حيث تخصص عروضه للافلام الاسيوية والافريقية والاميركية اللاتينية فقط ..

وتشارك في مسابقة هذا العام افلام من البرازيل والمكسيك وفيتنام وكوريا والصين وتشيلي وسري لانكا وهايتي والارجنتين وتركيا ..

افتتاح معرضين لفنانين عربيين في باريس

باريس : مراسلتنا :

تشهد باريس في الاسبوع المقبل افتتاح معرضين لفنانين عربيين الاول للفنان ادم حنين في صالة المركز الثقافي المصري والثاني للفنان اللبناني عبود في صالة فارس ويحمل عنوان «غرف» .

وينتظر متابعو الفنون التشكيلية هذين المعرضين بشوق نظرا للمكانة الرفيعة التي بلغها الفنانان حنين وعبود ..

فرضية جديدة

● موسكو : طرح الخبراء السوفيت مؤخرا فرضية جديدة حول منشأ الوقود الطبيعي باعادة النظر في الراي السائد بكون المناطق التي تغطيها صخور رسوبية غير نافعة في عملية البحث عن الفحم والنفط حيث اثبتوا ان المواد العضوية تتحول في باطن الارض الى هيدروكاربونات معقدة بتاثير ضربات الزلازل .

وكان المعتقد حتى وقت قريب ان الشرط الضروري لتحويل مكامن الفحم والنفط والغاز هو ارتفاع درجة حرارة الصخور الرسوبية خلال فترة طويلة الى مايزيد على المئة درجة مئوية وتحت ضغوط هائلة على عمق يتراوح مابين ٢ ـ ١٠ كيلومترات ..



● هونغ كونغ : احد المتسابقين في سباق جر العربات الذي اقيم في هونغ كونغ امس وهو يصل الى نقطة النهاية .

معجم المفاهيم الجديدة

في فكر القائد صدام حسين

محمد صالح عبدالرضا

القسم الثالث

يتضمن هذا المعجم اهم المفاهيم الجديدة التي اطلقها القائد المعلم صدام حسين في حياتنا بمختلف جوانبها و افاقها فشكلت رصيدا خلاقا ضم وصايا القائد وتعاليمه ونظراته المبدعة التي قدمت اجابات مبدئية مهمة وحلولا ثورية متوازنة ودقيقة للكثير من مسائل الحياة والانسان كما رسمت الملامح العامة لنظرية العمل البعثية في ميادين التطبيق الديمقراطي والاشتراكي وجسدت كذلك سمة الربط القائم على وحدة الفكر والممارسة ..

وقد قدمها الكاتب ـ معد المعجم ـ بصياغة مكثفة تحافظ على روح المعنى بعد استقصاء لمواضعها ومتابعة لمضامينها في خطب القائد واحاديثه وطروحاته الغنية والعديدة ، ورتبها حسب حروف الهجاء مشيرا الى مصدر كل مفهوم في حقل الهوامش ..

● حـرف البـاء

٦٥ ـ البرنامج الوطني للثورة :

بانتصار البرنامج الوطني للثورة وضع العراقيون اقدامهم على طريق الحرية والكرامة والعزة والتقدم وقطعوا على هذا الطريق اشواطا واسعة ، فليست هناك قوة على وجه الارض تستطيع ان تغير هذه الحقيقة المتصلة بحالة العراق الحر القوي الشامخ كحالة ثابتة ومستمرة مهما احاطت به المصاعب والمؤامرات ، وهي حالة ملموسة بمصداقية عميقة في كل الميادين .[65]

٦٦ـ البرنامج النووي العراقي :

هو برنامج سلمي يرتبط بخطة الثورة الوطنية والقومية في التقدم والتطور ، وقد اخضع البرنامج النووي العراقي لكل صيغ الاشراف الدولية الشرعية سواء من قبل وكالة الطاقة الذرية او من قبل الدول التي تعاملنا معها في هذا المجال ، وبرغم ذلك فان العدو الصهيوني اعطى لنفسه الحق في تدمير البرنامج بحجة انه يشكل خطرا على امنه ، مع ان العالم كله يعرف ان الكيان الصهيوني انتج اسلحة نووية .[66]

٦٧ ـ البطانة الفاسدة :

ان البطانة الفاسدة واصدقاء السوء توصل الانسان ـ في موقع اعلى ـ بالناس الذين يبحثون عن مصالحهم الخاصة بغض النظر عن الاذى الذي يقع على مصالح الآخرين او اختلال الصلة بين المصالح والمبادىء ، فعليه حين يبدأ عمله ان يعلم الآخرين الذين يعملون بأمرته على النظرة العادلة وليس على التملق ، وعلى الامانة والابتعاد عن الكلمات التي تسبب اذى للآخرين بدون وجه حق .[67]

٦٨ ـ البعث صفات :

ان العراق انصهر كله فصار جسما واحدا وعقلا واحدا وقلبا واحدا خلال السنوات الاخيرة ولذلك تأثرت انا الآخر فضعفت ((حزبيتي)) وزادت بعثيتي ، لان البعث صفات قبل ان يكون عضوية وكل من يتميز بهذه الصفات فهو بعثي وان لم ينتم وفي المقابل عضو الحزب الذي لايتمتع بهذه الصفات هو غير بعثي وان انتمى .[68]

٦٩ـ البعثي والابداع :

البعثي يستخرج طريقه ويبدع في مساره على طريق التطوير والتجديد المستمرين ، وعملية الاستخراج والابداع ليست عملية سهلة لانها تتطلب ان يصنع البعثي من خلالها بشكل مستقل كل حلقة من حلقات نظرية حزبه في فهم الحياة وتغييرها ، لذلك نجد ان الجهد الفكري النظري ومتابعة ورصد الظواهر في واقع الحياة وتحليلها وايجاد المعالجات اللازمة لمعضلاتها مسألة اساسية في سلم واجبات البعثي ونضاله .[69]

٧٠ ـ البعثي القائد في المجتمع :

نريد للصفة الاشتراكية في شخص القائد معناها المحدد والتفصيلي والحي والحضور الكامل ، نظرا لان المرونة فيها حتى لو كانت مؤقتة بانتظار توفرها بصيغتها الجدية في ما بعد تشكل خطرا جديا على الثورة قد يودي بها ، لذلك فان اول مانريد ان نلمسه في القائد الجديد هو انه اشتراكي ، ابن الفقراء ونصيرهم يعمل من اجلهم ويعيشون دائما في ضميره وسلوكه وكل اجراءاته ، وان يرى الآخرين من خلال هؤلاء ، مثلما يرى الشعب من خلال الامة .[70]

٧١ـ البعثي القائد والحقائق :

البعثي قائد والقائد عليه ان يذكر الحقائق من زاوية مبدئية ودون مجاملة ، ويجب الانتباه الى الرفيق الذي يضع الشمس والظلام في مكان واحد ، والى الرفيق الذي يضع الشتاء والصيف في مكان واحد ، والى الرفيق الذي لديه مقياسان يقيس بهما الاشخاص والسلوك احدهما يقيس به (خاصته) والآخر للعامة ، فهو ينتقدك عندما تتصرف تصرفا ما ، ولكنه في نفس الوقت لاينتقد اصحاب ذات السلوك من جماعته .[71]

٧٢ـ البعثي والتعامل المبدئي :

قد يكون قسم كبير منا قد استخدم ، الجانب الاداري في التعامل مع رفاقه على حساب التعامل المبدئي السليم ولكن الركون الى السلطة الادارية كبديل عن الصيغ الحزبية حيثما كان الامر يتطلب استخدام الاخيرة وليس الاولى يعد انحرافا ، فالحزب عائلة ثورية في علاقاته وتدابيره وصلاته ، وهذا هو الذي يميز الحزب الثوري ونظامه عن الاحزاب والانظمة الاخرى .[72]

٧٣ـ البعثي وتقاليد العمل الثوري :

لقد وصلنا كلنا وبلا استثناء وربما بعض منا باستثناءات خاصة الى مواقعنا الحالية من خلال تقاليد العمل الثوري ، ولكن الصفة العامة في كل مواقعنا الوظيفية بالدولة هي صفة تبعية في علاقتنا بالحزب ، فلو لم نكن بعثيين لما تسنمنا هذه المناصب ، فكم بعثيا كان مديرا عاما قبل الثورة ؟ وعلى ذلك فان موقعنا في الدولة ليس هو الاساس بل الاساس موقعنا الحزبي .[73]

٧٤ـ البعثي والجانب الانساني :

ايها الرفاق ، علينا ان نهتم بالجانب الانساني في حياتنا الحزبية الداخلية وفي علاقاتنا بالشعب ، لاتبتعدوا عن مشاركة رفيقكم في كل الجوانب . الانسانية الصغيرة ، والمقصود هنا المشاركة الوجدانية الرفاقية الاخوية وليست المشاركة المادية ، عندما يكون لاحد رفاقكم مريض في البيت وتزورونه فهذا اكبر من ان تأخذوا ثلاجة على اكتافكم كهدية له .[74]

٧٥ـ البعثي والعلاقات الاجتماعية :

اركز على ضرورة تنظيف ملحولنا من العلاقات الاجتماعية على مستوى القيادة القطرية والكادر المتقدم والمتوسط بل على مستوى عموم الجهاز الحزبي ، فعلاقتنا لابد ان تكون مع الشعب ، ان تكون مع البعثيين وليس مع الوسط البرجوازي تحت اي مبرر واية حالة ابدا ، اي قائد ابتداء من القيادة نلمس انه غير اشتراكي يجب الا يبقى في موقعه لانه خطر على الحزب ولايمكن ان نتعايش معه .[75]

٧٦ـ البعثي والمنبت التربوي :

ان الانسان هو العامل الاساسي والحاسم في تغيير المحيط ، كذلك يكون المحيط هو العامل الاساس والحاسم في تغيير شخصيته ، فاذا كانت ظروف النضال العقائدي غير قادرة على تغييره تغييرا جذريا وكاملا فعندما يكون المنبت الميداني لتربيته الاضافية في المجتمع وفي العائلة مؤشرا مهما في توضيح مساره على طريق الانحراف او طريق الصعود .[76]

٧٧ـ بناء الحزب والتنظيم النسوي :

لعب التنظيم النسوي دورا بارزا وطليعيا في [illegible] الكفاح الذي خاضه لقهر اعداء الشعب وتحقيق الثورة ـ وفي ايام النضال الصعبة عندما كانت تشهد ظروف الارهاب على المناضلين كان التنظيم النسوي في الحزب يلعب دورا نشيطا وفعالا في ادامة الصلة بين القيادة وكل منظمات الحزب وبين الرفاق المعتقلين والذين كانوا خارج المعتقل ، كما كان التنظيم النسوي قوة تعبوية فعالة بين الجماهير .[77]

٧٨ـ بناء الحزب والشعب :

لقد لعبت الظروف الصعبة دورا تربويا نضاليا خاصا في بناء الحزب والشعب وبناء يمكن الاعتماد عليه ويجعل الضمانات متوفرة بصورة اكيدة للحاضر والمستقبل ، لقد ازداد الفرسان والبناة في صفوف الشعب ممن عركتهم الصعوبات وزادتهم صلابة ووعيا وقدرة غير اعتيادية على العطاء والتضحية ، ولولا ذلك لكان جسم الحزب الكبير الذي تكون بعد الثورة قد تهشم او انحرف عن جادة الصواب .[78]

٧٩ـ بناء المجتمع ودور المراة :

ان المناضلين والمناضلات في مجتمعنا بعثيين وغير بعثيين ابناء هذه المرحلة مطالبون بأن يضحوا من اجل بناء الحلقة ، او الحلقات المركزية لتطور المجتمع اللاحق في ضوء الاهداف المركزية للثورة التي يقودها حزب البعث العربي الاشتراكي ، فحيثما كان بامكاننا ان نعاون المراة في نشاطها لكي تعطي اكثر للعمل وبناء المجتمع علينا ان نفعل ذلك .[79]

٨٠ـ بناء مجتمع الثورة :

ان الاساس الذي ينطلق منه الشعب في بناء مجتمع الثورة لابد ان يكون اساسا واحدا في قيمته الانسانية وفي خط الشروع اي خط بداية المسيرة ان كانت في الجوانب النظرية او العملية والعلمية او غيرها وبدون الشعور بأن الشعب يعيش وسط حياة بلا فروقات الا ماتمليها القياسات الموضوعية والعملية العادلة لمجتمع الثورة فلا يمكن ان تبني الثورة المجتمع الذي تحدثنا عنه ولايمكن ان تحقق الاهداف التي تحدثنا عنها .[80]

٨١ـ بناء المعنويات :

ان مما يشارك في بناء المعنويات ويديمها هو جملة العوامل المادية والمعنوية التي هي ضرورية للمقاتل الجيد ، ونعني بذلك وعلى وجه التمييز التدريب الجيد واجادة استخدام الاسلحة والقدرة العالية على التحمل والسلاح والتجهيزات الجيدة المتفوقة والآمرين والقادة الجيدين والشعور بعد لة القضية التي يقاتل من اجلها المقاتل وبان الحرب هي الطريق الذي لاسبيل آخر يعوض عنها وعن تضحياتها .[81]

٨٢ـ البناء والاهتمام بالثقافة :

ان لكل مرحلة خواصها مع ارتباطها طبعا بالمقاييس الانسانية المعروفة ، والذي لم يكن ضمن خواص المرحلة الانسانية لايمكن ان نسميه حالة طبيعية ، فمن خواص مرحلتنا الحالية هو الاهتمام بالثقافة والعلوم وعندما تقفل ايران الجامعات والمدارس لمدة خمس سنوات وبعضها الى يومنا هذا ، فهذا تعطيل لشعب ايران كله عن الصلة الانسانية في العالم ورسم فجوة حضارية واسعة بين ايران والعالم .[82]

٨٣ـ البناء والقتال :

يتصور المعتدون ان العراق حين ينادي بالسلام يعبر عن ضعف ، غير ان الحقيقة الاكيدة ان العراق يدفع الدماء مثل الانهار في سبيل عزة العراقيين وارضهم الكريمة لذلك فان الاعداء متوهمون في كل تقديراتهم مادام البناء والقتال مستمرين بنفس الهمة والقدرات لخدمة العراق ارضه ومائه وامنه ، ولن يجد الاعداء من يحني الرؤوس في العراق الا الخونة .[83]

٨٤ـ بين الحزب والدولة :

ان مسألة التمييز بين مواقف الحزب كمؤسسة قومية ومواقف السلطة الثورية في القطر العراقي مسألة مهمة وتستدعي أعلى درجات التيقظ والحرص على الموازنة التي تضبط الاتجاه في آفاقه السليمة والشرعية ، وهذه المسألة تتطلب استيعاب ارضيتها المبدئية وقواعدها العلمية بما يراعي خصوصية الموقع الذي يقف فيه فرع الحزب في القطر المحرر .[84]

● حـرف التـاء

٨٥ـ تاثير المزاج على السياسة :

من العوامل التي سهلت مهمة الوصف السلبي للامة كما تقدرها هي حالة هامش المزاج عند الحاكم العربي في التاثير على السياسة . وهامش التاثير السلبي لمزاج الحاكم على القرارات المهمة ، الموجود عند العرب موجود عند بلدان العالم الثالث عموما ، ولذلك اسبابه طبعا من عملية التطور التاريخي للشعوب والامم موصوفة بمرحلتها الراهنة الى طبيعة تركيب هيكل الحكم ومسألة الديمقراطية وحدود ممارستها في العالم الثالث .[85]

٨٦ـ تاريخ المجد العراقي :

ان العراق ليس كل تاريخه هو الحالة التي حصلت في انهيار بغداد وانما تاريخه قبل هذا عندما كانت بغداد منارا للمجد واعلى منارة للمجد في عموم العالم ، تاريخ العراق اليوم شكل آخر يتصل باصالة مع الجسور العالية من تاريخ العراق ، وليس مع الحالات المنخفضة منه ولذلك على الاعداء ان يفهموا هذه الحقيقة التي يقاتل العراقيون من خلالها دفاعا عن المجد العراقي وتاريخه الشامخ .[86]

٨٧ـ التاريخ المشرق :

التاريخ المشرق هو عبارة عن فعاليات الرجال بحلقاتها المشرقة والجيدة .. الرجال عندما يصنعون التاريخ بحلقات مجيدة لايمكن ان يستغنوا عن عمقهم الطبيعي الانساني الذي هو المجتمع .. الشعب المكون من الشيوخ والشباب والرجال والنساء والاطفال ، كل الشعب العراقي له حصة في الاوسمة التي يحملها المقاتلون العراقيون بشرف متميز في معركتنا ضد العدو الفارسي الحاقد .[87]

٨٨ـ تاكيد قانون الحزب :

تحسم الامور لصالح الحزب في حالة تعارض اي من قوانين الدولة مع قوانين الحزب طالما بقيت ارادة الحزب قائمة بهذا الاتجاه ، اي باتجاه تأكيد قانون الحزب وليس تأكيد المرفوض من قوانين او تقاليد الدولة واذا ما اراد الحزب ان يعيد النظر باي من قوانينه فيجب ان يتم هذا بدون ضغط الدولة وامكاناتها ومتاعبها وفي ضوء ذلك تعكس القوانين الجديدة نفسها على تصرفات الدولة .[88]

٨٩ـ التامر على العراق :

ان الخطر الذي جاء به التظلم [illegible] في طهران والمتحالف مع الصهيونية واعداء الامة لم يكن خطرا يهدد العراق من خارج حدوده فحسب ، وانما كان خطرا يستهدف العراق و[illegible] الفتنة بين ابنائه ، ويعرف الاعداء ان بقاء العراق قويا موحدا مستقلا مزدهرا لابد وان يكون عاملا اساسيا في قبر هذه الفتنة الصهيونية في مهدها .. لذلك سعوا الى التآمر على العراق .[89]

٩٠ـ التبعية والصداقة :

اننا نفرق بين التبعية والصداقة ونحن نعرف ان الاحزاب الشيوعية في كل العالم لابد ان تكون لها صداقات مع احزاب شيوعية اخرى في العالم بسبب الارضية الفكرية المشتركة ، ومثل هذه العلاقة لاتجد فيها ماهو مضر ولكن نرفض ان يكون لاي حزب محلي عراقي صلة تبعية مع اية دولة او جهة في العالم مهما تكن علاقتنا مع الدولة تلك او الجهة ، والفرق بين الصداقة والتبعية تحدده ظواهر وسلوك وافكار وسياسات ملموسة .[90]

٩١ـ تجزئة العرب :

ان القوى الدولية تعمل الان من اجل تجزئة العرب فتحاول ان تجعل العراق حصة لواحدة من الدول الكبرى وتجعل سورية حصة واحدة من الدول الكبرى وكذلك اقطار عربية اخرى ، فاذا ما جزأوا الوطن العربي الى حصص فانهم بعملهم هذا يؤخرون الوحدة العربية ، ولذلك قلنا : اننا نرفض ان نكون حصة لاحد بل اننا من حصة الامة العربية ومن حصة العراق فحسب .[91]

٩٢ـ تحرير المراة :

ان تحرير المرأة ـ تحريرا كاملا من القيود المتخلفة التي فرضت عليها من الماضي في عهود الظلام والاستبداد هدف اساسي من اهداف الحزب والثورة ، فالمراة تمثل نصف المجتمع ، واذا لم تكن المراة حرة وواعية ومثقفة فسيبقى مجتمعنا متخلفا غير حر ، وان الحرية المبنية على الوعي والعلم والخصائص القومية للبلاد والالتزام بمصالح الجماهير وتحمل مسؤوليات النضال .. هذه الحرية قادرة على تفجير طاقات المراة في الاتجاه الصحيح .[92]

٩٣ـ تحريك روح الماضي :

لايمكن للانسان ان يكون ذا شأن في الحياة ما لم يكن فاعلا بها الى الامام ، فحزبنا ينطلق بالاساس في هذا الموضوع من تحريك روح الماضي اليه وليس الرجوع المتحرج الى الماضي بتصور ((خطوة الى الخلف)) وانما بتصور وفعل الخطوة الى امام ، فعندما نحرك الماضي اي بمعنى نحضر الماضي بروحه وقيمه لاغراض التفاعل لتأدية رسالة الحياة ، فاننا في هذا لانستنسخ الصيغ وانما نمد جسرا حيا يربط بين الماضي والحاضر .[93]

٩٤ـ تحسين الانتاج :

اذا لم نحسن نوعية الانتاج ونزده فعلينا ان نقول لبعضنا بأن ليس من حقنا ان نطالب رفاقنا في القيادة السياسية لتحسين احوالنا افضل من الحالة الراهنة ، اذ من اين تأتي الاموال لذلك ؟ فالمال هو عرق جبين الشعب ، والمتداول من العملة والمتعارف عليه انه عبارة عن عرق جبين الانسان في العمل ، الشعب الذي يكون عرقه اغزر من الشعب الآخر هو اكثر سعادة من الآخر لانه يحقق انتاجا اكثر من الآخر .[94]

٩٥ـ التخطيط والتامل الافضل :

من الواجب التقليل من المكاتبات الورقية لانها تمنع عن التفكير والتخطيط والتامل الافضل ، وان الغرق في خضم حالتها يقتل روح التامل والتطوير المستمر وروح الرقابة القيادية ، اي بمعنى فحص تصرفات الموظفين ونتائج عملهم على منهج موضوع وعدم لانتظار السنة لكي تنتهي للتاكد من رفع الانتاج بنسبة ٢٠ ٪ لو اننا فحصناه اسبوعيا او شهريا مع ضرورة اعطاء الملاحظات دوريا ومواكبة العملية الانتاجية ميدانيا .[95]

٩٦ـ تدبيب الامكانات :

ان الحرب علمتنا ان نحترم الزمن بصورة افضل ، وننظم طاقاتنا بصورة افضل ونذبب امكانياتنا لكي تخرق باقصى حالات التدبب التي لايمكن ان تحصل الا في ظروف الحرب ونعصر عقولنا الى اقصاها باتجاه خدمة شعبنا وبلدنا وامتنا والتي لايمكن ان نصل بها الى هذا المستوى في ظروف السلام وبذلك نقيم تقاليد في العمل سوف يستمر زخمها الرئيسي بعد انتهاء الحرب الى عشرات السنين وقد تبقى تأثيراتها الايجابية قائمة الى مئات السنين .[96]

٩٧ـ التدرج في المسؤولية الحزبية :

التدرج في المسؤولية صعودا ليس تدرجا [illegible] لتنظيم العمل الاجمالي لحركة المجموع فحسب ، وانما هو [illegible] يرتبط بالمستوى ويعبر عن مستواه في المسؤولية وفي التصرف ، فعندما نقول ان الرفيق عضو قيادة فرقة فانه يجب ان يطلع على ماهو مسموح به لعضو قيادة الفرقة ، ولكل مرحلة صيغة موصوفة ، وعضو الشعبة يطلع على مستوى مايطلع عليه عضو قيادة الشعبة ، وهكذا عضو قيادة الفرع وكذلك الحال بالنسبة لعضو القيادة القطرية .[97]

٩٨ـ التدريب العسكري :

التدريب العسكري يصقل الشخصية العسكرية ويحقق عنصر التوحد بين الكفاءة الفنية والتعبوية وبين الكفاءة الفنية في استخدام الاسلحة والتجهيزات العسكرية مع الشخصية المبنية بناء عسكريا صحيحا ، وكثرة التدريب وصقل الشخصية والتوحد في العلاقة لاغراض انجاز للمهمات المشتركة كلما توفرت قربت من العلاقة بين المتطوعين والمكلفين لاغراض اداء المهمات الضخمة الموكلة الى الجيش .[98]

٩٩ـ التراث عمق لابد منه :

نحن جزء من امة وفي نفس الوقت دقيقون بتحديد سماتنا الوطنية والقومية وفي التعامل بهما ، ونحن ضد التعصب والانغلاق ونعتبر التراث عمقا لابد منه لكي تستند اليه كل تصرفاتنا وافكارنا ، وان الحاضر بامتداده الوطني والقومي والانساني لابد منه كذلك في عملية تفاعل دقيقة بين الوطني والقومي والانساني ، ولذلك لايمكن ان نتصور باننا يمكن ان نزرع شجرة بلا جذور عميقة او بدون اغصان وثمر .[99]

١٠٠ـ التربية الوطنية :

عندما نتحدث عن التربية الوطنية ويكون موضوع الحديث هو تنمية الصدق يجب ان نتحدث عن الكيفية والشروط التي تجعل الانسان يفوز بصفة الانسان الصادق ، فمسألة الامانة والصدق والاخلاص للوطن وحب الغير وحب قيم العمل الجماعي واسقاط قيم العمل الفردي لاتأتي باساليب مباشرة فحسب مما يستوجب ان نولي اهتماما خاصا للاساليب التربوية غير المباشرة التي توصل الى الهدف بدون ان تخلق فجوة بين التلميذ ومادة الدرس .[100]

١٠١ـ ترتيب اهداف الحزب :

ترتيب ((وحدة ـ حرية ـ اشتراكية)) هو [illegible] ترتيبا تنظيميا فحسب ، وانما هو ترتيب في النظرة اي انه منذ البدء على العرب ان يناضلوا من اجل الحقيقة القومية وليس بامكانهم ان يحققوا الحرية الحقيقية بدون ان يكون منهجهم قوميا ونضاليا لتحقيق الوحدة العربية ، على ان لايفهم ان العرب لايحققون اية حرية الا عندما تقوم الوحدة العربية وهكذا بالنسبة للبناء الاشتراكي .[101]

● الهوامش :

٦٥ـ خطاب سيادته في الذكرى (١٤) لثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة في ١٩٨٢/٧/١٧ ..

٦٦ـ كراس ((النضال ضد الصهيونية قضية انسانية))ص ٩٢ ..

٦٧ـ حديث سيادته في مراسيم اداء اليمين الدستورية لمحافظي بغداد واربيل ـ جريدة الثورة ليوم ١٩٨٥/١١/٢٦ ..

٦٨ـ حديث سيادته في المقابلة الصحفية التي اجراها الصحفي المصري محمود السعدني في ١٩٨٢/٥/٢٣ ..

٦٩ـ كراس ((الملكية الخاصة ومسؤولية الدولة)) ص ٦ ..

٧٠ـ حديث سيادته في اجتماع القيادة القطرية بتاريخ ١٩٧٩/٨/١٨ ..

٧١ـ حديث سيادته في فرع بغداد للحزب بتاريخ ١٩٧٩/٧/٢٨ ..

٧٢ـ المصدر السابق ..

٧٣ـ المصدر السابق ..

٧٤ـ المصدر السابق ..

٧٥ـ حديث سيادته في اجتماع القيادة القطرية في ١٩٧٩/٨/١٨ ..

٧٦ـ المصدر السابق ..

٧٧ـ كلمة سيادته في افتتاح المؤتمر الثالث للاتحاد العام لنساء العراق ـ جريدة الثورة ليوم ١٩٧١/٤/١٨ ..

٧٨ـ كلمة سيادته في افتتاح المؤتمر القطري التاسع للحزب ـ بغداد من ٢٤ ـ ١٩٨٢/٦/٢٧ ..

٧٩ـ كراس ((الثورة والنظرة الجديدة)) ص ١٩٣ ..

٨٠ـ مقالة سيادته ((لماذا حولنا العمال الى موظفين)) جريدة الثورة ـ ليوم ١٩٨٧/٣/٣١ ..

٨١ـ رسالة سيادته الى مديرية التطوير القتالي في ١٩٨٢/١٢/٥ ..

٨٢ـ حديث سيادته خلال استقباله اعضاء الجمعية العربية للعلوم السياسية ـ جريدة الثورة ليوم ١٩٨٦/٢/١٠ ..

٨٣ـ حديث سيادته الى مجموعة من المواطنين المتبرعين باموالهم دعما لمعركتنا المجيدة في ١٩٨٢/٤/٢٠ ..

٨٤ـ كراس ((عن مواقف الحزب ومواقف الدولة)) ص ٣ ..

٨٥ـ حديث سيادته الى الصحفيين المصريين ـ جريدة الثورة ليوم ١٩٨٥/٧/٢٥ ..

٨٦ـ حديث سيادته الى مجموعة من المواطنين المتبرعين باموالهم دعما لمعركتنا المجيدة في ١٩٨٢/٤/٢٠ ..

٨٧ـ حديث سيادته امام مجموعة من مقاتلينا الابطال في ١٩٨٢/١٠/٢٣ .

٨٨ـ كراس ((قيم نضالية لابد من تاكيدها والحرص عليها)) ص ١٦ ..

٨٩ـ خطاب سيادته القومي الشامل في ١٩٨٢/٦/٢٠ ..

٩٠ـ كراس ((نظرية البعث والواقع القومي للامة)) ص ٦٧ ..

٩١ـ كراس ((الاعلان القومي استجابة لدواعي المسؤولية القومية)) ص ٣٦ ..

٩٢ـ كراس ((الثورة والنظرة الجديدة)) ص ١٦٥ ..

٩٣ـ كراس ((نظرية البعث والواقع القومي للامة)) ص ١٨ ..

٩٤ـ كراس ((عرق الشعب طريق الرفاه والتقدم)) ص ١١ ..

٩٥ـ حديث سيادته الى وزيري النقل والمواصلات والنفط في ١٩٨٧/٣/٢٥ جريدة الثورة ليوم ١٩٨٧/٤/١٣ ..

٩٦ـ حديث سيادته في اجتماعه مع قيادة القطاع الصناعي في ١٩٨٧/٣/٣١ ـ جريدة الثورة ليوم ١٩٨٧/٤/١١ ..

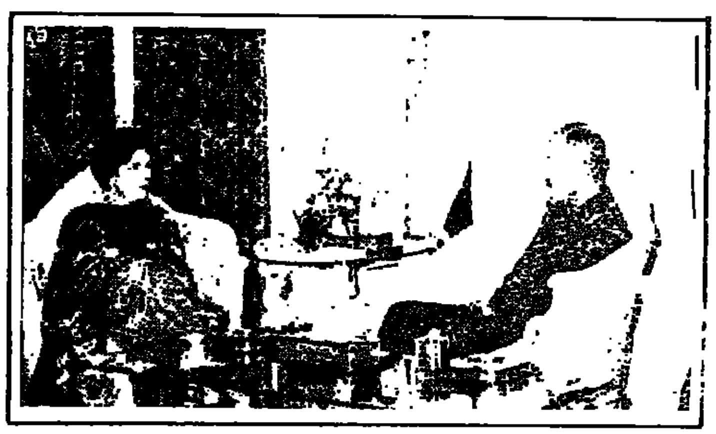
٩٧ـ كراس ((الدور القيادي ومنطق الميدان)) ص ٣٦ ..

٩٨ـ حديث سيادته مع عدد من ضباط اللواء الاول في ١٩٨٢/١١/٨ ..

٩٩ـ حديث سيادته في مناقشات الندوة العالمية لجامع الدولة الكبير في ١٩٨٣/١٠/٣١ ..

١٠٠ـ كراس ((الثورة والتربية الوطنية)) ص ٢٨ ..

١٠١ـ كراس ((البعث والثورة والانسان)) ص ١١ ..



رئاسة الجمهورية

بعث السيد الرئيس صدام حسين برقية تهنئة الى السيد الشاذلي بن جديد رئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية لمناسبة العيد الوطني لبلاده وفي مايلي نص البرقية .

سيادة الاخ الشاذلي بن جديد رئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية .

لمناسبة العيد الوطني لبلادكم يسعدنا ان نبعث لسيادتكم باطيب التهاني متمنين لكم شخصيا الصحة والهناء وللشعب الجزائري الشقيق التقدم والسعادة .

اخوكم
صدام حسين

تلقى السيد الرئيس صدام حسين برقية شكر من السيد كنعان افرين رئيس الجمهورية التركية جوابا على برقية التهنئة التي كان سيادته قد بعث بها لمناسبة الذكرى ال (٦٤) لاعلان الجمهورية التركية .

وفي مايلي نص البرقية .

فخامة السيد صدام حسين
رئيس الجمهورية العراقية

اشكر فخامتكم باسمي وباسم الشعب التركي على التهنئة الرقيقة التي بعثتموها لمناسبة الذكرى الرابعة والستين لاعلان الجمهورية التركية وبهذه المناسبة اقدم اطيب تمنياتي لفخامتكم شخصيا بالصحة والسعادة وللشعب العراقي دوام التقدم والازدهار .

كنعان افرين
رئيس الجمهورية التركية

السيد طه ياسين رمضان يستقبل الوفدين البرازيلي والباكستاني

استقبل السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء امس السيد المير باتيا نوتو وزير العمل البرازيلي والوفد المرافق له .

ونقل الوزير الضيف خلال المقابلة التحيات الى السيد الرئيس القائد صدام حسين من الرئيس البرازيلي خوزيه سارني واعتزاز البرازيل بالعلاقات المتطورة مع العراق وحرصها على تطويرها في المجالات التجارية والاقتصادية مثمنا مواقف العراق السلمية .

وحمل السيد النائب الاول لرئيس الوزراء وزير العمل البرازيلي تحيات السيد الرئيس القائد الى الرئيس البرازيلي .

وجرى خلال المقابلة استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين والاعراب عن الارتياح العميق لمسيرتها المتطورة والتاكيد على اهمية توسيعها في المجالات الاقتصادية والتجارية .

واستقبل السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء امس السيدة كلثوم سيف الله خان وزيرة الدولة للتجارة في باكستان والوفد المرافق لها .

واستعرض السيد النائب الاول لرئيس الوزراء التطور الذي شهده الاقتصاد العراقي والحرب العدوانية التي فرضها النظام الايراني على العراق .. مؤكدا حرص العراق على احلال السلام .. وقال ان الشعب العراقي سيفشل السياسة العدوانية لنظام خميني ونهجه البعيد عن الاسلام ومبادئه السمحة .

وتم خلال المقابلة التي حضرها السفير الباكستاني في بغداد بحث العلاقات الثنائية وافاق توسيعها في المجالات كافة بما يخدم المصلحة المشتركة للبلدين .

وزير الداخلية يترأس اجتماعا موسعا في دهوك ويؤكد ضرورة الاسراع بانجاز معاملات المواطنين

تقررت زيادة المفارز المرورية وتعزيز الدوريات على مداخل المدن والشوارع الداخلية والطرق الخارجية في محافظة دهوك للحد من حوادث المرور حفاظا على ارواح المواطنين .

واشار السيد سمير محمد عبدالوهاب وزير الداخلية خلال اجتماع موسع عقده مع السيد نامق رقيب السورجي محافظ دهوك الى ضرورة الاهتمام والاسراع بانهاء معاملات المواطنين وايجاد صيغ لحلول مشاكلهم وتوضيح الحالات الصحيحة والايجابية بما يضمنه القانون خدمة لقطرنا وتعزيزا لروح النصر .

واكد السيد وزير الداخلية خلال الاجتماع الذي عقد في ديوان المحافظة على اهمية تحسين الاداء وتطوير وتحقيق العدالة والمساواة للمواطنين .

وحضر الاجتماع الرفيق امين سر قيادة فرع دهوك لحزب البعث العربي الاشتراكي والمديرون العامون في الوزارة ومديرو وضباط دوائر قوى الامن الداخلي بالمحافظة .

وتفقد السيد سمير محمد عبدالوهاب عددا من دوائر الوزارة في منطقة ابراهيم الخليل وقضاءي زاخو وسميل ومركز المحافظة واطلع على سير العمل فيها .

واع

زيارة الى موقع بلاط الشهداء

زار السادة لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام وعدنان داود سلمان وزير الحكم المحلي ومحمد فضل حسين وزير الاسكان والتعمير وخالد عبد المنعم رشيد امين بغداد موقع مدرسة بلاط الشهداء .

واطلعوا ميدانيا على الاجراءات الاولية المتخذة لاعادة بناء المدرسة والمكان الذي سيشيد عليه النصب التذكاري لتخليد الشهداء الابرياء .

وكان السيد الرئيس القائد صدام حسين قد امر بتشييد نصب تذكاري في المكان الذي سقط فيه الصاروخ الايراني تخليدا للشهداء الاطفال من مدرسة بلاط الشهداء كما امر سيادته باعادة بناء المدرسة بحيث تأخذ شكلا نموذجيا يحمل المعاني التي تجسدها مكانة هذه المدرسة والمغزى الذي ترمز اليه .

واع

برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين

النائب الاول لرئيس الوزراء يفتتح الدورة الرابعة والعشرين لمعرض بغداد الدولي

المشاركة العربية والدولية الواسعة تجسيد لقوة الاقتصاد العراقي وتطور علاقاتنا مع دول العالم

٥٦ دولة و ١٤٠٠ شركة عربية واجنبية تشارك في المعرض



برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين افتتح السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء صباح امس الدورة الجديدة لمعرض بغداد الدولي التي تقام تحت شعار (الدورة الرابعة والعشرون تجسيد لارادة العراق في التنمية والسلم والتعاون الاقتصادي) وتشارك فيها ٥٦ دولة و ١٤٠٠ شركة عربية واجنبية ..

وعند وصول ممثل السيد الرئيس القائد السيد طه ياسين رمضان الى مكان الاحتفال عزف السلام الجمهوري ثم تليت آيات من القران الكريم .

ثم القى ممثل السيد الرئيس القائد كلمة اكد فيها ان المشاركة العربية والدولية الواسعة في هذه الدورة هي دليل على قوة وتطور العلاقات الاقتصادية العراقية مع دول العالم واهتمام المؤسسات العربية والاجنبية بمعرض بغداد الدولي باعتباره تظاهرة اقتصادية عالمية .

كلمة ممثل السيد الرئيس القائد

وفي مايلي نص كلمة ممثل السيد الرئيس :

السادة رؤساء الوفود المحترمون .

السادة الاشقاء والضيوف المحترمون .

السادة الحضور .

يشرفني ويسعدني ان انوب عن السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله لافتتاح الدورة الرابعة والعشرين لمعرض بغداد الدولي وان انقل لكم تحيات سيادته وتمنياته لكم بحسن الاقامة في بغداد عاصمة النصر والمجد والسلام .

ايها السادة ..

تؤكد رعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله لمعرض بغداد الدولي الاهمية البالغة التي يحظى بها المعرض لدى القيادة السياسية وتقديرها للدور المهم الذي يسهم في تطوير وتعزيز العلاقات الاقتصادية والتجارية ذات النفع المتبادل بين العراق وبلدان العالم اجمع في اسهامه المتصاعد في رفد السوق العراقية بالمنتجات الصناعية المتطورة وذات التقنية العالية والملائمة للنمو الاقتصادي المتوازن الذي يهدف اليه العراق وللدور الكبير الذي يلعبه المعرض باعتباره فرصة كبيرة امام الشركات والمؤسسات العالمية لتبادل المعلومات عن منجزات بعضها البعض في مختلف مجالات التقدم العلمي والتقنيات الحديثة بما يساهم في تعزيز التعاون المشترك من اجل بناء عالم افضل للجميع وان المشاركة العربية والدولية الواسعة في هذه الدورة دليل مضاف على قوة وتطور العلاقات الاقتصادية العراقية مع الدول واهتمام المؤسسات العربية والاجنبية بمعرض بغداد الدولي باعتباره تظاهرة اقتصادية عالمية وحرصها على توسيع انشطتها في العراق حتى في ظروف الحرب .

تغييرات جوهرية في هيكل اقتصادنا

ايها الضيوف الاعزاء ..

لقد عمل العراق خلال السنوات التسع عشرة الماضية على تعزيز النهج الاشتراكي وتعبئة كافة الموارد الاقتصادية والبشرية واستثمارها استثمارا امثل في اطار خطط اقتصادية تهدف الى تحقيق تنمية شاملة ومتوازنة لكل قطاعات الاقتصاد الوطني .. وقد تمكنت الثورة من احداث تغييرات جوهرية في هيكل الاقتصاد الوطني في مقدمتها واهمها قرار التاميم الخالد الذي ساهم في بسط السيادة الوطنية وتحرير الموارد النفطية لاستثمارها في البناء والتقدم .

وبالرغم مما استهدفه العدوان الايراني والقوى المعادية الاخرى لتعطيل عجلة النمو وتطور وازدهار اقتصاد هذا البلد الا اننا تمكنا بفعل السياسات والاجراءات المتوازنة من توفير مستلزمات التنمية الاقتصادية والاجتماعية وضمان ديمومتها واستقرارها .

ان الحقائق المتصلة بمسيرة الثورة (١٩٦٨ ـ ١٩٨٧) تعكس عمق وفاعلية السياسات والاجراءات التي اعتمدتها القيادة السياسية في تحقيق ذلك فقد ارتفع الدخل القومي بحدود ١٦ بالمئة سنويا ووصل دخل الفرد العراقي الى (٧١٨) دينارا في عام ١٩٨٦ مقارنة بـ (١١٢) دينارا عام ١٩٦٨ وعلى صعيد القطاعات الاقتصادية الرئيسة اولت الثورة اهتماما خاصا بالقطاع الصناعي والصناعة التحويلية تمثل في زيادة حجم الاستثمارات الموظفة مما حقق معدل نمو قدره (١٦ بالمئة و١٣ بالمئة على التوالي خلال الفترة المذكورة) .

كما حققت الثورة تطورا ملموسا في القطاع الزراعي حيث ارتفع الانتاج العام الى حوالي (١٣) مليون طن في عام (١٩٨٦) مقارنة بحوالي (٨) ملايين طن في عام (١٩٧٥) .

اما على صعيد القطاعات الخدمية ـ التعليم ـ الصحة ـ النقل والمواصلات ـ فقد خصصت الثورة استثمارات هائلة في خططها التنموية المتعاقبة تطبيقا لنهجها الاشتراكي مما حقق نقلة نوعية كبيرة في هيكل ونمو تلك القطاعات .

خطة طموح لتجديد طاقاتنا

ايها الاشقاء والاصدقاء الاعزاء ..

لقد بات واضحا ان الفئة الحاكمة الباغية في طهران استهدفت بلادنا ومنجزات ثورتنا منذ البداية ولقد فتح هؤلاء المتخلفون الذين تربعوا على السلطة في ايران بمساعدة التيارات الصهيونية منذ اليوم الاول لحكمهم كل اسلحة الحقد والعداء ضد العراق ونهجه الوطني وضد الامة العربية واستخدموا كل وسائل الشر والتخريب كي يمنعوا العراق والعرب من تحقيق النهضة المطلوبة ويفرضوا عليهم الذل فيظلون متخلفين تهيمن على مقدراتهم الصهيونية والشعوبية وتقضي على امنياتهم التاريخية والمشروعة في الحرية والتقدم .. لقد واجه بلدنا الصامد منذ اكثر من سبع سنين اكبر تحد واجهته اية تجربة من تجارب شعوب العالم الثالث في هذا العصر لانه تحد متعدد الاشكال والابعاد وضخم بامكانياته المادية ومتشعب من حيث اطرافه ونوعية تحالفاته الا ان تجربتنا القوية وبرغم هذا التحدي استمرت وبقيت متجددة العطاء ومتصاعدة الامكانيات ولم تستطع ظروف الحرب المفروضة علينا ان توقف تقدمنا وهكذا كان عام (١٩٨٧) عام الاهتمام العميق والشامل بمسيرة القطر في الجوانب الاقتصادية والادارية بوجه خاص .

اننا ايها السادة .. وثورتنا تخطو بثبات نحو عامها العشرين قد بدانا بتنفيذ خطة طموح تهدف الى تجديد طاقاتنا واستثمار امكاناتنا . انها ثورة في المفاهيم الاقتصادية والادارية يهدي من نظرية العمل البعثية التي بلورها السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ثورة تهدف الى زيادة الانتاجية ورفع كفاءة الاداء الاداري وازالة الحلقات الزائدة وتشجيع مساهمة النشاط الخاص في الزراعة والصناعة والخدمات والانشطة الاقتصادية الاخرى .

ثورة ادارية واقتصادية

لقد باشرنا هذا العام سلسلة من الاجراءات الواسعة والجذرية في اقتصادنا الوطني .. في ميادين الزراعة والصناعة والخدمات والميادين الاخرى متوخين بذلك زيادة طاقات الانتاج والابداع من خلال الثورة الادارية والاقتصادية التي يقودها شخصيا السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله والتي تمثلت بالاجراءات الجديدة لترشيق الدولة وتحديث وسائل واساليب عمل مؤسساتها بما يؤدي الى اضطلاع الادارات بالدور الايجابي والفاعل وبما يمكنها من تحقيق مهامها بصورة افضل واداء ادق وقد تطلب هذا دمج بعض الوزارات والمؤسسات والغاء البعض الاخر واستحداث اجهزة اخرى لتلائم احتياجات المرحلة الجديدة . ان الاجراءات رفعت الكثير من القيود والاغطية الادارية الثقيلة التي تحد من الطاقات المنتجة في القطاعين العام والخاص وفتحت الافاق الرحبة امام الطاقات الهائلة التي يمتلكها العراقيون وفي هذا السياق جاء قانون تحويل عمال القطاع الاشتراكي الى موظفين ليتساوى الجميع في الحقوق والواجبات مع اعطاء امتيازات وافضلية للذي ينتج اكثر ويبدع اكثر ويحسن النوعية ويطور الاداء الاداري لخلق مستلزمات ومحفزات مادية ومعنوية تؤدي الى الاستثمار الافضل للطاقات البشرية تحقيقا لشعار (الانتاج بحجم اكبر ونوعية افضل) .

تأييد عربي وعالمي لمواقفنا السلمية

لقد استثمر العراق بعد تاميم ثروته النفطية زيادة عائداته في ميادين الاقتصاد بهدف بناء القاعدة العصرية المتطورة للقطر وقد تمكن شعبنا خلال فترة قصيرة من قطع شوط كبير في بناء ركائز اساسية لهذه القاعدة تضع اقتصاد العراق في بداية الطريق الصحيح كي يكون بلدا مصدرا وليس مستوردا فقط فيتحقق بذلك الازدهار الحقيقي للاقتصاد الوطني كما عملنا على تامين انتاج زراعي وصناعي وخدمي ثابت لايتاثر بسوق النفط وتقلبات الاقتصاد العالمي وسيتصاعد استخدام عائداتنا من النفط التي تحسنت هذا العام وستتحسن في المستقبل القريب بعد انجاز المرحلة الثانية لانبوب النفط عبر السعودية لسد احتياجاتنا الاساسية وفي الاستثمار من اجل استكمال القاعدة العصرية لتطور القطر في شتى ميادين الحياة .

ايها السادة ..

لقد حرصنا منذ بدء العدوان وطوال سنوات الحرب ورغم ما عانيناه من اخطار ومتاعب على الثبات في موقفنا السياسي المبدئي في الدفاع المشروع عن بلادنا وحقوقنا وفي التمسك بمبادىء السلام والعدالة والثبات في الشعور بالمسؤولية الانسانية وقد اكدنا في المحافل الدولية .. في الامم المتحدة وحركة عدم الانحياز ومنظمة المؤتمر الاسلامي وفي كل التجمعات الدولية على تحقيق السلام العادل والشامل والتمسك بقواعد القانون الدولي .. وقد تعمق بمرور الايام موقف عربي ودولي عالمي يفهم مواقف العراق السلمية ويؤيدها ويثمنها .

رحبنا بقرار مجلس الامن رقم ٥٩٨

وبهذه المناسبة .. نؤكد بان العراق الذي كان منذ البداية ضحية العدوان قد دعا الى السلام العادل والشامل وانطلاقا من موقفنا المبدئي الثابت هذا .. تجاوبنا مع كل المساعي والجهود الدولية الخيرة لانهاء الحرب وعلى مدى السنوات السبع الماضية ووافقنا على قرارات مجلس الامن ومنذ قراره الاول المرقم (٤٧٩) في الثامن والعشرين من ايلول علم (١٩٨٠) ورحبنا بالقرار (٥٩٨) ودعونا لتطبيقه نصا وروحا والذي ياتي استكمالا للدور الايجابي البارز الذي يقوم به العراق لدعم الجهود التي بذلت لتسوية شاملة للنزاع .. على اساس ميثاق الامم المتحدة كما ابدى العراق استعداده لتطبيق القرار المذكور بالتعاون مع مجلس الامن والامين العام للامم المتحدة وبحسن نية .. وقد عكس العراق ذلك بشكل ايجابي بايقافه فعاليات قوته الجوية والبحرية عقب صدور القرار لفسح المجال للدبلوماسية العالمية كي تؤدي دورها المطلوب واكدت القيادة العراقية وعلى لسان الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ولاكثر من مرة ترحيبها بالقرار انطلاقا من الموقف المبدئي الثابت في الرغبة في احلال السلام العادل والشامل وفق قواعد القانون الدولي وميثاق الامم المتحدة ولكن وكما تعلمون ايها السادة ان ايران التي رفضت قرار مجلس الامن في ايلول (١٩٨٠) وقرار (٥٨٨) في تشرين الاول عام (١٩٨٦) رفضت عمليا قرار مجلس الامن ٥٩٨ وان مايقوم به اركانها من نشاط يهدف الى نسف القرار الذي صدر باجماع الدول الاعضاء في مجلس الامن الدولي .

النظام الايراني يقصف المناطق السكنية

ولم يكتف نظام طهران بعدم احترامه للارادة الدولية ورفضه لقرارات مجلس الامن .. بل قام بتصعيد وتوسيع نطاق اعتداءاته على العراق في نفس الوقت الذي تتواصل فيه الجهود الدولية لاحلال السلام فواصل قصفه الوحشي والمكثف للاحياء السكنية في مدينة البصرة حيث تتساقط مئات القذائف يوميا على هذه المدينة الصامدة بالاضافة الى المناطق السكنية في مدن خانقين ومندلي وحلبجة وقلعة دزة وزرباطية وغيرها وتمادى هذا النظام بسياسته العدوانية ورفضه للسلام فاطلق خمسة صواريخ على العاصمة بغداد خلال شهر واحد سقطت كلها على الاحياء السكنية في بغداد وكان اكثرها بشاعة واجراما الصاروخ الذي سقط على مدرسة (بلاط الشهداء) الابتدائية والذي راح ضحيته العشرات من الاطفال والنساء الابرياء .

ايها السادة ..

ان تعمد نظام طهران في قصف الدور والمدارس والمساجد والمناطق السكانية الصرف ادلة مضافة على امعان هذا النظام في الاعتداء وادلة اخرى على وحشيته وجرائمه بحق الانسانية وهو يستهدف الاطفال والمواطنين الآمنين في مساكنهم ومدارسهم ومحالهم التجارية .. وان استمرار نظام ايران في قصف الاحياء السكانية الصرف يعكس فشله في مواجهة القوات المسلحة العراقية على امتداد الجبهة وهي تدافع عن اطفال العراق ونسائه وشيوخه .

جريمة بلاط الشهداء هزت الضمير الدولي

ايها السادة ..

لقد اهتز الضمير العالمي للعملية الاجرامية التي قام بها القتلة الايرانيون وهم يصوبون صاروخهم باتجاه مدرسة بلاط الشهداء الابتدائية لتغوص شظاياه في اجساد الاطفال الطرية وتقطع اوصالها الغضة وتغتال ابتسامات الطفل العراقي الذي ينشد للسلام ويحلم بالمستقبل السعيد .

واستنكر المجتمع الدولي بمنظماته وشخصياته واحزابه وحكوماته الجريمة الخمينية الكبرى التي تضاف الى جرائم السفاحين الايرانيين .

ايها السادة .

ان هذا التصرف دليل اخر على عدوانية نظام طهران ودليل اخر على عدم احترامه للشرعية الدولية ... وخروج على المفاهيم والمواثيق التي تحكم التعامل بين البلدان .. ان هذا السياسة الشاذة تتطلب موقفا دوليا فاعلا لوقفها عند حدها واجبارها بكل الوسائل لايقاف العدوان واحترام ارادة المجتمع الدولي المتمثلة بالقرار ٥٩٨ .

ان العراق الذي تعاون مع المنظمات الدولية وفي مقدمتها مجلس الامن فانه يريد السلام ويشعر بالمسؤولية ازاء نفسه وازاء المنطقة والعالم وهذه السياسة واضحة وعلنية واطلع عليها العالم اجمع غير ان العراق لن يقبل الا بسلام شامل يزيل كل عناصر العدوان والحرب وكما وردت في قرار ٥٩٨ وبتسلسلها المنطقي والكامل ويرفض في الوقت ذاته اية محاولة لتجزئة الحرب والتركيز على احد جوانبها دون الاخر لان في ذلك التفافا على القرار واطالة للعدوان الذي يصر عليه نظام طهران التوسعي .

قادرون على الدفاع والبناء

ايها السادة ..

اننا بهذه المناسبة التي تضيّف فيها بغداد رجال الاقتصاد في الاقطار الشقيقة والبلدان الصديقة نعلن ان العراق الذي ابدى كل ما في وسعه لتحقيق السلام العادل والكامل سوف يواصل سياسته الدفاعية المشروعة وبقوة وسيستخدم كل الاساليب التي تجبر النظام الايراني على ايقاف سياسته العدوانية وان العراق بقيادة السيد الرئيس صدام حسين حفظه الله الذي حقق بابنائه الابطال النصر على المعتدين والفشل مؤامراتهم على مدى سنوات الحرب السبع الماضية .. لقادر على الدفاع سنين طويلة .. وسيرى الخمينيون الذين يستمدون عدوانيتهم وقوتهم من الصهيونية والامبرياليين واطراف دولية انتهازية محلية وغير محلية .. انهم وعملاؤهم واسيادهم اصغر من ان ينالوا من العراق العظيم الصامد المتطور .. واننا في السنة الثامنة من الحرب اقوى من كل السنوات السابقة وان العراقيين الذين حققوا المعجزات العسكرية والتنموية في الظروف الصعبة للسنين الماضية وتغلبوا عليها قادرون بالتاكيد على تحقيق انتصارات اعظم في البناء والدفاع حيث يتضاعف حملة السلاح ويتعمق الاصرار والحماسة دفاعا عن السيادة وتزداد مستلزمات القوة العراقية سياسيا وعسكريا واقتصاديا واجتماعيا .

السبيل لتجاوز الازمة الاقتصادية العالمية

ايها الاخوة والاصدقاء الافاضل .

ان المظاهر الاساسية للازمة الاقتصادية العالمية مازالت تزداد تعقيدا وصعوبة وهي تتمثل بعوامل القوى الانكماشية وتفاقم الديون وصعوبة التمويل وضعف الطلب واشتداد النزعة الحمائية .. وقد الحقت هذه العوامل اضرارا بالغة بالنظم التجارية والتقنية والمالية الدولية .. كما انعكست ضغوطها السلبية على عمليات التنمية في البلدان النامية واصبحت تواجه حاليا ازمة لم يسبق لها مثيل في خطورتها فتفاقم وضعها الاقتصادي وتوقفت عملية التنمية في معظمها وضاعت جهود سنوات طويلة في البناء الاقتصادي لرفع المستوى المعاشي والاجتماعي لشعوب هذه البلدان وقد اثر انهيار اسعار النفط في الربع الاول من عام ١٩٨٦ على عملية التنمية في البلدان النامية المصدرة للنفط واصابها بانتكاسات كبيرة نتيجة لتاثر عائداتها النفطية وتقلبات الاسعار وخاصة اسعار الصرف للدولار وفي مقابل ذلك لم يحصل انخفاض في اسعار السلع الصناعية الاساسية المصدرة ومن الممكن القول ان الازمة الاقتصادية الحالية عالمية في طبيعتها وشاملة في مؤثراتها السلبية على جميع الاقتصادات لذلك تتطلب نهجا عالميا تعاونيا جديدا من اجل حلها يستند على اساس توسيع الاطراف الاقتصادية الدولية بهدف النهوض بالتنمية والنمو الاقتصادي الذي يحتاجه ويطمح اليه المجتمع الدولي باسره وهذا يتحقق من خلال التواصل في البحث المشترك بين المؤسسات الاقتصادية العالمية لتجاوز الازمة الاقتصادية بهدف تحريك الركود الاقتصادي وتوسيع التعاون بين البلدان النامية والدول المتقدمة وتحقيق نهضة اقتصادية دولية واسعة تعود فوائدها على البلدان المتقدمة والنامية وشركاتها على حد سواء وترسم افاق مستقبل اقتصادي عالمي مزدهر خال من الازمات والصعوبات .

حريصون على اقامة علاقات اقتصادية متطورة

ايها الضيوف الاعزاء ..

نؤكد حرص العراق الجاد على اقامة علاقات تعاون اقتصادي متطورة مع بلدانكم الصديقة مبنية على المصالح المشتركة ونؤكد ثقتنا المطلقة بمستقبل التعاون الاقتصادي والتجاري بين العراق والشركات والمؤسسات الدولية بما يخدم الاهداف المشتركة مستمدين هذه الثقة من خلال طبيعة التعاون الجيدة القائمة حاليا بين المؤسسات العراقية والشركات والمؤسسات الدولية والتي استمرت في الاتساع بالرغم من ظروف العدوان وصعوباتها مؤكدين ان تعاون هذه المؤسسات ومواصلة اعمالها واعلان استعدادها للعمل في ظل هذه الظروف سينعكس ايجابيا على مستقبل اعمالها في العراق .. وستجد الساحة العراقية رحبة امامها وستعطي الاولوية والاسبقية لانشطتها لتعاونها المخلص وثقتها بقوة الاقتصاد العراقي ومستقبله .

نؤكد اعتزاز العراق قيادة وشعبا بالمستوى المتقدم من العلاقات الاقتصادية المتطورة بين العراق والدول الشقيقة والصديقة والتي تحققت من خلال الرغبة المشتركة والجهود المخلصة لايجاد فرص جديدة وواسعة للتعاون المثمر والاهداف النبيلة لتعزيز العلاقات بين العراق والدول والمؤسسات لتكون فوائدها على عموم العلاقات الدولية بما يعزز الاقتصاد الدولي ويساهم في اقامة افضل العلاقات بين الدول بما يخدم الانسانية جمعاء .

نكرر ترحابنا ونتمنى لكم طيب الاقامة في عراق التقدم والحضارة والسلام .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

كلمة وزير التجارة

ثم القى السيد محمد مهدي صالح وزير التجارة كلمة قال فيها يسعدني ان ارحب بكم جميعا اجمل ترحيب في بغداد الشموخ والانتصار والسلام .. شاكرين للاشقاء والاصدقاء حضورهم حفل افتتاح الدورة الرابعة والعشرين لمعرض بغداد الدولي التي تحظى بشرف الرعاية الكريمة من قبل السيد الرئيس القائد المنتصر صدام حسين حفظه الله معبرين عن اعتزازنا بمشاركة بلدانكم وشركاتكم في هذا المحفل الاقتصادي الكبير الذي يجسد المساعي الخيرة الهادفة الى تعزيز علاقات التعاون الاقتصادي خدمة للاهداف والمصالح المشتركة لجميع الدول والشركات المساهمة .

واضاف السيد وزير التجارة قائلا : تنعقد هذه الدورة وشعبنا العراقي يواصل عملية البناء والنهوض رغم استمرار الحرب العدوانية التي يشنها النظام الايراني ضد قطرنا والتي دخلت عامها الثامن بسبب تعنت الجانب الايراني انطلاقا من نظرته العدوانية التوسعية التي جسدها رفضه لقرار مجلس الامن الدولي (٥٩٨) وجميع القرارات السابقة الصادرة عن الهيئات الدولية والاقليمية في وقت اعلن فيه العراق تمسكه بخيار السلام والاحتكام للقوانين الدولية لتسوية النزاعات كنهج ثابت في سياسته الخارجية ، واضعا بذلك العالم اجمع امام مسؤولية اتخاذ الاجراءات الكفيلة بتطبيق قرار مجلس الامن الدولي (٥٩٨) ومايترتب على رفض ايران لهذا القرار من اجراءات وعقوبات لحفظ الامن والاستقرار في هذه المنطقة الحيوية من العالم ، واصدار حكم الادانة التاريخية بحق هذا النظام العنصري التوسعي المثقل بجرائمه الوحشية ضد السكان المدنيين وقتله للاطفال والنساء والشيوخ والاسرى .. وقصفه العشوائي للمدن والاحياء السكنية والمدارس ورياض الاطفال واماكن العبادة ..

كلمة مدير عام شركة المعارض

ثم القى السيد مدير عام شركة المعارض العراقية كلمة قال فيها :

مرحبا بكم في ربوع بغداد التي تبقى كما هي موعدا للقاء ومنبعا للحب وقمما ترتقي هاماتها الاعلام الاتية من كل صوب في العالم ، وعلى ارض السلام والنصر يلتقي عشاق الارض والحياة ، ومرحبا باشقاء العراق واصدقائه وهم يشاركوننا الدورة (٢٤) لمعرض بغداد الدولي والتي ستزهو بحلتها الجديدة وبالفرح والسرور الدائمين بوجودكم معها ، وعلما بعد عام تزداد اهمية ومكانة معرض بغداد الدولي لدى الاوساط العالمية الرسمية والصناعية والتجارية للدور الذي تساهم فيه في ابراز مظاهر التقدم الحضاري والانساني .

واضاف ان اهتمام قيادة الحزب والثورة في العراق وعلى راسها الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ودعمه ورعايته المستمرة لاقامة المعارض الدولية لم يقتصر على الدورة السنوية بل اتسع ليشمل اقامة المعارض النوعية المتخصصة بهدف توفير افضل الفرص لكافة المعنيين بشؤون العلم والتكنولوجيا مع اتاحة الفرصة للمواطن العراقي وتعريفه بحقول الانتاج النوعي الدولي .

فعاليات فنية

وقدمت مجموعة من اطفال العراق فعاليات فنية جسدت حب ابناء الشعب لقائدهم الفذ السيد الرئيس القائد صدام حسين وانتصارات جنده الميامين على اعداء السلام والتقدم الخمينيين المجرمين بعد ذلك عزف السلام الجمهوري .

ثم قص السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء الشريط ايذانا بافتتاح الدورة الرابعة والعشرين لمعرض بغداد الدولي .

جناح هيئة التصنيع العسكري

ثم زار السيد طه ياسين رمضان جناح هيئة التصنيع العسكري للمنتجات المدنية يرافقه عدد من الوزراء العراقيين والعرب والاجانب الذين شاركوا في حفل الافتتاح وكان باستقبالهم العقيد حسين كامل .

واطلع السيد النائب الاول على المنتجات المدنية التي صنعت في معامل هيئة التصنيع الحربي وقد عرضت سيارة صغيرة « سبورت » تستخدم لصعود السلالم .. وكذلك صناعات اخرى منها صناعة سيارة سعة « ٤٠ » راكبا وجرارات وافران للصمون متجولة وكذلك مكائن للماء يستفيد منها الفلاحون ومدفع صدام وصناعات اخرى ومبردات والكترونيات وادوات احتياطية متعددة ..

ثم افتتح السيد طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء جناح وزارة الصناعة يرافقه عدد من السادة الوزراء والمدعوين وكان باستقباله السيد حاتم عبد الرشيد وزير الصناعة .

واطلع السيد النائب الاول لرئيس الوزراء على المعروضات الصناعية في المعرض منها المشروبات وصناعات الالبان والصناعات الاخرى ..

جناح وزارة الصناعات الثقيلة

ثم زار السيد طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء جناح وزارة الصناعات الثقيلة يرافقه عدد من السادة الوزراء المدعوين وكان باستقباله السيد عبد التواب الملا حويش .

واطلع السيد النائب الاول لرئيس الوزراء على المعروضات في الجناح التي تضمنت صناعات جديدة لثلاجة القادسية والثلاجات الاخرى وكذلك بيوتا بلاستيكية خاصة للمزارع وصناعات اخرى من منشاة صناعة ديالى وعرض لاول مرة فرن القادسية الكهربائي ومراوح تعرض لاول مرة وبنوع جديد ...

معرض القائد والمستقبل

وافتتح السيد طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء يرافقه عدد من الوزراء معرض القائد والمستقبل للمصور حسين محمد علي وقد عرضت فيه ٦٤ لوحة خاصة باهتمام السيد الرئيس القائد صدام حسين بالطفل والطفولة ..

صائب عبدالمحسن

لقطات

● قدم المدير العام لشركة المعارض العراقية هدية بالمناسبة الى ممثل السيد الرئيس القائد صدام حسين

● اصطفت مجاميع من اطفال العراق وقدمت فعاليات وكانت تردد اغاني ترحيبية بالضيوف المشاركين بالدورة الحالية لمعرض بغداد الدولي .

● وقفت مجموعة من مدرسة المنصور التاسيسية وهي ترتدي الازياء الشعبية التي تمثل الدول المشاركة في المعرض .. وقدمت انشودة باللغة الانكليزية تحيي انتصارات جند الحق على الباطل . وقدم احد الاطفال من المجموعة كلمة باللغة الانكليزية مطالبا فيها العالم بالضغط على ايران لقبول تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ .

ثم قدمت مدرسة دجلة النموذجية انشودة وطنية تغنت بحب الشعب العراقي العظيم للقائد المنتصر صدام حسين .

وزير النقل يستقبل وزير التجارة العماني

التقى السيد محمد حمزة وزير النقل والمواصلات بالسيد سالم عبدالله الغزالي وزير التجارة العماني .

وجرى خلال اللقاء الذي حضره سفير عمان في بغداد استعراض علاقات التعاون الاقتصادي والتجاري بين القطرين الشقيقين وسبل تطويرها بما يخدم مصلحة شعبيهما .

واع

وزير الثقافة والاعلام يزور المتحف العراقي ويؤكد اهمية الاهتمام بالكنوز الاثارية

اكد السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام اهمية الدور الكبير للسيد الرئيس القائد صدام حسين في خلق حالة التواصل الحضاري للامة العربية من خلال تاكيد سيادته على ربط الماضي بالحاضر وابراز ماابدعه من صيغ مشرقة للحاضر تضيف حيوية وطاقا ليست لها حدود في مجال البناء والدفاع عن العراق العظيم .

واضاف السيد الوزير في كلمة دونها في سجل الزيارات خلال زيارته المتحف العراقي امس ان ماحققه العراقي من اعمال وانجازات ترتبط بحكمة القائد والتفاف الشعب حول قيادته وامتلاكه سبل المنعة والقوة في الدفاع عن استقلاله وسلامة مسيرته .

وقال السيد لطيف نصيف جاسم ان ابرز مايخلد الانسان في الارض هو ما يقدمه من اعمال وانجازات لخدمة المبادىء والدفاع عن وطنه وشعبه .

ودعا السيد الوزير الى ضرورة الاهتمام بالمتحف والكنوز الاثارية لانها ذاكرة الشعب العراقي العظيم والطاقة المحركة لفعل الحياة الى الامام والمضاف من عناصرها التي تغني المسيرة وتؤكد حضور المبادىء بقوة .

واشار الى ان محتويات المتحف من كنوز تؤكد على عظمة الانسان العراقي وقدرته على مواجهة الصعوبات وتحديات العدوان الخارجي للدفاع عن وطنه وبناء حضارته .

واطلع السيد الوزير خلال زيارته لقاعات واقسام المتحف على نماذج من المخطوطات والكنوز والفخاريات والمسكوكات والاسلحة والادوات التي استخدمها الانسان القديم في العصور السومرية والاكدية والبابلية والاشورية ثم في عصر النهضة العربية الاسلامية .

واع

لقاءات مع وفود معرض بغداد الدولي

التقى السيد محمد مهدي صالح وزير التجارة امس بعدد من الوفود المشاركة بالدورة الرابعة والعشرين لمعرض بغداد الدولي .

فقد التقى السيد وزير التجارة بالدكتور سليمان السليم وزير التجارة والتموين السعودي والسادة فيصل عبد الرزاق الخالد وزير التجارة والصناعة الكويتي وسيف الجروان وزير التجارة والاقتصاد في دولة الامارات العربية المتحدة وحبيب احمد قاسم وزير التجارة والزراعة البحريني كل على انفراد .

وجرى خلال اللقاءات بحث سبل تعزيز وتطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية بين العراق والاقطار المذكورة بما يحقق التكامل الاقتصادي العربي .

كما التقى السيد محمد مهدي صالح وزير التجارة مساء امس بالسيد جاهد ارال وزير التجارة والصناعة التركي والوفد المرافق له .

وجرى خلال اللقاء استعراض علاقات التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين وافاق تطورها .

وحضر المقابلة وكيل وزارة التجارة .

لقاء مع وزير العمل البرازيلي

التقى السيد بكر محمود رسول وزير العمل والشؤون الاجتماعية امس مع السيد المير بالثيا نوتو وزير العمل البرازيلي والوفد المرافق له .

وبحث الجانبان خلال اللقاء سبل تطوير العلاقات بين الوزارتين خصوصا في مجال العمل والعمال .

واع

باقتا ورد الى (واع) بذكرى تاسيسها

بعث السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام باقة ورد الى وكالة الانباء العراقية لمناسبة الذكرى الثامنة والعشرين لتاسيسها .

كما تلقت الوكالة باقة ورد اخرى من السيد هاني وهيب السكرتير الصحفي والاعلامي للسيد رئيس الجمهورية .

اراض سكنية لعوائل المقاتلين بقلعة صالح

وزع السيد تايه عبدالكريم محافظ ميسان سندات تمليك ١٧٠ قطعة ارض سكنية على عوائل المقاتلين والمواطنين في قضاء قلعة صالح .

واقيم بالمناسبة احتفال حضره عدد من المسؤولين بالمحافظة .

وفود معرض بغداد تواصل توافدها

تواصل الوفود العربية والاجنبية توافدها الى بغداد لحضور افتتاح الدورة الرابعة والعشرين لمعرض بغداد الدولي .

فقد وصل السادة محمد الخادم وزير الاقتصاد والتجارة في الجمهورية العربية اليمنية وعلي بن احمد الانصاري وزير العمل القطري وجاهت وزير التجارة والصناعة التركي .

طبيب ينقذ مقاتلا اصيب باطلاقة في رأسه مصحوبة بتلف في الدماغ

تمكن فريق طبي عراقي في مستشفى الموصل العسكري من اجراء عملية جراحية لانقاذ حياة المقاتل كريم احمد علي (اربعون عاما) من موت محقق وذلك لاصابته باطلاقة نارية برأسه مصحوبة بتلف في الدماغ .

وقال الدكتور يونس حسين عبدالله الجراح الاختصاص رئيس الفريق الطبي لمراسل وكالة الانباء العراقية في المحافظة الاولى (نينوى) ان هذه الحالة من الحالات المتميزة في العالم .. وقد اجريت العملية بتنظير جراحي للدماغ وتمت ازالة قسم الدماغ التالف مع العظام المتفتتة واخراج الرصاصة من القشرة الدماغية [illegible]

كما تم ترقيع غلاف الدماغ الخارجي الممزق بقطعة نسيجية ليفية اخذت من فخذ المصاب .

وضم الفريق الطبي الاطباء الجراحين نور الدين مصطفى ومحمد ضياء كداوي وحمزة ذنون يونس وخالد سالم وسعد سالم والطبيبين المخدرين عبدالوهاب احمد الخفاف وعبدالرزاق ياسين .

ويذكر ان المقاتل المصاب غادر المستشفى وهو يتمتع بصحة جيدة .

وفد مالي يصل بغداد

وصل بغداد السيد كادي درامي الامين العام للجمعية المالية للصداقة والتضامن مع الامة العربية والشعب الفلسطيني في زيارة رسمية تستغرق اسبوعا .

ويجري الوفد المالي خلال زيارته لقاءات مع المسؤولين باتحاد جمعيات الصداقة العراقية مع الشعوب تتناول وسائل تدعيم علاقات الصداقة والتعاون بين البلدين .

نداء وتحذير للسواق والمواطنين

دعت مديرية المرور العامة المواطنين من السواق والمشاة الى ضرورة الالتزام بالاشارات الضوئية والسير بانتباه وحذر وتجنب السرعة والوقوف في الاماكن المخصصة ضمانا لسلامة الجميع .

واهابت في بيان لها لمناسبة افتتاح الدورة الجديدة لمعرض بغداد الدولي بالمواطنين من المشاة باستخدام المناطق المخصصة لعبورهم وعلى شكل مجموعات داعية الاباء والامهات الى ضرورة توجيه ابنائهم لطلب المساعدة من شرطي المرور عند عبورهم الشارع .

المجلس الوطني يناقش السبت المقبل ١٨ مشروعا تتعلق بحياة المواطنين

قال السيد سعدون حمادي عضو مجلس قيادة الثورة رئيس المجلس الوطني ان المجلس سيناقش في دورته الثانية لهذا العام التي تبدأ السبت المقبل ثمانية عشر مشروع قانون وقرار ودراسة ذات مساس بحياة المواطن .

واكد في حديث لوكالة الانباء العراقية لمناسبة بدء اعمال الدورة الثانية للمجلس ان من اهم مشاريع القوانين التي سيناقشها المجلس استكماله مناقشة مشروع قانون المرور لتعلقه باغلبية المواطنين ومشاريع قوانين تعديل قانون الاحوال الشخصية والدراسات الطبية العليا واللجنة الوطنية للصحة والسلامة العامة وتعديل قانون المجلس الوطني .

واضاف ان المجلس سيناقش ايضا الميزانية والمنهاج الاستثماري وخطة التجارة الخارجية حيث ستخصص ثلاث جلسات لهذا الغرض .. كما خصص المجلس احدى جلساته لمناقشة قضية مهمة تتعلق بالمواطنين والدولة وهناك خمسة مواضيع مقترحة لهذه الجلسة منها مستوى الاسعار والثورة الادارية والاقتصادية التي يشهدها العراق بقيادة السيد الرئيس المناضل صدام حسين وقضايا الزواج والمهور والمغالاة فيها .

واشار السيد رئيس المجلس الى ان المجلس سيضيّف في دورته الجديدة وزراء التخطيط والداخلية والزراعة والري والصحة والتربية للاجابة على اسئلة اعضاء المجلس وحسب متطلبات القانون .. كما سيضيّف خمس عشرة منظمة وهيئة شعبية ونقابة كاتحاد الحقوقيين العراقيين والاتحاد العام لنساء العراق والمكتب التنفيذي للاتحاد العام لنقابات العمال .

وعن دور المجلس على الصعيدين العربي والدولي قال السيد سعدون حمادي ان المجلس نجح في توضيح وجهة نظر العراق المؤيدة للقرار ٥٩٨ الداعي الى انهاء الحرب العراقية - الايرانية بالطرق السلمية وبصورة شاملة وتاكيد رغبته واستعداده في بناء علاقات طيبة مع دول العالم .. ويعد العراق عضوا نشيطا في الاتحاد البرلماني الدولي حيث تمكن خلال حضوره في الشهر الماضي الاجتماع نصف السنوي الذي عقد في تايلاند من اضافة بند على جدول الاعمال تضمن تاييدا لقرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ حيث حصلت الموافقة عليه بالاجماع .

ويذكر ان المجلس الوطني ناقش في دورته الاولى لهذا العام ثمانية عشر مشروع قانون وقرار ودراسة ونظام ووافق على ١٢ قانونا وابدى المشورة في خمسة مشاريع قوانين وقرارات ورفض مشروع قانون واحد وابدى موافقته على اربع دراسات ونظامين واجل النظر في مشاريع قوانين اخرى .

واع

تطوير التعاون الصناعي مع عمان

التقى السيد حاتم عبد الرشيد وزير الصناعة امس مع السيد سالم بن عبد الله الغزالي وزير التجارة والصناعة العماني .

وجرى خلال اللقاء بحث السبل الكفيلة بتطوير افاق التعاون الثنائي في المجال الصناعي وزيادة حجم التبادل السلعي وتعزيز دور اللجنة العراقية العمانية المشتركة في هذه المجالات .

لقاء مع وزير الاوقاف البنغلاديشي

اشاد السيد مولانا محمد عبد المنان وزير الاوقاف والشؤون الدينية الاسلامية في بنغلاديش بالرعاية التي يوليها العراق للعمل الاسلامي والعتبات المقدسة .

وندد خلال استقبال السيد عبدالله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية له امس بالعدوان الايراني على العراق .. ودعا العالم الاسلامي الى اتخاذ موقف حازم الى جانب العراق من اجل ايقاف هذا العدوان .

وتم خلال المقابلة التي حضرها سفير بنغلاديش ببغداد بحث القضايا التي تخدم العمل الاسلامي المشترك .

وزير التجارة الكويتي يغادر بغداد

غادر بغداد امس السيد فيصل عبد الرزاق الخالد وزير التجارة والصناعة الكويتي بعد حضوره حفل افتتاح الدورة ال (٢٤) لمعرض بغداد الدولي الذي جرى في وقت سابق امس .

ويذكر ان عددا من الوزراء والمسؤولين في الاقطار العربية والدول الاجنبية حضروا الى بغداد لحضور افتتاح الدورة المذكورة .

الثورة

يومية سياسية

تصدر عن

دار الثورة للصحافة والنشر

تاسست سنة ١٩٦٨

بغداد ساحة عقبة بن نافع

هاتف : بدالة ذات عشرة

خطوط : ٧١٩٦١٦١

تلكس : ٢١٢٢١٥

ص . ب : ٢٠٠٩

اسعار الجريدة

خارج العراق

● بريطانيا	20 P
● اسبانيا	30 Pts
● اليونان	15 Dr
● فرنسا	2F . F
● ايطاليا	300 Lit
● المغرب	1 . 00 Dr
● مصر	0 . 30 M . I

هذا اليوم

مواقيت الصلاة

صلاة الظهر	١١,٥٣
صلاة العصر	٢,٤٠
صلاة المغرب	٥,١٤
صلاة العشاء	٦,٣٤
صلاة الفجر ليوم غد	[illegible]
الشروق	[illegible]

الخارجية في اربيل

اربيل - مراسل « الثورة » :

راس السيد وكيل محافظ اربيل اجتماعا موسعا لرؤساء الدوائر الخدمية والزراعية كرس لمناقشة تنفيذ توجيهات ديوان الرئاسة بشان تشجير الطرق الخارجية والجزرات الوسطية وسقي وادامة المناطق المشجرة .

كما تدارس الاجتماع استعدادات الاقضية والنواحي [illegible] الجماهيرية و[illegible]

براءة اختراع

تحضير ادهان جديدة

منح الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية براءة اختراع تحضير ادهان جديدة من متعدد اوكسيد الاثلين احادي وثنائي الالكيل ومضافات اخرى لكل من الدكتور جواد كاظم الخفاجي والدكتور مصطفى منير الجراح .

وتستعمل هذه الادهان لتغذية وتلطيف البشرة وقد حضرت من بوليمرات صناعية لها قابلية جيدة على الذوبان في الماء وليست لها تاثيرات جانبية على البشرة وان هذه البوليمرات عبارة عن مشتقات احادية وثنائية الالكيل لمتعدد اوكسيد الاثلين وقد تتجانس هذه البوليمرات مع المضافات التقليدية المستعملة في ادهان التجميل ولا يحدث انفصال في الطور .. وتبين ان هذه الادهان تمتص بسهولة من الطبقة الخارجية للجلد وهي ملطفة ومغذية لبشرة الوجه واليدين واستعمالها يقلل من ظهور التجاعيد ولها قدرة نفوذية جيدة من الطبقة الجلدية العليا وقد يسهل التحكم بكثافتها وصلابتها عند تغيير اوزانها الجزئية او تغيير مجموعة الالكيل المرتبطة بها .

● ابتسام ●

اقول

مواد القرطاسية وبالتحديد الاقلام على اختلاف انواعها ليس لها اثر في اسواق محافظة ذي قار وبات الحصول على اية مادة منها امرا صعبا ان لم نقل مستحيلا وباسعار غير معقولة .

اقول ان توفير القرطاسية لطلبتنا الاعزاء جزء لايتجزأ من وسائل انجاح العام الدراسي الذي ننشد .. مع التحيات .

● المتجول ●

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة هذه الليلة في بغداد والتي تبدأ خفارتها من الساعة السابعة مساء وحتى السابعة من صباح اليوم التالي هي : -

السدير - حي الاعلام شارع جسر صدام الكبير .
عالية فرج - بغداد الجديدة قرب مصرف الرافدين .
الاركان - مدينة صدام شارع قائد النصر قطاع ٤٧ .
الريم - الحارثية حي الكندي مقابل المتنزه .
العهود - شارع ابي طالب القاهرة محطة تعبئة البنزين .
الامتثال - حي السلام نهاية خط ٤٤

عزيزتي الام

● لحماية طفلك من امراض الاسهال اغسلي يديك دائما بالماء والصابون خصوصا قبل اعداد الطعام وقبل اطعام الطفل .

● لوقاية طفلك من الاسهال احفظي الطعام بعد اعداده في مكان نظيف وضعي غطاء عليه .

دعوة للتسجيل على خط للنقل الخاص

دعت المنشاة العامة لنقل الركاب في بغداد اصحاب السيارات الاهلية للتسجيل على الخط رقم (٩٦) للنقل الخاص .

وحدد مسار الخط الذي تبلغ اجرته (١٠٠) فلس للشخص الواحد من حي المعلمين في الدورة ثم حي الصحة والعمارات السكنية وانتهاء بحي الشهداء .

نستمع معا من اذاعة صوت الجماهير

٩,٠٥ اغنيتي المفضلة
١٠,٠٥ غني للدنيا لمحمد فوزي
١٢,٠٥ الى حبيبي لنجاة الصغيرة
١,١٥ مع المتميزين
٢,٣٠ مسلسل شعراء العرب
٢,٤٥ هات الود لفائزة احمد
٥,٠٠ مجلة اليوم
٨,١٠ الوم العين لاحلام وهبي ، مع ريح الهوى مسافر لعبدالمحسن المهنا ، ياحسن لها صبري
٨,٤٥ ياحبيبي لمحرم فؤاد
١٠,١٠ شلون عيون لنهاوند ، اتوبة من المحبة لعباس جميل ، اهلي على الدرب لنجاح سلام
١٠,٤٥ اوبريت مجنون ليلى لمحمد عبدالوهاب واسمهان .

باقة من الاغاني المنوعة

باقة من الاغاني المنوعة نستمع اليها في تمام الساعة السادسة وثمان وثلاثين دقيقة مساء من اذاعة صوت الجماهير وهي على التوالي : -

حبيتك - سعدون جابر
هاي خدود - نرجس شوقي
وياك - عبدالله رويشد .

في يوم وليلة

خمس وخمسون دقيقة يقضيها مستمعو اذاعة صوت الجماهير مع اغنية «في يوم وليلة» لوردة الجزائرية .. تقدم هذه الاغنية في الساعة الثانية عشرة وخمس دقائق ليلا .

ثلاث اغنيات لعبدالوهاب وام كلثوم

اختارت اذاعة صوت الجماهير لمستمعيها الاعزاء ثلاثا من اغاني الموسيقار محمد عبدالوهاب وكوكب الشرق ام كلثوم وهي : -

مضناك جفاه - محمد عبدالوهاب
جمال الدنيا - ام كلثوم
تراعيني قيراط - محمد عبدالوهاب

تقدم هذه الاغاني في الساعة الثالثة وخمس واربعين دقيقة عصرا .

مسارح

تعرض قريبا على مسرح دار السلام بالاعظمية مسرحية الف عافية .

تاليف : عباس لطيف
اخراج : سامي قفطان
تمثيل : راسم الجميلي . محمد حسين عبدالرحيم ، حاتم سلمان وانوار عبدالوهاب .

الحديقة المنزلية

الحشرات الضارة :

معظم الحشرات الضارة التي تهاجم النبتة البيتية صغيرة الحجم بل وتصعب رؤيتها بالعين المجردة فاول مؤشر يدلك على وجود الحشرات هو سوء صحة النبتة الذي يفصح عن نفسه بظهور اوراق صفراء او ذبول الاوراق او توقف النبتة عن النمو او تجعد الاوراق .. فعليك تفحص النباتات المريضة عن كثب فاذا كانت الحشرات هي السبب فاتبع الطرق اللازمة لمكافحتها وفي حالة عدم عثورك على اي اثر لحشرات صغيرة على اوراق النبتة او جذعها او فروعها

دليل اليوم

هواتف المحافظات

بغداد	٠١
البصرة	٠٤٠
نينوى	٠٦٠
بابل	٠٣٠
كربلاء	٠٣٢
النجف	٠٣٣
ذي قار	٠٤٢
ميسان	٠٤٣
الانبار	٠٢٤
ديالى	٠٢٥
دهوك	٠٦٢
صلاح الدين	٠٢١٨
واسط	٠٢٣٣
القادسية	٠٣٦٦
المثنى	٠٣٧٧
السليمانية	٠٥٣٢
التاميم	٠٥٠
اربيل	٠٦٦٥

هواتف الفنادق

فندق الرشيد	٨٨٧١٣٠٠
ميليا منصور	٥٣٧٠٠٤١
السدير نوفوتيل	٧١٨٨١٦٦
بابل اوبروي	٧٧٦١٩٦٤
بغداد	٩٨٧٧٠٤١
عشتار شيراتون	٨٨٨٩٥٠٠
فلسطين ميريديان	٨٨٧٥٦٤١
برج بابل	٨٨٧٧١٩١

مكاتب حجز الخطوط الجوية العراقية

مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩
السعدون	٨٨٧٠٠٥١
الاعظمية	٤٢٢٢٦٢١
المنصور	٥٤٢١٧٠٠
فندق المنصور ميليا	٨٨٧٨٤٣٧
البصرة	٢١٧٢٤٥
صلاح الدين	٨٢١٩٦٥

هواتف الشكاوى

بدالة الاعظمية	٤٢٢٠٨٨٨
بدالة الصالحية	٥٣٧٠٨٨٨
بدالة الكاظمية	٥٢٢٠٨٨٨
بدالة سبع ابكار	٤٤٣٠٨٨٨
بدالة البياع	٥٥٣٠٨٨٨
بدالة الداودي	٥٥٥٠٨٨٨
بدالة العلوية	٧١٨٠٨٨٨
بدالة الغدير	٧٦١٠٨٨٨
بدالة الزعفرانية	٧٧٣٠٨٨٨
بدالة الضباط	٧٧٤٠٨٨٨
بدالة الدورة	٧٧٥٠٨٨٨
بدالة الحارثية	٧٧٦٠٨٨٨
بدالة الرشيد	٨٨٨٠٨٨٨
بدالة ١٤ تموز	٨٨٢٠٨٨٨
بدالة الخنساء	٧٥١٠٨٨٨
بدالة باب المعظم	٤١٦٩٠١١
بدالة مدينة صدام	٨٢٢٠٨٨٨
بدالة المامون	٥٤١٠٨٨٨

طوارىء

الاسعاف الفوري	١٢٢
النجدة	١٠٤
الحريق	١١٥
الدفاع المدني	٥٤١٤٥٣٨
علاقات امانة العاصمة	٥٣٧٧٣٧٢
سيطرة امانة العاصمة	٥٣٧٦٧٨٨
شكاوى المجاري	٨٨٧٣٣٤٨
الكهرباء	٨٨٨٥١٨١
شكاوى اسالة الماء	٨٨٨٨٧٢٩
مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩
	٨٨٧٢٤٠٠
حركة الطائرات	٨٨٧٢٤١١
حركة القطارات	٥٣٧٩٩٦٠
مستشفى الكرخ للولادة	٥٣٧٤١٩١
مستشفى ابن النفيس	٧١٩٥١١١
مستشفى الهلال الاحمر	٥٣٧٦١٤١
مستشفى صدام المركزي للاطفال	٥٤٢٩٤٦٦
مدينة الطب	٤١٦٨٦١١ - ١٦٩٠٠٥
الكرخ الجمهوري	٥٣٧٣١٩١
مستشفى الطوارىء	٧١٩٥١٩١

رجال الدين وائمة وخطباء الجوامع في بغداد يثمنون حملة زيادة الانجاب :

دعا عدد من السادة رجال الدين الافاضل وائمة وخطباء الجوامع في بغداد المواطنين الى المساهمة في انجاح الحملة الوطنية لتشجيع الانجاب باعتبارها دعوة اسلامية مباركة موافقة لتعاليم الاسلام .

وقال الشيخ يونس السامرائي امام وخطيب جامع السامرائي في حديث لوكالة الانباء العراقية . ان الامة العربية قوية بكثرة رجالها وابنائها لمواجهة اعدائها من صهاينة وشعوبيين الذين كانوا يريدون تحديد النسل العربي خوفا من كثرة الذرية العربية ..

الزواج ركن عظيم من اركان الحياة

واشار الى ان الزواج ركن عظيم من اركان الحياة الاجتماعية التي لاجلها خلق الله سبحانه وتعالى هذا النظام الكوني وهو الوسيلة الشريفة لتكوين الاسر والسبيل الى التآلف والتعاون بين افراد الامم وهو سنة الانبياء والمرسلين .

واستنكر الشيخ يونس السامرائي الجريمة النكراء التي اقترفها النظام الايراني والتي استهدفت اطفال العراق باطلاقه صاروخا على مدرسة بلاط الشهداء الابتدائية .

الاشادة بالحملة

وثمن الشيخ عبدالوهاب الطعمة امام وخطيب جامع الشيخ عبدالقادر الكيلاني الحملة الوطنية الخاصة بالانجاب وقال ان الامة لاتكون مهابة الجانب ولاقوية الشكيمة الا بكثرة ابنائها واصلاح اخلاقها .

واوضح ان الاعداء خططوا منذ القدم ليكون عدد نفوسنا قليلا وان نكون شعوبا متعددة ودولا متناحرة .. ولكن الله سبحانه وتعالى خيب امالهم فقد تنبه الكثير من رجال السياسة والعلم والفكر العرب لهذا المخطط اللئيم واحباطه وبالتاكيد فان الامة العربية احوج ماتكون لكثرة النفوس لان ارض الوطن العربي غنية بظاهرها وباطنها .

الدعوة لزيادة الانجاب

ودعا الشيخ عبدالوهاب الطعمة الى ضرورة تكاثر النسل والاهتمام بتنشئة وتهيئة الظروف الملائمة للشباب والشابات التي تشجعهم على الزواج المبكر مشيرا الى الحديث النبوي الشريف / تزوجوا الودود الولود فاني مكاثر بكم الامم ..

وقال الشيخ محمد سعيد النعيمي امام وخطيب جامع سعدية العمري ان الاسلام جعل الاسرة قوام المجتمع وجعل الزواج بداية الاسرة وجعل للزواج اهدافا سامية منها انجاب الذرية الصالحة والتعاون على امور الحياة وان انجاب الذرية يتطلب ان يحسن الناس تصوره ..

تحصين الاسرة

واشار الى ان الفقهاء والعلماء شجعوا على الزواج وتحصين الاسرة ودفعها نحو السعادة في دار الدنيا والاخرة والاكثار من فلذات الاكباد البنين والبنات والله سبحانه وتعالى رحيم بخلقه لطيف بعباده وقال في كتابه الكريم وفي سورة الاسراء (ولاتقتلوا اولادكم خشية املاق نحن نرزقهم واياكم) ..

واوضح الشيخ ياسين منصور السعدي امام وخطيب جامع السراي ان من الامور التي تساعد على الزواج هو عدم ارتفاع مهور الزواج باعتباره تعاونا بين الرجل والمراة لمواجهة امور الحياة بحلوها ومرها .. وزيادة النسل من الاولاد والبنات وبالتالي تقوية للامة ..

وقال ان الحث على الزواج وتسهيل امره وعدم التشديد فيه ماهي الا دعوة لاكثار النسل الذي تكون به الامة عزيزة يهابها الاعداء .

وبدأ الشيخ محمد سالم ابراهيم امام جامع العساف وخطيب جامع ١٤ رمضان حديثه بقول الله تبارك وتعالى (المال والبنون زينة الحياة الدنيا) موضحا ان سلامة العيش وهناءه وطلب الذرية وتربيتها من اهم المقومات الاساسية التي تجعل الانسان يحس بوجوده ويعتز بكيانه في المجتمع الذي يعيش فيه وان الذرية تجعل ذكر الانسان خالدا بعد مماته .

وقال ان من سنن الانبياء عليهم الصلاة والسلام انهم كانوا يجدون ويجتهدون بطلب الذرية ويبتهلون الى الله تعالى بدعائهم وتضرعهم اليه تعالى ليهب لهم ذرية تعينهم على امور الدين والدنيا ويتضح من هذا ان الذرية هبة ربانية وبشرى يبشر الله تبارك وتعالى بها عباده وقد حث نبينا محمد صلى الله عليه وسلم الصحابة رضوان الله تعالى عنهم على الزواج طلبا للذرية ليباهي بهم الامم حيث ان امة محمد ﷺ اكثر الامم يوم القيامة ..

الخير يعم الوطن

واستعرض السيد ناصر محمود الحلو امام مرقد السيد ادريس الايات الكريمة التي تؤكد على اهمية زيادة البشرية وقال انه كلما زادت الذرية عم الخير الوطن الذي يكون مهابا عزيزا بابنائه ..

وحيا السيد ناصر محمود الحلو المآثر البطولية التي يسطرها جند القائد الفذ السيد الرئيس صدام حسين في دفاعهم المشرف عن تربة الوطن العزيز ضد الغزاة الطامعين حلفاء الصهيونية ..

وقال السيد عبدالرزاق السعدي من المعهد الاسلامي العالي لاعداد الائمة والخطباء ان الدين الاسلامي حث ابناءه على الانجاب والاكثار من الذرية حتى يشكل المسلمون اكبر عدد في هذه الارض .

واضاف انه حري بكل مسلم ومسلمة ان يستجيبوا لنداء الله ونداء رسوله الكريم محمد ﷺ ويكثروا الانجاب ويشجعوا على التناسل ولايقطعوا رزقا ساقه الله اليهم او يؤدوا نعمة حباها الله لعباده .

من شعارات حملة زيادة الانجاب

● نعم ياصدام .. تقول العراقية الماجدة ..
● نعم صدام .. سيكون ردنا ملايين الاطفال ..
● نعم صدام .. ستثمر الحقول والعقول والارحام ..

الاتحاد العام لنساء العراق

هكذا عند الأصل

[illegible]

ع . المدير العام
يوسف احمد الجنابي

[illegible]

... لتر شهريا ... تحويل الخالص و ... مستودعات خان بني ... كحول الخالص

... للمشروبات والمياه ... الراغبين في الاشتراك بالمناقصة ... الهيئة العامة ... الحصول على الشروط من ... المنشأة - الادارة ... عشرة دنانير غير قابل ... العطاءات في غلاف مختوم ... صك مصدق او ... كتأمينات اولية ... الدوام الرسمي ليوم ... يرد بعد هذا ... مستوفيا للشروط يهمل علما ... الاعلان يتحمله المقاول الذي تحال ... المنشأة غير ملزمة بقبول ... العطاءات او اي عطاء اخر .

المدير العام
هشام رشيد صالح

اعـــلان

تعلن عمادة معهد التكنولوجيا / بغداد عن حاجتها لمحاضرين خارجيين في اختصاصات الالكترونيك وتصنيع المعادن وتوليد الطاقة الكهربائية وفق الشروط التالي :-

١ - خريج الجامعة التكنولوجية او كلية الهندسة .
٢ - له خبرة في مجال اختصاصه لاتقل عن خمس سنوات .
٣ - يجتاز امتحان المقابلة في قسم الاجهزة الالكترونية والحسابات وقسم الكهرباء ووحدة المعامل الميكانيكية في المعهد .
٤ - تقدم الطلبات للاقسام المذكورة خلال ثلاثة ايام من نشر هذا الاعلان .

محمد مهدي عباس
معاون العميد للشؤون الادارية والمالية

المنشأة العامة لتصفية النفط في المنطقة الشمالية / بيجي
اعـــلان

تعلن هذه المنشاة عن وجود مقاولة لتبليط ساحات وشوارع في داخل مصفى القيارة بمساحة اجمالي وبحدود (٢٤٠٠٠) اربعة وعشرين الف متر مربع وسيقوم المصفى المذكور بتجهيز الاسفلت للجهة المنفذة يمكن الحصول على شروط ومواصفات المقاولة لدى قسم الهندسة في هذه المنشاة الكائن في بيجي لقاء مبلغ خمسة عشر دينارا غير قابل للرد .

تقبل العطاءات لغاية نهاية الدوام الرسمي ليوم الثلاثاء الموافق ١٩٨٧/١١/١٠ .

المدير العام

اعـــلان

تعلن هيئة تنفيذ مشروع سكة حديد بغداد - القائم - عكاشات عن مزايدة علنية لبيع المواد المستهلكة المبينة ادناه المطروحة في مخيم خالد بن الوليد في الرمادي وذلك في الساعة العاشرة صباحا من يوم الاحد المصادف ١٥ / ١١ / ١٩٨٧ .

فعلى الراغبين بالشراء الحضور في الموعد المذكور مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ ويتحمل المشتري اجور الاعلان .

المواد

١ - مولدة كتربلر ١٨٠ كيلو واط .
٢ - كراسي - مدافيء غازية - غسالات - ثلاجات - منظفات كهربائية - مجمدة - براميل فارغة - عدد يدوية - ادوات احتياطية - اطارات - قطع خشب بكرات .

رئيس الهيئة

وزارة النفط
شركة توزيع المنتجات النفطية
اعـــلان

تعلن شركة توزيع المنتجات النفطية / مديرية فرع المنطقة الوسطى عن رغبتها في تاجير محطتي التعبئة المدرجتين ادناه بطريقة المزايدة السرية وبشروط جديدة وتسهيلات للمستاجرين على الراغبين باستئجارهما مراجعة ديوان الشركة الكائن في الوزيرية قرب مركز التدريب النفطي وخلف كراج الشركة العامة للسيارات في الوزيرية للحصول على استمارة - الشروط مقابل مبلغ (١٠) دنانير للنسخة الواحدة غير قابل للرد .

ان اخر موعد لتقديم العطاءات سيكون بعد ١٠ ايام من تاريخ نشره في الصحف - المحلية .. تقدم العطاءات بغلاف مختوم يكتب عليه تاجير محطات التعبئة واسم المحطة المنوي تاجيرها علما بانه في حالة رسو المحطة على المتقدم يتعهد بنقل المنتجات من المستودعات المجهزة الى المحطة عند استلامها مباشرة ..

اسم المحطة	المحافظة
محطة تعبئة العزيزية الجديدة	واسط
مستودع ومحطة الرطبة	الانبار

اعـــلان

يسر المنشاة العامة للصناعات الميكانيكية ان تعلن عن فتح الوكالات لبيع الادوات الاحتياطية لساحبات عنتر ٧١ و ٨١ في كافة محافظات القطر فعلى الراغبين في الحصول على الوكالات مراجعة دائرة التسويق وخدمات مابعد البيع في الاسكندرية للاطلاع على الشروط الخاصة بالوكالة .

المدير العام وكالة
باسل مصطفى ابراهيم

وزارة التربية
المديرية العامة للشؤون الادارية والمالية
لجنة الخدمة المركزية الدائمة
اعـــلان رقم (٦)

تتوفر درجات بعنوان حارس بديوان وزارة التربية فعلى من يرغب التعيين فيها من العراقيين فقط مراجعة لجنة الخدمة المركزية الدائمة لغاية ١٩٨٧/١١/١٥ .

احمد خليل عبطان
رئيس اللجنة

اعـــلان

تعلن عمادة كلية التربية في الجامعة المستنصرية عن المناقصة السرية لتنظيف بناية قسم الرياضيات والحاسبات الكائنة في كلية الهندسة باب المعظم . فعلى المقاولين الراغبين ممن سبق لهم مزاولة اعمال مماثلة مراجعة عمادة كلية التربية للحصول على الشروط مستصحبين معهم تامينات اولية قدرها (٥٠٠) دينار تدفع نقدا لقاء وصل رسمي ويكون اخر موعد لتسلم العطاءات هو يوم الخميس الموافق ١٩٨٧/١١/١٢ .

محكمة عمل مدينة بغداد

الى - المدعى عليه / عزيز خلف زبون/ الكاظمية/ محلة القادرية الاولى قرب معمل طابوق العلمين / دور الصرائف

م/ تبليغ [illegible]

بناء على الدعوى [illegible] امام [illegible] من قبل المدعي السيد رئيس [illegible] والضمان الاجتماعي للعمال / اضافة لوظيفته ضدك ولمجهولية محل اقامتك تقرر تبليغك اعلانا بالصحف المحلية والحضور امام هذه المحكمة في يوم المرافعة الموافق ١٩٨٧/١٢/٨ او ارسال وكيل عنك والا فسوف تجري المرافعة بحقك غيابيا وفق الاصول .

القاضي
محيي جابر عذب

اعـــلان

لدى مديرية ماء ومجاري محافظة البصرة مناقصة سرية (رقم ١٩٨٧/٧) تنظيف احواض التجفيف في مركز تصفية المجاري فعلى الراغبين من الشركات والمقاولين العراقيين من ذوي الاختصاص تقديم عطاءاتهم ويمكن الحصول على الشروط والمواصفات من شعبة التعهدات في المديرية اعلاه لقاء مبلغ قدره (٢٥) خمسة وعشرون دينارا غير قابلة للرد . تقدم العطاءات باغلفة مختومة عليها طابع فئة خمسين فلسا الى سكرتير لجنة فتح العطاءات في ديوان المحافظة على ان تحتوي التامينات الاولية بنسبة ٥٪ من مبلغ العطاء مع شهادتي ضريبة الدخل وغرفة التجارة وصورة شهادة تصنيف المقاولين مجددة مع وصل شراء العطاء ويتحمل المقاول او الشركة الذي ترسو عليه المناقصة اجور النشر والاعلان . تقبل العطاءات لغاية نهاية الدوام الرسمي ليوم ١٩٨٧/١١/١٥ .

انور سعيد عمر الحديثي
محافظ البصرة
مدينة المدن

بودلير ناقداً - ٢ -

ترجمة : خليل الخوري

وتاكدت نظريات بودلير علم ١٨٥٥ : ان النقد فهم وابداع في الوقت نفسه ، وهو يهرب من المناهج وينحني امام العمل بذلك التعاطف الذي يشكل افضل مايساعد الذكاء (الوعي) ، النقد لايستنير بالقوانين بل بالمشاعر (العواطف ، الاحاسيس) لايستنير بالمندسات بل بالحدوس . الناقد يستجيب للفنان : انه يغل في حياته السرية ، يحزر نياته . واذا مافاجاه العمل فليس عليه ان يسخط . ذاك ان الدهشة مردود اكيد من مردودات الاصالة ، وماهو جميل يجب ان يدهش .

ويفسر هذا التصور سبب نفور بودلير من النقاد الرسميين . فلنقرأ الملاحظات التي دونها بودلير بصدد الناقد فيلمان ، نفهم انئذ ، من خلال النبرة ، تلك المشاعر التي كان بودلير يكنها لاولئك الذين سماهم ، بعد هايني ، « الاساتذة المحلفين في علم الجمال » ، « انني اصبو الى الالم .. لقد اردت ان اقرأ فيلمان ... فيلمان يمثل اللاجدوى المنهمكة والجارحة ... انه يجهل فن الكتابة ... العادة الشنيعة ، عادة الاصغاء على الابواب . . عادات استاذ مدرسة داخلية تماما... الادراج ايضا.. الخزائن ، الكرتونات ، توزيع الجوائز ، كتاب الاعشاب ، مجموعات تلميذ يجمع اصداف محار ليقال عنه عالم طبيعة ، لاشيء ، لاشيء البتة للشعر الغنائي ، المغفل الاسم ، وذلك في بحث عن الشعر الغنائي ! لقد فكر في لو نغفلو لكنه اهمل بايرون وباربييه ، وتنيسون ، لان استاذاً يوحي اليه دائما، وهذا امر لا ريب فيه ، يوحي اليه من الود والمحبة اكثر مما يوحي اليه شاعر ، ملخص تافه جدير باستاذ بلاغة . الاستاذ الخدوم المطيع عوضا عن ان ينصف جوزيف دي ميستر فلسفيا نراه يدغدغ عواطف الشبيبة الفتة في الحي اللاتيني » .

ان بودلير يتخذ موقفا من خلال هذه العبارات الخالية من الرقة : ان نقده ليس نقد استاذ انه نقد شاعر .. ولهذا نراه يتحدث عن الناقد فيلمان كما يتحدث عن خائن . كما انه كان يفكر بكتابة مقالات ينشرها في « البومة الفيلسوفة » ستكون بحسب تعبيره الخاص : « نقدا عنيفا جذريا » و « انتقادا شديدا مطلقا » انه يرفض ان يخضع حساسيته لمعايير نقد مهني ، انه يريد نقدا بناء : عوضا عن تتبع الاثر مثل رفيق ومثل طفيلي ، فهو يحيا الى جانبه ، حياة خاصة ، واحيانا على طريق مواز يراقب منه ويحاكم وفقا لايقاع مستقل . ان الفن الذي الهمته الحياة والذي ليس سوى انعكاس الطبيعة الحبيسة في نفس فنان ، ان الناقد هو الذي يجب ان يكشفه ، بحسب بودلير ، في ضرب من المنافسة المشروعة والشغوف ، ان الناقد ، منقطعا عن ضجيج الخارج ، موضوعا داخل الاثر ، مهتزا بها، مستلهما اياها، هو مزاج يحس ويتصرف (يقوم برد الفعل) والمحاكمة استنطاف او بعض (كره) واحرى بالناقد ان ينصرف الى اعمال تثير حماسته لانه يتعرف فيها الى نفسه ، ويستطيع بفضلها ان يوسع رؤيته او ان يكتب اطروحاته . افيكون ذلك اتحاد روح الهندسة بروح الذكاء والدقة والنباهة ، كما كان باسكال يحلم ، واتحاد القوة النيرة والمرونة الحدسية (البدهية) ؟ ان بودلير يتحدث عن ذلك الشغف (العاطفة المشبوبة) الذي « يقرب بين الامزجة المتماثلة ويرفع العقل الى سماوات جديدة » ولا غرو ان ناقدا ما، حين يكون اولا شاعرا، يقيم محاكمته في ميدان القلب ، يستطيع ان يحاكم بصدق اكبر (بحقيقية اكبر) وبعمق اكبر ابداعات يعرف ازهرارها السري : ان تجربته تقوده في البحث عن الاسباب وغريزته كملهم تتيح له ان يتكهن (ان يحزر) في ماوراء الظاهر بما يهرب دائما من رقابة التحليل والدرس (اي ان يحزر ذلك الشيء الخفي الذي ليس في وسع التحليل والدرس ان يكشفاه) الا انه دور صعب جدا القيام به : والمرء يفكر في هذا الصدد باولئك البهلوانات فائقي المهارة وهم ينفذون مشاهد سير على الحبال دون عصا توازن . الذين حين ينهون دورتهم لايستطيع المرء ان يمنع نفسه من التصفيق . لكن كم من هؤلاء الشجعان يتعرضون لسقطات رنانة . هناك شعراء هم نقاد يرثى لهم . ان مقدمة « كرومويل » مشوشة (دراما تاريخية كتبها فيكتور هوغو عام ١٨٢٧، وعرض في مقدمتها مبادىء الدراما الرومانتيكية « م ») كما ان كتاب « دفاع وتبيين » سيء التأليف . (كتاب الفه يواكيم دي بيلاي ، كبيان لمدرسة رونسار في اللغة وفي الانواع الشعرية . « م ») ان ناقدا صافيا قد يحاكم اثرا ما بثقة اكبر مما يحاكمه بتفجر ولمعان واثارة وروعة ودون خطر ارتكاب اخطاء كبيرة . ولايصبح الشعراء نقادا متفوقين الا اذا كانوا يتمتعون بالذوق الذي يوجه الحساسية وينظم الانطلاقات وفقا لوجهات نظر على علاقة كبرى بالمنطق والعقل . ولان بودلير يمتلك ، بشكل ممتاز ، هذه الافراطات في الذوق وهذه الثقة النافذة المتاتية من الثقافة بمقدار ماهي متاتية من الالهام ، فانه ، وهو الشاعر الكبير ، ناقد كبير جدا، يبدو شعراء مثل دي بانفيل ، وحتى مثل غوتيه ، الى جانبه ، مشغوفين اكثر لمعانا منهم عمقا.

لقد كتب بودلير في ملاحظاته ، في مقاربة كاشفة : « صورة الناقد الحقيقي - ميتافيزيك - خيال » وكان قد قال في مكان اخر : « ان النقد يلامس الميتافيزيك (ماوراء الطبيعة) في كل هنيهة » وتصوره لنا هذه الصيغ منشغلا برسم دور بارز ورئيس للنقد . واذا كان يمنع نفسه من ان يكون له منهج ، لكنه مهتم بان يبرهن على ان الناقد مثل الفنان لابد له من ان يخضع لقانون النظام الشامل (الكوني ، العالمي) ولان الفنون تعيش في مماثلة لاتنفصم ، فليس من الجائز اطلاقا الحديث عن اي منها دون معرفتها جميعا: ان الناقد الادبي يساعد ناقد الفن وعليهما معا ان ينفذا الى هذه التماثلات التي تجنح الى الاتحاد لتدرك الجميل (الجمال) عندئذ يلحق النقد بماوراء الطبيعة ، محمولا نحو الذرا على اجنحة الخيال ، ملك المواهب كلها (الملكات ، والطاقات والقدرات) انه يعيد توليف عناصر المثل الاعلى الصافية في المطلق ، ذلك المثل الاعلى المعبر عنه بشكل متنوع في تنوع الامزجة والفنون . ويكشف ، في كل اثر ، من خلال محسك اكيد ، عن شرارة الجمال التي يمكن ان تكون متوارية فيه .

ذلك هو دور الناقد ، في راي بودلير .

ويمكن ، بناء على ذلك ، ان نقدر كم يبتعد مثله الاعلى عن توجهات عصره .

ان هذا الناقد الذي يتطلب من خيال الشاعر معنى الرؤى العليا ومن مزاج الفنان التعاطف امام ابداعات الروح ، يرفض ان يخضع لمنهج ويرتفع الى ذرا تتمازج فيها الفنون في وحدة الجمال الشامل ، اي الالهي . انه يتمسك بالبقاء مبدعا في الوقت الذي يصير فيه ناقدا. وهذا مايؤسس الفارق (الاختلاف) بينه وبين جميع نقاد عصره . ان النقد الدوغماتي (العقدي) الذي عاش بعد غرق كثير من الاوثان القديمة يعارض مثل بودلير معارضة شديدة بحيث انه لايستطيع الا ان يستاء امام ذلك الشاغل وذلك التمسك بمحاكمة الاعمال تبعا لقواعد . ان نقادا مثل نيزار وسانت مارك جيراردان يمارسون كهنوتا (سيطرة كسيطرة رجال الكهنوت) حتى ان بودلير نظر اليه منذ بداياته الادبية نظرة فزع . فلنقرأ مشاريع بودلير بصدد جول جانان و فيلمان (ناقدان فرنسيان معروفان من زمن بودلير) وسنرى ان هناك مفهومين يتصادمان في هذه الملاحظات المثيرة التي كتبها، تظهر فيها ردود فعله العنيفة مضيئة بوضوح موقفه كناقد . ان الاساتذة - الذين يحاكمون الآثار تبعا لمبادىء - هم في رايه اشهر ممثلي « الحذلقة » وانه ليبدي سخطه منهم بعبارات قاسية : « انتم لاتحبون الحقيقة ، لاتحبون النسب (ج نسبة) لاتحبون العدل ، لاتحبون التوليفات (عمليات التنسيق) لاتحبون الايقاع ، لاتحبون القافية ، لاتحبون الوزن : وكل ذلك يحتاج الى عناية فائقة لادراكه وحيازته . انه للذيذ جدا النوم على وسادة « الراي الجاهز » جانان يهاجم هايني . بودلير يشن حربا انتقامية (ثأرية) انه يقول ، للشعراء ، « شخصية ابليسية » ويتكفل ببيان ذلك :

« سماء الشعر الحديث الكئيبة ، كواكب الجرم الاكبر . لماذا تغيرت الاشياء ؟ سؤال خطير ليس لدي الوقت لاشرحه لكم هنا. بيد انكم لم تفكروا حتى في طرحه على انفسكم . لقد تغيرت لانه كان عليها ان تتغير . صديقكم السيد فيلمان ، يهمس في اذنكم بعبارة : انحطاط . انها كلمة دارجة جدا في استخدامات التربويين الجهلة ، كلمة غامضة يختبيء وراءها كسلنا ولامبالاتكم بالقانون (ربما كان بودلير يعني هنا قانون التطور ، وسنة التغيير) .

اليس هذا اشهار نظرية ؟ ان هؤلاء النقاد الذين ليسوا سوى نقاد لايفهمون الفوارق الدقيقة المتغيرة في الحياة الشعرية (التفرد) « جهل بشعر هايني وجهل بالشعر عامة » هذا مايتهم به بودلير الناقد جانان . فهذا الاخير السعيد بوقاحة ، يحاكم وفقا لسعادته بالحياة ولايفقه ، بسبب عدم تعميقه الامزجة ، وعدم رفيف المشاعر والعواطف المشتركة في نفسه ، لايفقه « تلك العيوب والنواقص السامية التي تصنع الشاعر الكبير » « الكابة ، التي لاتنفصل البتة عن الشعور بالجمال ، وشخصية متاججة ، وفكر لاذع » افلا نلاحظ قشعريرة مرة في هذا التهكم البودليري

« انك انسان سعيد . وهذا مايكفي ليعزيك عن جميع الاخطاء . انت لاتفقه شيئا من هندسة الكلمات ، من تشكيلية اللغة ، من الرسم ، من الموسيقى ولا من الشعر . واس نفسك ، تعز . فبلزاك وشاتو بريان لم يستطيعا قط ان يصنعا ابياتا شعرية مقبولة . صحيح انهما يعرفان التعرف على الشعر الجيد » .

فلنفسر شارحين : الايريد بودلير بهذه الديتونة ان يقول ان على الناقد ان يدخل كشاعر الحقل الحرام الذي لايدخله غير المختارين الذين يعرفون لغته السحرية ، ويمتلكون المفتاح الكاشف ولايستطيعون ان يحاكموا مالم يكونوا قد حصلوا على نصيبهم من الاسرار ؟ ان مفهوما كهذا يفسر عديدا من الجدالات ومن الغضبات . لنضع بودلير في مواجهة فيلمان . ان فورات سخط الشاعر تحدد ، اذا كانت ثمة حاجة الى ذلك ، تحدد وجهة نظره ، في الوقت نفسه الذي تعزل فيه وجهات النظر هذه في كانتون (منطقة) حائد ، على هامش نقاد العصر . ان اهتمامات فيلمان المدققة ، وطرفه تبدو في نظر بودلير الشغوف الذي يحاكم تبعا للانطباع ، تبدو على درجة من السخف والتفاهة والصبيانية المجردة غالبا من الشرف انه لايقبل بتلك الدراسات التي تهدف الى فرض النفوذ والسطوة والتي يجب ان يتقنها التبحر ، وان يكشف عنها التحليل ، وان يفسرها الذكاء . انه لايعترف بذلك الجهد الذي يبذله فيلمان من اجل تدعيم النقد بدراسة المؤسسات الاجتماعية وتبادل التأثيرات الادبية الذي كان يملي عليه بعض وجهات نظر جديدة وخصبة الم تكن بعض أراء فيلمان السبب الذي مكن من التلفظ بعبارة « الكوسموبوليتية » ؟ لكن هذه كلها ليست في نظر بودلير سوى تعابير فلسفية جميلة تثير الفضول : الا ان « مافي داخل الدكان لا يتطابق مع مافي اللافتة » ان توثيقاته (اي توثيقات الناقد فيلمان) مكونة من « ثرثرات » ومن « هذر ولغو » وتفضح « عادة الاصغاء من وراء الابواب ، القبيحة » انه « معلم مدرسة داخلية » انه « راوية الي مسير تعلم من اجل متعة ان يروي ، لكنه لايفهم مايرويه » ان له « بازاء شاتوبريان » ادراك تربوي غير قادر على تقويم السيد العظيم ، سيد الانحطاطات الذي يريد الرجوع الى البدائية البهيجة » ان هذا الناقد (فيلمان) يرفض لنفسه ان تشعر بالاعجاب - وتلك هي خاصية الحمقى » واذا كان يعزو للساحر الكبير شاتو بريان نقص الحساسية ، فلأن شاتو بريان لايمتلك حساسية سكرتير دائم ، ان نبرة بودلير تشاب بالتهكم وبالبلاغة وتنتقل دون جهد من السخرية الى العظمة : « ان الحضري معلم المدرسة يرى في ارتداء المسافر ثيابا بدائية وفي ركضه في الاحراش امرا مستهجنا. ناقد جدير بقدم مفلطحة لايبحث في الآداب الا عن وسيلة للوصول ... وان « ذكريات ماوراء القبر » لشاتو بريان و « المنبر الفرنسي » اذا ماقورنت ونقبت صفحة فصفحة تشكل تناغما عظيما وطريفا في الوقت نفسه . فتحت صوت شاتو بريان ، الشبيه بصوت المياه الهادرة العظيمة ، يسمع المرء غمغمة معلم المدرسة العاجز والحسود تلك الغمغمة الخالدة الخافتة » .

(يتبع)

الهامش .

● ردود الفعل الساخطة المستاءة

الباليه -- يتكلم في المسرح الوطني

غازي العبادي

من ابرز فوائد مهرجان بابل الدولي الذي جرى في القطر للفترة من ٢٢ / ١٩٨٧ الى ٢٢ / ١٠ / ١٩٨٧ انه وضعنا في دائرة انجازات الفنون العالمية المعاصرة . والذين تابعوا مفردات ومواد المهرجان يدركون ذلك جيدا .

وبدون شك ان مشاركة فرقة باليه لينينغراد السوفيتية الفنية في هذا المهرجان يعد كسبا فريدا فهذه الفرقة الشابة ليست من الفرق الفنية الكلاسيكية التقليدية التي تقدم عرضيه واحداً وتحمل نفسها ثم تغادر دون اثر انها فرقة مجددة بكل عناصرها . بدءا من قائدها ومصمم رقصاتها الفنان الكبير الراحل ليونيد ياكوبسون الى مديرها الحالي الفنان اسكولد مكاروف ، حيث تمتع بعروضها المشاهدون الكرام سواء في ساحات المهرجان في مدينة بابل الاثارية او على خشبة المسرح الوطني في بغداد .

لقد تكونت هذه الفرقة قبل اكثر من عشرين سنة وبصورة مستقلة دون ان تجتمع تحت سقف واحد مع اية فرقة اخرى ، فهي فرقة اكاديمية تتبع التقاليد الفنية العريقة لمدينة لينينغراد ولذلك حتى الرقص الكلاسيكي من خلال عروضها لا يذكرنا بباليه الرومانتيكية حسب ، لكنه يدهش بالحيوية الفائقة ويمكن القول بانها متناهية الجرأة .

ان عروض هذه الفرقة الفنية متنوعة بشكل غير اعتيادي ، ففي موروثها ثمانية وعشرون موضوعا لرقصات الباليه ذات الفصل الواحد والى جانب ذلك وبشكل اصالي ستون لوحة راقصة او ما يسمى (مينياتور) بحيث تعطي تصورا كاملا لجميع اتجاهات اللوحات الراقصة الفنية ولمختلف التيارات والاساليب الفنية في هذا الميدان .

ومع ذلك فان هذه الفرقة تتمسك بقوة بهذه (التنوعات) وبمواقف ابداعية محددة . والتي تتكون ركائزها من الاتجاهات التالية .

● تعبيرية (لدونة) حركة الجسد البشري اللغوية

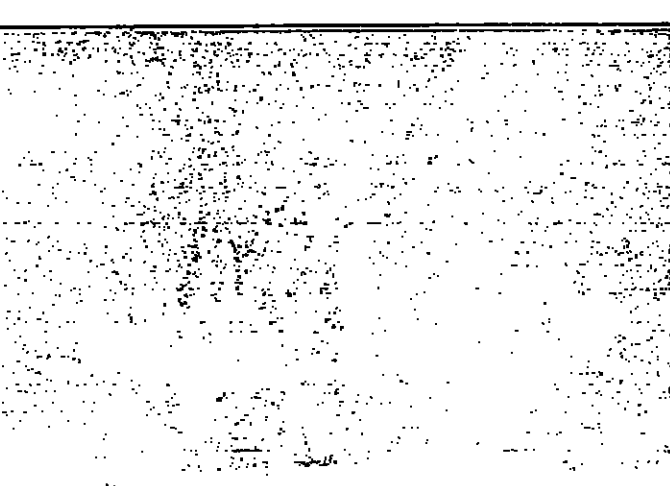
● المعنى المقدم - مرئ ذلك في لوحة المثال الفرنسي رودان - المفكر والتي صيغت بما يتوافق ومطاطية الجسد البشري

● تعبيرية الكلمات - الالوان ، والاحداث ، هكذا كانت خطة مصمم رقصات الفرقة الفنان ليونيد ياكوبسون الذي اشرف على ادارة الفرقة الشابة منذ عام ١٩٦٩ حتى رحيله عام ١٩٧٥ والذي حل محله مديرها الحالي الفنان الكبير اسكولد مكاروف الذي كان مقربا جدا من الفنان الراحل ومكاروف ليس مشرفا او مصمما لرقصات الفرقة حسب ، انه ايضا الراقص الاول في الفرقة والمؤدي البارز لادق لوحاتها ورقصاتها من بين اربعة وخمسين عضوا يشكلون الكادر الكامل للفرقة الفنية الصاعدة .

وقد عمل هؤلاء على الحفاظ على تراث ياكوبسون الفني مع مواصلة رفد الفرقة بافكار ورقصات فنية جديدة من خلال التنوع باللوحات المقدمة للجمهور واضعين نصب اعينهم هدفين . التعبير والتنوع

وقد تضمن برنامج الفرقة اعمالا جديدة لكل من الفنانين جورجي الكسندرا والكسندر مانوبيسيف . وقسطنطين راسادين وقد استلهمت الفرقة رقصات من طقوس وعادات قديمة مقتبسة من الفنانة ناتاليا فولكوفا ، الى جانب اعمال لمؤلفين اجانب مثل لاسلو شيريكي ، وبانل شموك وهذه الاعمال قد اغنت بشكل واضح رصيد الفرقة من الاعمال الفنية .

مقد توالت عروض الفرقة في باريس واثينا وايطاليا والبلاد الاسكندنافية وجنوب شرقي اسيا وبعض الاقطار



العربية مثل الاردن وتونس واخيرا العراق

عروض الفرقة في بغداد

ومن عروض الفرقة في المسرح الوطني التمرين رقم عشرين عن موسيقى يوهان شتراوس باخ (وبواسطة الاربعة) موسيقى بيلليني وتصميم ياكوبسون وباليه تاليوني من موسيقى موزارت ومقطوعة تمثل اصالي رائع . موسيقى غلينكا وكذلك مقاطع من باليه سبارتاكوس موسيقى ارام خاجوتوريان وفالس فينيا لشتراوس ورقصات ثنائية من موسيقى باخ ورباعيات لدفورجاك

ومن ابرز ما قدمته الفرقة لوحة باسم الحياة للفنان سرينكوف ومن وضع الفنانة ناتاليا فولكوفا حيث تصور دفاع الجندي عن الارض والام الحبيبة .

واخيرا باليه شهرزاد التي وضع موسيقاها الفنان الروسي الكبير ريمسكي كورساكوف ووضع تصاميم رقصاتها الفنان الجيكي شموك

في الواقع ان الذاكرة لم تستطع الاحتفاظ بكل الرقصات واللوحات الفنية الراقصة التي قدمتها فرقة باليه لينينغراد الرسمية على قاعة المسرح الوطني في بغداد وما كان لنا ان نحظى بساعات هذا الفن الجميل لولا مهرجان بابل الرائع .



قصة: الصعود الى الجلجلة

عبدالرضا الحميد

كان صوت مطر قادم هو الصوت الوحيد الذي سمعته وانا انعطف بسيارتي تاركا اخر النخيلات تذهب الى الخلف مسرعة لتذوي في الافق ويذوي معها ضجيج المدينة الصغيرة . وليضج هنا ، في الطريق صعودا من شمال مدينة الشطوط المتحاضنة الى شمالات اخرى ، صمت العجلات ، صمت الطريق ، صمت الريح وصدى صوت مطر قادم ..

لم يفه احد بشيء ، الراكبون غارقون في صمت ، من خلال مرآة سيارتي رأيت اليهم في السيارة مقاعد تسعة ، اثنان جوار مقعدي وثلاثة في المؤخرة ، وبين هذه وتلك ثلاثة اخرى ، في ثلاثة المؤخرة جلس ثلاثة ، شاب يقرأ في مجلة وشيخ عجوز متهدم يتكىء بكلتا راحتيه على عكازة ، وبينهما شاب بنظارتين انيقتين وعدوء محصل او شاعر .

وعلى ثلاثة الوسط جلست امرأة عجوز وشابة تبدو ان بينهما صلة رحم وفيما خلا الكرسي الثالث شغل رجل عصبت ساعده اليسرى بالجبس الكرسيين المجاورين لكرسيي .

كنا في ما مضى بعيدا ، بعيدا جدا ، عندما نصعد باتجاه شمالات شمال مدينة الشطوط المتحاضنة نعرف ان « البوجة » (١) المخروطية المندفعة في الفضاء عشرات الامتار فاتحة الصعود وان صبية مئذنة الولي اليمنى مثابة ربع المسافة الاولى ، ومدينة مئذنة الولي اليسرى مثابة النصف ودكاكين اللبان ومصاطب بائعات اللبن المختر وروائح الشواء و « سياخ » الكباب هي فاتحة الوصول ، ولكننا في هذه الايام والايام التي مضت ، وهي ايام قد تعود او لاتعود ، عبرنا مقاييس الماضي البعيد . صارت الطريق لنا اشياء ، مئات الاشياء ، تلالا صغيرة ، كثبانا ووهادا ، بقايا من حديد ، هياكل من كائنات ما ، اغوار افعال ما ، بيوتا ضائعة ، بيوتا ممحاة ، غدرانا تيبست وجداول انفطر كبد الارض لجفافها ، عجلات بحديد ، وبدونه ، ورقاب حديد صدئة بفوهات واسعة ، اشياء واشياء اثثت الطريق ، صرنا نذهب اليها وان حلك الظلام ، نخمنها ونخمن مابقي من المسافة ، في مرآب سيارات مدينة الشطوط المتحاضنة ابيت المغادرة الا بعد ان يكتمل عدد الركاب ، لان الامر ببساطة شديدة ان اصعد نحو ما اصعد بعدد اقل يعني تفريطا بقيمة جهد ابذله ، لكن اصرار الامرأتين على ان تدفعا في اجرة المقعد الشاغر لو لم يشغله احد ما خلال الطريق جعلني ارضخ وامضي ، ولكن ها ان عيني تكلان من البحلقة في الطريق ، وهاهي « البوجة » تمضي الى وراء ..

● ● ● ● ●

حين لمحت « البوجة » مقبلة بسرعة كففت عن معاينة الطريق وايقنت ان لامناص من دفع اجرة عن نقل فراغ ، وجهزت لها تعنيفا فهي لم تطق صبرا لدقائق اخر ، كادت تتذابح والسائق الذي ابى الصعود بنا ما لم تشغل كل مقاعد سيارته ، كانت شديدة النزوع الى الصعود ، ليس لان لهفة بها لذلك ، لكنها مثل كل اقرانها ، نزاعة الى السرعة ، وحين كنت اتساءل عما يحض فيهم على ذلك وجدت نفسي اجيب طلب ابنتي بان اتكفل دفع اجرة المقعد الشاغر لو مضى شاغرا الى مطاف الصعود الاخير ، ومضت « البوجة » الى الخلف مسرعة كما اقبلت ، ولم يخرق الصمت شيء ، كنت اشم رائحة مطر ما ، ربما كانت ذكرى فقط ، لكنني لا استطيع ان انكر اني اشم الان تلك الرائحة حقا رغم ان المطر لم ينزل ، بل اني شممت رائحة التراب اول مالبسه المطر في ملابس الرجل الذي ركب فجأة ليشغل المقعد الذي بجانبي بل انني شممت هذه الرائحة منذ رأيته ينبثق واقفا على قارعة الطريق ويده بيده الى اعلى يؤشر بها للسيارة مرة ويرفع بها واقية المطر مرة اخرى رغم انه حينما جلس بجانبي لم يكن يحمل اي شيء غير غطاء رأس بلون التراب لم يخلعه ولم يتحدث عن مطر ، بل لم يتحدث عن اي شيء ، ولم يفعل اي شيء ، بهدوء ركب السيارة ، وبهدوء جلس ، وبهدوئه نام جسده على بعضه خشية مزاحمتي ، لكن شيئا ما بي كان يبدو متوفزا ، لم اجد بي شجاعة لتمليه جيدا ، لكن من لمحة او لمحتين خاطفتين وربما من اكثر رأيت وجهه يحتضن جلجلة مؤجلة ، وصمت محياه يصرخ كأنهار في ضريح مقدس ، عيناه نافرتان ورمشاه متصمغان حتى انه لم ار ثمة اتجاها اخر لعينيه كانتا ناظرتين بعنف الى امام ، لم يأبه بملاحقة عيني السائق له مذ ركب ، ولم يرد ابتسامة لرجل الذراع الجبسية التي تمطت طويلا وتفرط ماثل بتأمله ، ظل وجهه يحتضن بانفعالات شتى ، مرة تكتسحه تقطيبة بلون الحزن ، ومرة تكاد دمعتاه تنفران ، ومرة يعثر ثغره عن شبه ابتسامة ، وفي اخر مرة كاد يحدثه لكنه شاء ان يبتسم ويدير وجهه نحو الاشياء النازلة من الافق الذي نصعد اليه .

التفت الى ابنتي ، كانت ترنو اليه باتشداد خفي ، ورغم انني بينهما الا انني احسستها وكانها تخترق جسدي اليه ، رمقت عينيها ، كانتا تسالانني « اما هو جواد ؟ » التفت اليه ، كان جواد يمضي لحظات ايامه السبعة « الاخيرة كما امضى سالفاتها مشدودا الى شيء ما لا اعرفه اقتربت منه ، هززت كتفه ، دب بي حنين عارم الى ايام مهده ، فسحبته الى كي اضمه ، لكنه انسل بهدوء وصمت ومضى حاملا اشياءه مثل كل مرة يذهب فيها ، لكنه مضى كما لم يمض كل مرة ، مضى وحين اتى اخر مرقاتي ليقول انه ماض ابد

ربما كانتا دمعتي شعور ما هما اللتان انزلقتا ومسحتهما بخفة كي ادنو منه واحدثه لكنه ، واذ كنت افعل ذلك كان يمسك بكفي ويتأمل عروقها النافرة ثم يزفر اهة عميقة ويومىء للسائق ان يوقف عربته ليترجل ، وترجل ماضيا في قفراء فيما حثت العربة خطاها صعودا الى الصعود .

● ● ● ● ●

لما لمحته من بعيد ظننت ان قلق سائق السيارة الذي شاءت الصدفة وحدها ان اجاوره قد حان اوانه ولكنني ايقنت حينما رأيته يلوح بيديه طالبا نقله .

لم تكن بي حاجة لان احدث ايما انسان ، ولكن ربما اكون قد حدثت سائق السيارة ، او حدثت بائع السيكاير او حامل الحقائب ، وبكل تأكيد فانني يجب ان اكون قد تحدثت مع حامل الحقائب ، وبكل تأكيد اكون قد ضمنت حديثي شكري الجزيل له واجزلت له العطاء ، لكن مما ليس فيه اي تأكيد انني تحدثت مع اي من ركاب هذه السيارة ، ربما اكون قد تحدثت ، لكنني اشك في ان احدا سمع حديثي ، فقد كنت مشغولا بساعدي المجبسة منذ دهر عتيق ، وبالمقعدين اللذين اشغلهما ماكنت لانتبه لشيء قبل ان يصعد ، بل لم انتبه الى ان في السيارة التي استقلها امرأتين ، ترى تستطيع ان تتأكد من صلة ايما صلة ، لك مع رجل في عربة حينما لم تذهب عيناك الى اثنين لكنه حينما صعد ، صعد بهدوء جلس بهدوء ، صمت كما يجب ان يصمت خاصة وان امرأتين على جنبه ، حاول ان يلم بعضه بشدة ، ينأى بجسده بعيدا قليلا عن جسد المرأة العجوز . هو ليس غريبا عني ، لكني قد اكون غريبا عنه . اني اعرفه ، بل اكاد اجزم بأني اعرفه ، اذ كي تدعي معرفة امرىء ما ليس بالضرورة ان تعرف حسبه ونسبه وطوله ووزنه ، ولهذا اقول اني اعرفه منذ زمن . فقبل ان يتجبس ساعدي توقعت انني سالتقي به ، ساراه ، وربما اكون قد رسمت له تقطيبة ملامح وجهه واحمرار عينيه وشرودهما ، لكن ماليس فيه ، ربما وما في عشرتها ، انني ايقنت بعد زمن حدس كيف ستكون عليه نوازعه ، والى ماذا سيشد ، وبماذا سيجن ، واية نزوات ولحظات ستسكنه ..

استرجعت كل ماحدسته فيه في لحظة واستدرت كي اراه ، ارى الذي ظننت انه سيأتي ، سيأتي حتما ولكن ليس الان ، ليس ثمة سبب محدد دعاني لاستبعاد اوبته الان ، لكن هناك مايشير بي ارهاصا يكاد يقنعني ان مجيئه الان مبكر ، وفيه مايدعو الى التفكير ، وكان يفكر حتما . غير ان الذي يفكر تفتر عيناه كما تفتر الفكر في ذهنه عادة ، وعيناه كانتا نافرتين الى الامام ابدا ، كنت امامه بالضبط ، وكان خلفي بالضبط ، غير انه لم يكن ينظر الي ، لم يكن بالمرة ، ربما راى ساعدي اذ كي يمر ناظراه الى امام لابد ان يمرا من فوق او تحت ساعدي البيضاء كقطعة طباشير ضخمة .

حين استدرت الى الخلف كي اتامله ازدحمت تصوراتي العتيقة ، تقافزت مثل ارانب مذعورة ، وحاولت الا يبدو اثر لها عن وجهي ، وربما افلحت ، ولكني لا استطيع القطع باليقين فوجهي ماكان يريبني ان اراه لحظتئذ ، ولم تثره نظراتي اليه كما لم يثره اهتمام الامرأتين والسائق به ، وفجأة اجتاحتني رغبة بالبكا . كدت ابكي ، ابكي بصدق فقد تمثلت لي صورته الاتية صورته التي حدستها منذ زمن ، ولكني استطعت كبح جماح الدمع فابتسمت واستدرت اتأمل النازل من الاشياء ، ولم يدم تأملي فالسيارة توقفت بغتة وهبط رجل الطريق في ارض جرداء بعد ان تناول بحركة غريبة ، غريبة جدا ، ساعدي الجبسية ، وامضى عليها بقلم غريب ورسم تاريخا لم يأت بعد ، تاريخا محض احتمال ..

● ● ● ● ●

قبل ان يركب رجل الطريق السيارة كنت اظن انني موضع اهتمام الركاب رغم الصمت الاشبه بصمت ليالي القنص عند جروف شطوط مدينة الشطوط المتحاضنة ، لم يكن بهم من يثير هذا الاهتمام ، لم يكونوا غير سائق ورجل الساعد الجبسية وامرأتين وشابين كل ذاهب الى نفسه ، غائب واياها ، الا انا فقد كنت منشغلا بعكازتي ، كنت احدثها كثيرا ، وكانتا تصغيان الي ، كنت اقول لهما اسراري ، وكانتا تكتنزانها بعيدا ، بعيدا جدا ، وكنت اذ تضيق نفسي الوذ بالمواويل ، مواويل غناء كانتا الاثنين فتتمايلان معي حينما اميل ، وربما سمع الاخرون انيني ، غير انني حاولت الايسمعه احد ، لكن من يستطيع ان يمنع نفسه اذا جاشت وغابت من ان تصل لاذان الهيرة ، كانت عكازتاي تحدثانني كثيرا ، صحيح انهما تصغيان الي جيدا ، لكنهما اذا تحدثتا فمن العسير اسكاتهما ، تجتران ازمانا نسيتها ، تستحضران اناسا غابوا ، تعيدان حكايا بليت مثل فتوتي ، تثيران موضع امي ، وماكنت لاحب فيهما شيئا غير ذلك ، اشعر ، ان بي حاجة الى الم ، الم من نوع غريب وحاد ، الم لايغفل لحظة ابدا ، وكثيرا ما تساءلت كيف يمكن ان يحيا السعداء ، بل ، كيف يمكن ان يكون الانسان انسانا بلا الم ..

كدت اغادر مقعدي لاجلس جنب الامرأة العجوز في الوحيدة التي هفا بي شعور الالفة نحوها يمكن معه ان اقضي واياها بقية المسافة بثرثرة ، اية ثرثرة ، واحيانا يجد الانسان ان به حاجة لثرثرة رغم ايمانه بعقمها وعدم جدواها وتفاهتها ، لكن كي تدرك وهذا ماعلمتني اياه مفازات العمر - انك حي يجب ان تثرثر ، وبعد ان كادت محاولتي لاقناع عكازتي بالانتقال الى جوار المرأة العجوز تفلح ، كان رجل الطريق قد شغل المقعد .

بدا لي هذا الرجل غريبا ، غريبا حقا ، ركب السيارة بلا اية حركة مسموعة ، لم يحيي احدا ، جلس بهدوء جاست عيناه الركاب بوجل وارتعاش ولم يفعل مايريب غير مرة واحدة ، مرة واحدة فقط ، استل علبة سيكاير من عبه ، تناول منها عددا من السيكاير ، ضم عليها اصابع كفه وسحب ساعده الى اعلى ثم مدها وعضدها باستقامة واحدة الى امام ، حيث السائق وجليسه ، ولما لم يأخذا منه اعاد عضده وساعده بنفس الاستقامة وقذف بهما الى جانبه حيث الامرأتان ثم قذف بهما مرة ثالثة الى خلفه حيث نجلس ، كان يدفع عضده وساعده باستقامة افقية او عمودية ، اماما وخلفا وجانبا مثل عصا شديدة الاستقامة ما بها انحراف او انحناء ، ولم يأخذ الشابان من سيكايره ولكن حين كدت الامساك بسيكارة رنا الي ذعرا من خلال مرآة السيارة ثم دمدم كعصف الريح واشعل النار في السيكاير حتى احترق جميعها بين يديه الا واحدة اطفأها بالعكازة ومضى راجلا في البيد ..

● ● ● ● ●

عشرات المرات هي التي قررت فيها ان اجهز على كل ما افنيت فيه اطوار جد اعييت فيها عشرات من النظارات وعشرات من الشهور ، فمضت سنون ، ولاشيء يكتسب صفة المطلق ، لاحقيقة ، كل ماحولك محض وهم . ابحث عن اي شيء ، الهث طويلا وراءه ، تتأسس الاشياء ، ارى مسك البداية فالج فيه ملهوفا ، افني اطوارا اخر من عمري في ترسيس جديد ، اجمع الحبات حبة فوق حبة ، اطوف في المدائن والازقة والطرقات ، ابحث في صوامع العبادة ودور النساك ، وديار الدرس ، وفي مابين اسرار البيوتات ، اتسقط ملاحظة من هنا وهمسة من هناك ، اتابع نظرة عن قلقة ، وانشد باطن اية التفاتة وجلة ، انظ الى الشرود ، واشهق نحو العيون الغرقى والافكار المتشظية على الطرقات كأعقاب السيكاير ، والضحكات الحادة ، بالشدة لهفتي الى اسرار الضحك الحاد ، والبكاء المر ، الاسنان المكشرة والعيون المحمرة توقظ بي شهوة اللهاث وراء اسرارها وغالبا ماكنت اعيا قبيل ادراكها ..

كنت مسكونا بالبحث في الجدوى . ترى اثمة جدوى ؟ كنت اتساءل ، انثر اسئلتي في الحارات الحلمية والحارات الحالة في الحلم عن حلم ، وفي المقاهي المسكونة بالسعال وارتعاش الاذرع وهي تستل اعمارها لتطرقها نردا على موائد غثيان او تسكبها في احشاء « النارگيل » ..

[illegible] جدوى [illegible] وسكن بي ابحث عن الجدوى حد الموت ، مسكت عشرات المفاتيح ، وعشرات المفاتيح يمكن ان تمسك بها في اية لحظة ، ولكن اي مفتاح منها يمكن ان يفضي الى مسك الختام الى الجدوى المطلقة .

منذ اسابيع ، وضعت مفاتيح بحثي على رقع ربطتها الى بعضها ، وقررت طوافات ثلاثة ابحث فيها عمن يشتغل فيه الهم ذاته ، عسى ان الج واياه باب المسك بالجدوى في الطواف الاول صحبت متعلما قارئا ، ولم اتأكد مما قال لكنني لمحت فيه بعضا مما يمكن ان يبعث على تصديقه ، شاركني اسئلتي ، ولمست فيه بعض حيرتي واشي على ما بي من ارتعاش وارتجاف واختناص وانشد وتوفز وانتفض حينما انشدت وتوفزت وانتفضت ، ولما لمحت فيه بعض ما يمكن ان يمنحني سفرا .. محته رقع المفاتيح ماخذها واستاذن لخلوة تاخر فيها حتى دب قلقي ووساوسي ، ثم عاد بدون الرقع .

سالت عنها مجموعا فاجاب ببرود تام : انه نساها في الخلوة

وقررت ساعتها نهاية سخاماتي ، اغلقت حقيبتي وكنت اشد رقاع مفاتيحي بالشمع الاحمر ، وانعش الى اصوات المركبات والناس والهوام والاصوات التي تصدح دون استئذان وامسكت بشعرة [illegible] وجدت فيها حالة تشبه الى حد بعيد حالة تقيؤ مطلوبة ، كانت بي حاجة لان اتقيأ من راسي لامن معدتي ، وظللت مشدودا الى حالة التقيؤ تلك ، ولكن حين ضمن شخص مجهول كان يجلس بالقرب مني في محطة ما من محطات ترحالي ماشياء كان مخطمها مفاتيح بحثي اتقدت بي مرة اخرى نار الرغبة في ليل البحث الطويل العنيد ، همس باذني كثيرا وهمست قليلا ، حدثني بكثير وحدثته بقليل ، وفي كل كثير من همس او حديث كان يصوت ببعض مفاتيح اسئلتي ، اجتاحتني رغبة في اطلاعه على الرقع فصارحته مترددا ، ولكنه كاد يطير فرحا ، ولذا تناولها بتوق ، وانكب عليها لبقها ، غير انه عندما جاء نادل المحطة بفنجان شاي وضع الرقع على الطاولة ووضع فنجانه فوقها وراح يحتسي الشاي بلذة استفزتني فلم اتمهه تمر هنيئة فاستللت رقعي ورميت شايه ومضيت مرة اخرى ساعدا في اللاجدوى ، وقررت حرق الرقع واسئلتها العتيقة مرات ، وقررت الموت عشرات المرات غير اني في كل مرة ينتابني خذل نفسي فالحص قراري واعود لاجد نفسي محشورا بين شيخ عجوز ذي عكازتين وشاب يغمر نفسه بقراءة مجلة في سيارة كان حسب مقاعدها الاول يحتله السائق ورجل بساعد طبشورية ، فيما احتلت الصف الثاني امرأتان ثم لم يلبث ان شاركهما رجل اخر ، رجل تلقفته السيارة عندما كانت تصعد من شمال مدينة الشطوط المتحاضنة نحو شمالات اخر اثار فضولي هذا الرجل مذ لحظة رؤيته الاولى غير انه لم يثر في احد اي ..

عندما ركب السيارة [illegible] قدميه ، اضاف لصمت العربة صمتا اكثر رهبة ، بهدوء تام ركب ، وبهدوء اتم جلس ، وبهدوء اكثر مضى ونفسه مصغيا الى شيء ، ربما كان البحث عن الجدوى ، ربما ، فقد بدا لي مسكونا بشيء مايلوب في غور بعيد في نفسه ، لم يلتفت لاحد ، لم ينظر الى اية جهة غير ما امامه ، ولهذا سكن مكامن دهشتي فرحت ارقبه من خلال ظهره طويلا ، وكنت متحسسا ان ترقب انسانا لاتثير فيه عيناك المختفيتان خلف نظارتين او بدونهما ما لانشاء ولا لايشاء تجعلك سعيدا ، وهكذا ثبت ارقبه ، وبقي هادئا صامتا مشدودا الى امام ، ولكن ، عندما وقع ناظراي على خل مراة سائق السيارة ، رأيت عينيه تكادان تنطان الى امام ، ورأيت شبه ارتجافة تنتاب جسده ويعقبها بسحب يده ثم مده اياها مع عضده وساعده كعصا الى ورائه تماما ، مانحاني وكانت راحة كفه مفتحة تسال شيئا لم افهم ما الذي يريد ، لكني بعدها دفعت النظر في عينيه [illegible] رقع مفاتيحي [illegible] فيما كانت عينا السائق ترنوان اليه ، وبين الرقع والمراة كان يومىء للسائق ان يتوقف ليترجل في ارض تعيب الحياة على مداها

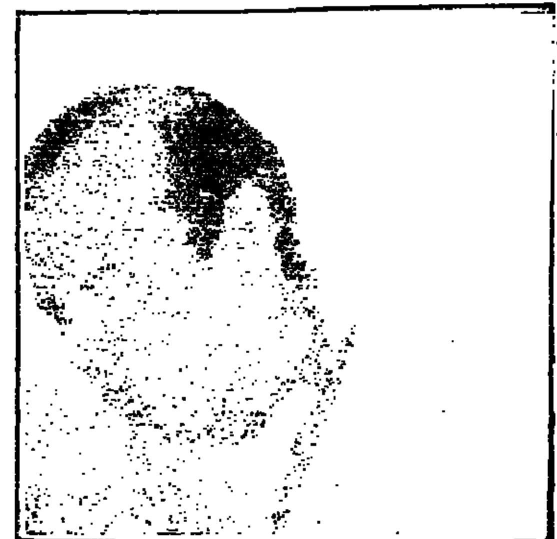
● ● ● ● ●

كنا خمسة رجال وامرأتين نصعد باتجاه شمالات قصية من شمال مدينة الشطوط المتحاضنة في سيارة ظل احد مقاعدها شاغرا بسبب لحاجة احدنا وظل اجتمعنا عليه [illegible] باسباب صعودنا [illegible] الطريق [illegible] السيارة [illegible] الحياة [illegible] الشمالات [illegible] ولما وصلنا الى محطة قفراء ، ليس فيها غير بقايا من اشياء ، [illegible] اقفاص حديد ، انبوبات معدنية ضخمة ، [illegible] حديد ميتة ، اثار بقايا بشرية كثيرة [illegible] غبار معلقة في الفضاء منذ زمن عتيق عتيق . جدا .

١ . البوجة : بناء دائري يمثل مدخنة فرن طابوق يمتد في الفضاء لعشرات الامتار

الوقاية من الانفلونزا

ماتزال الوقاية من الانفلونزا لغزا يحير الاطباء ويداعبهم بمزاح ثقيل . ففي كل عام تصاب بالمرض ملايين الناس في مشارق الارض ومغاربها . وتكتسب اجسامهم مناعة ضده .. ويجد فيروس الانفلونزا نفسه وقد (بطل سحره) ولم يعد يؤثر في الناس . وعندئذ يقوم الفيروس بعملية ماكرة مخادعة . اذ يغير تركيب غلافه الخارجي . فلا تؤثر فيه المناعة التي اكتسبها الناس . فينتشر ويستشري ..



وقد لاحظ الاطباء ظاهرة محيرة . فمنذ عام ١٩٤٧ راح مرض الانفلونزا ينتشر بهيئة وباء كل عشرة اعوام تقريبا . وخير دليل على ذلك اوبئة الانفلونزا التي اجتاحت العالم في الاعوام ١٩٥٧ . ١٩٦٨ . ١٩٧٧ .. ورغم عدم وجود تفسير دقيق لهذه الظاهرة فان كل وباء ينشأ عن تغيير كبير في تركيب غلاف الفيروس . فيغزو الناس وكأنه فيروس جديد لامناعة ضده .

ومن المعروف ان مرض الانفلونزا حين ينتشر بهيئة وباء . يصيب مايقارب خمسين بالمئة من الناس . فيسبب خسائر اقتصادية كبيرة نتيجة اضطرار المصابين الى التوقف عن العمل في فترة مرضهم . بالاضافة الى تكاليف العلاج .. وقد بلغت الخسائر الاقتصادية للولايات المتحدة في وباء عام ١٩٦٨ . مايقارب اربعة الاف مليون دولار !!

بالاضافة الى ذلك . فان المرض خطير على كبار السن . والمصابين بامراض مزمنة في القلب او الرئتين . والمصابين بداء السكر . او عجز الكلي المزمن . او الذين يتناولون العقاقير المثبطة للمناعة (مثل الكورتيزون وغيره) ومصدر الخطر على هؤلاء هو انهم اكثر عرضة لمضاعفات الانفلونزا ومن هـذه المضاعفات ذات الرئة . التهاب القلب . التهاب الاعصاب . التهاب العضلات . التهاب السحايا والدماغ .. ولهذا تجب وقايتهم من الانفلونزا باعطائهم اللقاح المضاد ..

ولقاح الانفلونزا محلول يحتوي على فيروسات ميتة او مضعفة وعندما تدخل الجسم تحفزه على تكوين مناعة .. غير ان هذه المناعة تغدو غير مجدية حين يغير الفيروس تركيب غلافه الخارجي . ولهذا ومن اجل ان يكون اللقاح فعالا يجب اعطاؤه كل عـام لمن تجب وقـايتهم .. واذا استعمـل بهـذه الطريقة . فانه يقي مايقارب ثمانين بالمئة ممن يستعملونه ..

ان هذا اللقاح الذي يعطى عن طريق العضلة . لايخلو من الاضرار الجانبية واشهرها الحمى والام العضلات التي تظهر لدى اقل من خمسة بالمئة من الملقحين . وفي العادة تظهر في اليوم الاول والثاني من التلقيح .. ولان اللقاح يحوي في تركيبه بعض بروتينات البيض . فانه لايجوز اعطاؤه للمصابين بالحساسية ضد البيض الا بعد اتخاذ الاحتياطات الضرورية .. وعلى الرغم من ان اللقاح لايضر الجنين . فيفضل عدم اعطائه للحوامل الا عند الضرورة القصوى تجنبا لاخطار قد تحدث دون انذار سابق ..

ان اللقاح هو الطريقة التي يعتمد عليها للوقاية من الانفلونزا في جميع انحاء العالم . وتوجد طريقة اخرى اقل شيوعا وفعالية وهي الوقاية بالعقاقير ..

لقد تم اختبار العديد من العقاقير لاستعمـالها كـوسيلة للـوقايـة من الانفلونزا وكان خير هذه العقاقير جميعا هو امانتدين الذي يتصف بان له قدرة وقائية بالاضافة الى قدرته العلاجية . ومصدر هذه الفائدة المزدوجة هو انه يمنع الفيروس من دخول الخلايا .

هذا العقار سريع الامتصاص من قبل بطانة الجهاز الهضمي ويصل اعلى مستوى له في الدم بعد ثلاث ساعات من تناوله عن طريق الفم .. غير ان المناعة التي يعطيها للجسم لاتدوم اكثر من يوم واحد . ولهذا يجب تناوله يوميا في فترة انتشار المرض .

ولايوجد تعارض بين تناول هذا العقار واستعمال اللقاح . بل ان الجمع بينهما ذو فائدة خاصة فاللقاح لايظهر تأثيره الواقي الا بعد مدة زمنية غير قصيرة . وفي هذه المدة يؤدي العقار دوره الواقي حتى يبدأ دور اللقاح . وعندئذ يمكن التوقف عن العقار .

ورغم فائدة العقار الوقائية . فانه ليس شائع الاستعمال بسبب تأثيراته الجانبية على الجهاز العصبي . وتظهر هذه التأثيرات بهيئة دوار وغثيان . وارق . وهلوسة .. وذلك لدى خمسة بالمئة ممن يتناولونه . ثم تزول عند التوقف عنه ..

الدكتور
صباح السامرائي

استخدام الحاسبة الالكترونية في الصناعة ومراكز الانتاج

تشهد دول العالم الثالث منذ سنوات استخداما متـزايـدا للحـاسبـات الالكترونية على مختلف اشكالها واحجامها . وبمختلف نظم عملها واستخداماتها وقد ظهر ذلك واضحا في مجال الصناعة . وتلعب دورا مهما في العمليات الانتاجية حيث تستخدم في عمليات السيطرة ومتابعة الانتاج من حيث الجودة والتطوير وكذلك متابعة حركة العاملين من خلال نظام متطور للرقابة على العاملين في مراكز الانتاج وافضل استخـدام ممكن لطاقاتهم المتاحة . كما تستخدم في تخطيط ومراقبة الصيـانة . وفي الرقابة على حركة قطع الغيار والمواد الاولية ..

لقد ساهمت الحاسبات الالكترونية في اعداد خطط انتاجية تنفيذية لفترات زمنية قد تكون اسبوعية او شهرية او ربع سنوية وايجاد احسن السبل للوصول الى الاستراتيجية المثلى في سبيل تحقيق اكبر قيمة للانتاج واكبر قيمة للربح باقل التكاليف . اخذين بنظر الاعتبار ان الخطة قد تشمل انتاج عشرات بل ربما مئات من المنتجات التي تتنافس في ما بينها للحصول على المواد الخام والمستلزمات اللازمة من طاقات التشغيل والايدي العاملة وغيرها من جهة وندرة كل مورد من الموارد المستخدمة في الانتاج من جهة اخرى .. ومنذ اواخر الخمسينات ازداد اعتماد الصناعة على التشغيل الالي بفضل التطـور الحاصـل في الحـاسبـات الالكترونية وفي الاجهزة التي تربط اليها فاصبح بأمكان الوحدات الانتاجية برمجة تطبيقاتها من خلال منتسبيها او من خلال التعاقد مع الشركات او وحدات برمجية متخصصة او توفير مبرمجين ومحللي انظمة لقاء اجور مناسبة . كما ان رواج استعمال الحاسبات المايكروية في هذا المجال سببه توفر برامج وتطبيقات جاهزة متطورة Software packages تتيح فرصة استخدام مثل هذه الاجهزة بشكل سريع دون الحاجة الى اضافة كوادر متخصصة من هذه البرامج « على سبيل المثال وليس الحصر » برنامج يسمح لمستعمليه بتكوين جداول تتضمن عددا من الاعمدة والاسطر يتم الربط بينها بعلاقات معينة كاستخدامها في اعداد جداول تتضمن كمية المواد الاولية الداخلة في الانتاج واسعارها والمدة « بالشهر او بالايام » فيتم حساب كلفة الانتاج كل شهر او يوم حسب الحاجة . ويعتمد الكثير من الوحدات الانتاجية على مثل هذه الجداول نظرا لتوفر المرونة الكافية لاعداد مثل هذه المطالب . كما يمكن استخدام هذا البرنامج لايجاد القيمة الحالية وتحليل النتائج عند القيام بأعداد اية دراسة عن مشروع معين او استخدامه من قبل الحسابات في متابعة المصروفات والموازنة من خلاله . وقد تطورت الوسائل المتوفرة في مثل هذه البرامج فاصبحت تربط مابين الجداول والخطوط البيانية والرسومات المطلوبة والقيام بالعديد من التحليلات الاحصائية والرياضية بشكل تلقائي

ويفضل توفر مثل هـذه الاجهزة والامكانيات فقد اصبحت بالامكان السيطرة على العمليات الانتاجية في المعامل الكيمياوية وفي بعض المعامل الكبيرة والشركات الفنية . فهناك مثلا حاسبات تسيطر على عملية تعبئة الحليب في المزارع الاوربية والاميركية ونقله ومراقبة نظافته وتعبئته اليا بواسطة الحاسبة الالكترونية . وايا كانت العملية او الوحدة الانتاجية فهناك حد ادنى لمنظومة اجهزة مطلوبة لهذه الاغراض تتكون من حاسبة مايكروية واقراص لينة لكل منها قابلية خزن بحدود ٣٠٠ الى مليون رمز لكل قرص وجهاز طابعة لاستخراج النمـاذج والتقارير وكذلك تحتاج الى شاشة عادية او ملونة للمراقبة ولاجراء اية تعديلات هندسية او غيرها ..

المهندسة : نوال محمد عزيز
مجلس البحث العلمي

بتروفيزيائية المكامن الكلسية

الصخور المكمنية هي تلك الصخـور التي تمـلأ مساميتها الموائع (الغاز . النفط . الماء) ويعبر عن مقدار المسامية في الصخور كنسبة من الحجم الكلي للصخرة التي تحتوي على الفراغات .. ومن لجل ان تكون المسامية وحدة انتاجية ذات اهمية اقتصادية فانها يجب ان تكون متصلة مع بعضها بصورة تسمح بحركة واستخلاص الموائع الموجودة فيها حيث تحدد هذه الشبكة المتصلة « نفاذية المكمن » . فالنفاذية هي قابلية الوسط المسامي على تمرير الموائع والتي لها علاقة مع درجة الاتصال الداخلي للشبكة المسامية .. ان الوحدة المستخدمة في قياس النفاذية هي الملي دارسي (الدارسي = ١٠٠٠ ملي دارسي) .

تعد الصخور الكلسية والصخور الرملية من اهم الانواع الشائعة من الصخور المكمنية .

يمكن للصخور الكلسية ان تحتوي على مساميات ابتدائية عالية نتيجة لترسبها في بيئة ترسيبية ذات مستويات مرتفعة من الطاقة . حيث يمكن لها ان تحتوي على مساميات ابتدائية تزيد حتى عن تلك التي تؤلفها الصخور الرملية وكما في الاطيان الكلسية والهياكل المرجانيـة . الا ان هذه المسـامية عـادة ماتنخفض نتيجـة للدايجنزز المبكر والتسميت والانضغاط وضغط المحاليل والمراحل المتأخرة من التسميت (الدايجنزز : هي جميـع التغيـرات والتحـولات الكيميـائيـة والفيزيائية والبايولوجية التي تحدث على الترسبات بعد ترسبها الاولي وخلال وبعد تصلبها) .

قد تحفظ المسامية الاولية في بعض المكامن او حتى قد تزداد مكونة مايسمى بالمسامية الثانوية . وبسبب تأثير التغير الدايجنتيكي فان حجوم المساحات في الصخور الكلسية قد لاتعتمد على حجوم وطبيعة تجمع الجزيئات الاصلية التي تتألف منها تلك الصخور وكذلك فان النفاذية لاتعتمد على المسامية بل تعتمد على درجة الاتصال الداخلي للمسامات . ان المتغيرات المهمة التي تؤثر على النفاذية هي قطر الاتصال المسامي والاتصال العمودي والافقي ووجود التكسرات التي يمكن لها ان تشكل شبكة متصلة لاتعتمد على شبكة المسامية الاصلية .

ان البحث في وجود وتكون المسامات هو بحث معقد بسبب اشتماله على العديد من العوامل المتداخلة فتكوين المسامات قد يرتبط مع الترسيب والى الدايجنزز في البيئة الترسيبية الاصلية وكذلك الى المراحل المتأخرة من الدايجنزز خلال انطمار الترسبات واعادة تكشفها على السطح وعليه ولاجل اكتشاف المناطق الملائمة التي تحتوي على صخور مكمنية كلسية منتجة في الحوض الرسوبي فانه يتطلب معرفة التطور العمودي والافقي للتتابعات الصخرية المشتملة عليها .

ومعلومات حول بيئة وتوقيت ومرحلة تكون المسامات حيث ان مثل هذه المعلومات تعطي الاطار الاساسي والذي يمكن من خلاله دراسة الاوجه الدايجنتيكية للمكامن النفطية الكلسية والتي تتضمن على نوعية وتوزيع الجهاز الشبكي الذي يربط المسامات . وكذلك تبرز اهمية الاغلفة النسبية للمسامات وشبكة الاتصال الداخلية لها عند محاولة ايجاد توزيع تجمع وهجرة الهيدروكاربونات .

تشكل دراسة الترسبات الكلسية الحديثة والتغيرات الدايجنتيكية عليها الاساس الذي يمكن بواسطته فهم المكامن الكلسية . ومن اجل تقويم متكامل للمكامن الكلسية النفطية فانه يتطلب اجراء القياسات البتروفيزيائية الكمية وكذلك اجراء التحليلات النوعية وشبه النوعية البتروغرافية ودراسة مجسات الابار ونتائج الفحوصات الانتاجية للابار .

اعداد
باسل محمد نوري الخياط

تصنيف الروبوتات حسب الاحداثيات الحركية للذراع

انواع التصنيف في الروبوتات

يميل العالم حاليا الى استخـدام التصنيف في مختلف المواضيع من اجل المقارنة بين الانواع المختلفة لكل مادة والاستيعـاب الافضـل لمجـالات الاستخدام المثلى لكل نوع وهذا يسري بدوره على الروبوتات الصناعية حيث صنفت عدة تصانيف حسب اسس مختلفة لتعطي للجانب المستفيد من هذه الروبوتات فكرة وافية ومجملة ومن ثم يتمكن من اختيار الروبوت المناسب لاداء الوظيفة المطلوبة منه ولحد الان في مجال الروبوتات لم يتم التوصل الى الصيغة الافضل للتصنيف ولكن هناك عدة تصانيف قائمة على اسس متنوعة . التصنيف الاول يعتمد شكل ومساحة المجال الذي يتحرك فيه ذراع الروبوت او الاحداثيات الحركية للروبوت . التصنيف الثاني يعتمد مستوى الذكاء عند الروبوت اساسا له فهناك روبوت عالي الذكاء او ذكاء محدود . التصنيف الثالث يقوم على نوع المحركات التي تجهز مفاصل ذراع الروبوت بالقدرة سواء كانت موتورات كهربائية . او هيـدروليكيـة او رئـويـة (Pneumatic) . اما في التصنيف الرابع فان طريقة السيطرة والتحكم على الروبوت هي الاساس ان كانت مؤازرة او غير مؤازرة . اما التصنيفان الاخران المعتمدان فاحدهما يعتمد على التطبيق المستخدم فيه الروبوت والاخر يعتمد على طريقة السيطرة على مسار الروبوت (Path Control) .

التصنيف على اسس الاحداثيات الحركية للذراع

لكي يتمكن معالج الروبوت من انجاز الاعمال المطلوبة منه فانه من الضروري ان تكون له القابلية على الحركة والوصول الى النقطة التي عندها ينجز العمل بالسرعة المطلوبة وبتوجيه معين وعلى اساس الشكل او البناء الهندسي للمجال الحركي للروبوت او الاحداثيات الحركية له تم تصنيف انواع الروبوتات الموجودة الى اربعة انواع هي : ـ الديكارتية . الاسطوانية . الكروية والمفصلية .

[illegible] روبوت ذو ذراع الاحداثيات الديكارتية وشكل مجال الحركة الذي يكونه

روبوتات الاحداثيات الديكارتية

تكون حركة هذا النوع خطية في جميع الاتجاهات فالمحور الاول يتحرك يمينا ويسارا والمحور الثاني يتحرك نحو الداخل والى الخارج والمحور الثالث يتحرك الى الاعلى والى الاسفل كما هو موضح في الشكل .

يتكون هذا النوع من ثلاث وصلات ترتبط بمفاصل موشورية والذي يرمز لها بالحرف (P) وبالتالي فان هذا النوع يرمز له بـ PPP .

حتى وقتنا الحاضر فان استخدام هذه النوعية في المجالات الصناعية محدود وغير سائع الا في بعض عمليات اللحام القوسي وعمليات التجميع ذات المواصفات السهلة بالرغم من ميزته الجيدة في التبين والتكرارية في المحاور الثلاث وبساطة تركيبه . الا ان المرونة القليلة في التحرك وصعوبة الوصول الى اجسام قليلة الارتفاع عن مستوى سطح القاعدة والسرعة البطيئة في المستوى الافقي حددت كثيرا من استخدام هذه النوعية في التطبيقات العملية .

روبـوتـات الاحـداثيـات الاسطوانية

في هذا النوع من الروبوتات يكون المحور القاعدي للذراع ذا حركة دورانية باتجاه عقرب الساعة وعكسه . اما المحور الثاني فيتحرك فيه الذراع افقيا الى الاعلى والى الاسفل بينما المحور الثالث يتحرك نحو الداخل والى الخارج والمختصر الحرفي لهذا النوع هو (PRP) .

حيث الحرف R هو رمز المفصل الدوراني ويكون شكل المجال الحركي لهذا النوع اسطواني ولهذا اطلقت عليه هذه التسمية .

يستخدم هذا النوع في معظم ان لم يكن في جميع الروبوتات غير المؤازرة والتي يسيطر على مسارها باسلوب نقطة الى نقطة . كما ان بعض الانواع المطورة والحديثة من الروبوتات المؤازرة قد بدات تستخدم هذا النوع .

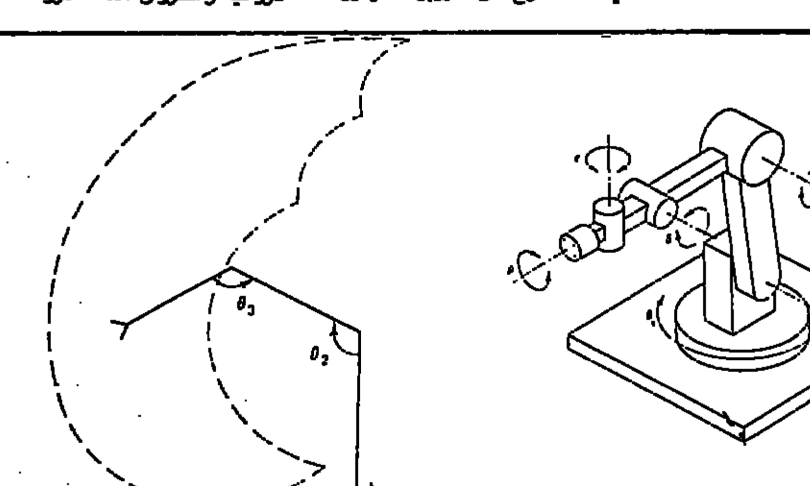
تمتاز الروبوتات ذات الاحداثيات الاسطوانية بسرعة اداء النهاية المؤثرة لها اما العيب الرئيسي فيها فهو القيمة المحدودة وغير الجيدة للتبين مقارنة بروبوتات الاحداثيات الديكارتية في المحور الدوراني .

روبوتات الاحداثيات الكروية

في هذا النوع من الروبوتات يتحرك محوران من المحاور الثلاثة حركة دورانية والمحوران هما المحور القاعدي الذي يدور في المستوى الافقي والمحور الثاني يدور في مستوى عمودي على المستوى الافقي نحو الاعلى ونحو الاسفل . ويرتبط هـذان المحوران بمفاصل دورانية .

اما المحور الثالث فيتحرك حركة خطية نحو الداخل والى الخارج ويرتبط بمفصل موشوري وبالتالي فان المختصر الحرفي الذي يرمز لهذا النوع هو (RRP) ويكون شكل مجال العمل الذي يتحرك خلاله الذراع شكل جدار كروي سميك .

ان الاستخدام السائد لهذه النوعية هو في الروبوتات المؤازرة عموما وفي بعض انواع الروبوتات غير المؤازرة ولذلك فهي تستخدم في تطبيقات عديدة في المجالات الصناعية وذلك لسرعة الاداء والمرونة العالية التي تمتلكها في الاتجاهين الدورانيين ولكن في الوقت نفسه فان قيمة التبين لهذين الاتجاهين تكون اقل من قيمتها في الاتجاهات الخطية .



شكل (A) روبوت ذو ذراع الاحداثيات الدورانية (المفصلية) وشكل مجال الحركة الذي يكونه

روبوتات الاحداثيات الدورانية او المفصلة

ان معظم الروبوتات الحديثة حاول مصمموها ان يجعلوا حركتها مماثلة لحركة الذراع البشرية في طريقة عملها ومواصفاتها التي تمتاز بالسرعة العالية في الاداء والمرونة وكفاءة الوصول الى اية نقطة في المجال الحركي الذي تمتد خلاله الذراع .

يضم هذا النوع ثلاثة محاور دورانية الحركة ترتبط بمفاصل دورانية وبالتالي فان المختصر الحرفي المستخدم من الرمز لهذا النوع هو (RRR) .

يمتاز المجال الحركي الذي يكونه الروبوت من هذا النوع عند اشتغاله بان شكله غير محدد المعالم لجميع الروبوتات التي تقع ضمنه حيث يتغير شكل هذا المجال من روبوت معين الى اخر وذلك حسب تصميمه وطبيعة العمل الذي يقوم به .

تعد روبوتات هذه النوعية هي الاكثر تعقيدا والاحدث تقنية والاكثر كلفة ولكنها الافضل للعديد من التطبيقات دقيقة وسريعة الاداء وتحتاج الى خبرة اعلى في التشغيل والصيانة والادامة . ويمكن اطلاق اسم روبوتات المهمات الصعبة بحق على هذه النوعية .

بعد ان تم وصف وتحديد الانواع الاربعة للروبوتات حسب الاحداثيات الحركية لها فانه من الجدير بالاشارة الى ان هناك روبوتات تضم نوعين او اكثر من الانواع التي ذكرت حيث ان ماسبق شرحه هو لروبوت ذي ثلاثة مفاصل مشتركة دورانية وموشورية النوع وترتيبها حسب الحركة والمهمة المطلوب من الروبوت انجازها فهناك على سبيل المثال روبوت ذو خمسة مفاصل ووصلات والمفصلان الاولان من النوع الدوراني يليه مفصل موشوري ثم مفصل دوراني والمفصل الخـامس والاخير موشوري النوع وبالتالي فان المختصر الحرفي لهذا الروبوت يكون (RRPRP) او (2 RPRP) .

المهندس
باسل فاضل علي
مجلس البحث العلمي

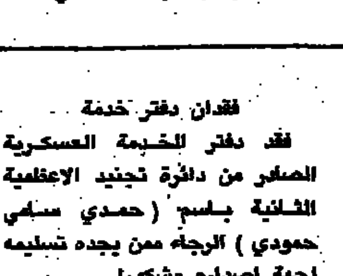
محكمة بداءة بلدروز
العدد ١٧٧ / ب / ٨٧ ـ ٨٨ عدلية
اعـــلان
المدعية : حمده زعيلان حداوي ـ مندلي ـ طحملية
المدعى عليه : امين السجل المدني في مندلي اضافة لوظيفته .
اقامت المدعيـة حمده زعيـلان حداوي الدعوى البدائية المرقمة اعلاه طالبة فيها تبديل لقبها وجعله الحريثي بدلا من الحامدي عليه واستنادا لاحكام المادة ٢١ من قانون الاحوال المدنية رقم ٦٥ لسنة ١٩٧٢ المعدل تقرر نشر ذلك في احدى الصحف المحليـة فمن لـه حق الاعتراض مراجعة هذه المحكمة خلال عشرة ايام من تاريخ النشر وبعكسه سوف تستمر المحكمة النظر في الدعوى وفق الاصول .
القاضي
طارق عبد علي

اعـــلان
طلب تسجيل عقار مجددا
بناء على الطلب المقدم الى هذه الدائرة بتاريخ ١٩٨٧/١٠/٢٥ لتسجيل تمام العقار تسلسل ٢٧ محلة جولاق باسم (محمد خضر احمد) مجددا باعتباره حائزا له بصفة المالك للمدة القـانونيـة . ولغرض تثبيت الملكية المـذكورة تمهيدا للتسجيل وفق احكام قانون التسجيل العقاري رقم (٤٣) لسنة ١٩٧١ قررنا اعلان هذا الطلب . فعلى كل من يدعي بوجود علاقة او حقوق معينة على هذا العقار تقديم مالديه من بينات الى هذه الدائرة خلال مدة ثلاثين يوما اعتبارا من اليوم التالي لنشر هذا الاعلان وكذلك الحضور في موقع العقار في الساعة العاشرة صباحا من اليوم التالي لانتهاء مدة هذا الاعلان وذلك لاثبات حقوقه موقعيا في الكشف الذي سيجرى في اليوم المذكور لهذا الفرض .
ملاحظ دائرة التسجيل العقاري في تلعفر
يعقوب حسين يونس

اعـــلان
طلب تسجيل عقار مجددا
بناء على الطلب المقدم الى هذه الدائرة بتاريخ ١٩٨٧/١٠/٢٤ لتسجيل تمام العقار تسلسل ٢٩ وجز ١٧٩ محلة جولاق باسم (سكنة حسين حسن) مجددا باعتباره حائزة لها بصفة المالك للمدة القانونية . ولغرض تثبيت الملكية المـذكورة تمهيدا للتسجيل وفق احكام قانون التسجيل العقاري رقم (٤٣) لسنة ١٩٧١ قررنا اعلان هذا الطلب . فعلى كل من يدعي بوجود علاقة او حقوق معينة على هذا العقار تقديم ماليديه من بينات الى هذه الدائرة خلال مدة ثلاثين يوما اعتبارا من اليوم التالي لنشر هذا الاعلان وكذلك الحضور في موقع العقار في الساعة العاشرة صباحا من اليوم التالي لانتهاء مدة هذا الاعلان وذلك لاثبات حقوقه موقعيا في الكشف الذي سيجرى في اليوم المذكور لهذا الفرض .
ملاحظ دائرة التسجيل العقاري في تلعفر
يعقوب حسين يونس

اعـــلان
طلب تسجيل عقار مجددا
بناء على الطلب المقدم الى هذه الدائرة بتاريخ ١٩٨٧/١٠/٢٤ لتسجيل تمام العقار تسلسل ٢٢٤ محلة جولاق باسم (نتون وحسين ولدي يونس صالح) مجددا باعتباره حائزا لـه بصفة المـالك للمدة القانونية . ولغرض تثبيت الملكية المذكورة تمهيدا للتسجيل وفق احكام قانون التسجيل العقاري رقم (٤٣) لسنة ١٩٧١ قررنا اعلان هذا الطلب . فعلى كل من يدعي بوجود علاقة او حقوق معينة على هذا العقار تقديم ماليديه من بينات الى هذه الدائرة خلال مدة ثلاثين يوما اعتبارا من اليوم التالي لنشر هذا الاعلان وكذلك الحضور في موقع العقار في الساعة العاشرة صباحا من اليوم التالي لانتهاء مدة هذا الاعلان وذلك لاثبات حقوقه موقعيا في الكشف الذي سيجرى في اليوم المذكور لهذا الغرض .
ملاحظ دائرة التسجيل العقاري في تلعفر
يعقوب حسين يونس

اعـــلان
طلب تسجيل عقار مجددا
بناء على الطلب المقدم الى هذه الدائرة بتاريخ ١٩٨٧/١٠/٢٥ لتسجيل تمام العقار تسلسل ٢٣٢٤ محلة حصيبة باسم (سعاد جرجيس عبدالله) مجددا باعتبارها حائزة له بصفة المالك للمدة القـانونيـة . ولغرض تثبيت الملكية المـذكورة تمهيدا للتسجيل وفق احكام قانون التسجيل العقاري رقم (٤٣) لسنة ١٩٧١ قررنا اعلان هذا الطلب . فعلى كل من يدعي بوجود علاقة او حقوق معينة على هذا العقار تقديم ماليديه من بينات الى هذه الدائرة خلال مدة ثلاثين يوما اعتبارا من اليوم التالي لنشر هذا الاعلان وكذلك الحضور في موقع العقار في الساعة العاشرة صباحا من اليوم التالي لانتهاء مدة هذا الاعلان وذلك لاثبات حقوقه موقعيا في الكشف الذي سيجرى في اليوم المذكور لهذا الغرض .
حمد عنادي ندى
ملاحظ دائرة التسجيل العقاري في القائم



فقدان دفتر خدمة
فقد دفتر الخدمة العسكرية الصادر من دائرة تجنيد الاعظمية الثانية باسم (حمدي سامي حمودي) الرجاء ممن يجده تسليمه لجهة اصداره مشكورا .

مديرية تنفيذ البياع
رقم الاضبارة ٣٥٧/٨٦
اعـــلان
الدائن / ماجد عباس مطر
المدين / علي خليفة محيسن
تبيع مديرية تنفيذ البياع السيارة المبينة اوصافها ادناه والعائدة للمدين اعلاه لقاء طلب الدائن البالغ (– ر ٣٠٦٠) دينارا . فعلى الراغب في الشراء الحضور الى معرض الانبار الحديث للسيارات الواقع في مدينة المعارض في البياع في الساعة العاشرة عصرا من يوم ١٩٨٧/١١/٨ مستصحبا معه التامينات القانونية البالغة ١٠٪ من القيمة المقدرة وان الدلالية على المشتري .
المنفذ العدل
اخلاص محمد علي

اوصاف السيارة :
سيارة برقم ١٢٧٦٣٣ بغداد – خصوصي نوع داتسن موديل ١٩٨٠ رصاصية اللون مقاعدها [illegible] واطاراتها والفراش الداخلي بحالة متوسطة مضروبة من الامام ومصلحة والاقوية تعمل والسكن لايت من الجهة اليمنى مكسور ومصبوغة صبغا جديدا والبيتري عاطل وتوجد فيها ويل سبانة جك واطار سبير [illegible] والراديو والمسجل عاطلان والقسم من النيكل غير موجود من الامام . قدرت قيمتها بمبلغ (– ر ٥٥٠٠) دينارا .

الاتحاد العربي لكرة القدم يناقش :
اقامة مباراة سنوية بين بطل الكاس وبطل الدوري بالاقطار العربية

الرياض .. من الوفد الاعلامي

اقام الامير فيصل بن فهد رئيس الاتحاد العربي لكرة القدم حفل عشاء مساء امس تكريما للوفود المشاركة في بطولة الانديـة العربيـة حضره رؤساء واعضاء الوفود وجرى خلاله تبادل الهدايا التذكارية .



● صالح النعيمة يعتزل ●

اكدت مصادر قريبة من كابتن فريق الهلال والمنتخب السعودي صالح النعيمة بان مباراته التي لعبها امام فريق نادي الجيش العراقي في بطولة الاندية العربية هي اخر مباراة يلعبها مع فريق الهلال خلال مشواره الرياضي حيث سيعتزل الكرة في ناديه ومن ثم يعتزل نهائيا اذا فرغ من مشاركة المنتخب السعودي في جميع ارتباطاته خلال هذا الموسم ومن المؤمل ان يعلن النعيمة حسب ماذكرته المصادر قرار الاعتزال النهائي بعد مشاركته مع المنتخب السعودي في بطولة الخليج العربي التاسعة التي ستضيفها

● اجتماع الاتحاد العربي ●

تعقد اللجنة التنفيذية للاتحاد العربي لكرة القدم اجتماعا لها بعد غد الاربعاء في العاصمة السعودية وعلمنا انه ستتم خلال الاجتماع مناقشة محضر اجتماع اللجنة التنفيذية الذي عقد بالقاهرة في العشرين من كانون الثاني الماضي ومحضر الاجتماع السابع للجنة الندوات والمسابقات ومحضر اجتماع اللجنة الفنية واجتماع لجنة الحكام العرب وتقرير الامانة العامة عن انشطة الاتحاد والتقرير المالي . كما تناقش قرار الجمعية العمومية بخصوص اقامة مباراة سنوية بين بطل الدوري وبطل الكاس في الاقطار العربية وزيارة المنتخبات الاجنبية الى فلسطين المحتلة . كما سيناقش الاجتماع الاقتراح المقدم من الاتحادات الافريقية حول مشاركة دول المجموعة البريطانية في فريق واحد ودراسة طلبات الاندية لتضييف التصفيات التمهيدية لكاس الاندية العربية .

● الفريق المثالي ●

حصل الفريق الفلسطيني على لقب «الفريق المثالي» في بطولة الاندية العربية بعد ان انهى جميع مبارياته دون حصول اي من لاعبيه على انذار في البطولة . وكان الفريق الفلسطيني قد قدم مستوى مشرفا رغم خروجه في الادوار التمهيدية .

● ٣٩ هدفا ●

اقيمت في الادوار التمهيدية للبطولة ست عشرة مباراة تم تسجيل ٣٩ هدفا فيها وكان نصيب المجموعة الاولى التي ضمت الرشيد والنجم الساحلي والاتحاد الفلسطيني ٢٧ هدفا رغم كونها اقل عددا من المجموعة الثانية . وكان نصيب الرشيد منها ١٣ هدفا بينما كان نصيب المجموعة الثانية والتي ضمت الهلال السعودي والترسانة المصري وتيزي اوزو الجزائري والجيش العراقي والعربي القطري ١٢ هدفا فقط .

جمال علي يعتذر عن تدريب الطلبة



علمت « رياضة وشباب » بان كابتن نادي الطلبة اللاعب الدولي جمال علي قد اعتذر عن المهمة التي كلف بها من قبل ادارة ناديه بالاشراف على تدريب الفريق ضمن الهيئة التدريبية الجديدة ..

كما وعلمنا بان الاعتذار جاء بسبب قناعة اللاعب جمال علي بضرورة ان يلم المدرب الجديد او الراغب في ان يصبح مدربا بالجوانب العلمية الصحيحة في علم التدريب قبل البدء في مهمة جديدة وذلك من خلال المشاركة في احدى الدورات التدريبية او التركيز على القراءة والاطلاع على اقل تقدير ..

الاتحاد البصري يستعد لدوري الدرجة الثالثة

بدا فريق نادي الاتحاد البصري استعداداته لخوض مباريات دوري اندية القطر لفرق الدرجة الثالثة الذي سيبدا في العشرين من الشهر الجاري .

وسيلعب فريق الاتحاد في المجموعة الثانية التي تضم فرق الشطرة والحرية والعمارة حيث سيخوض اولى مبارياته مع الحرية في الناصرية .

وقال السيد سامي ناجي رئيس النادي وكالة بان فريق الاتحاد يضم مجموعة من الشباب ويتطلع الى احراز بطولة المجموعة .

فوز واحد حزيران على الطيران بالتنس

عد نادي واحد حزيران في محافظة التاميم فائزا على نادي الطيران بالتنس لتخلف فريق الاخير عن حضور المباراة التي كان من المقرر ان تجري عصر امس في ملعب واحد حزيران ضمن مباريات الدور الرابع من المرحلة الثانية لبطولة اندية القطر للدرجة الاولى بالتنس .

واع

الرشيد يحقق فوزا كبيرا على تيزي اوزو

حقق فريق نادي الرشيد فوزا كبيرا على فريق نادي تيزي اوزو الجزائري في المباراة التي جرت بينهما في الرياض ليلة امس ضمن الدور شبه النهائي لبطولة الاندية العربية لكرة القدم .

فقد احرز نادي الرشيد اربعة اهداف مقابل لاشيء للفريق الجزائري الذي تلاشى امام سيطرة فريق الرشيد على سير المباراة خلال شوطيها .

افتتح التسجيل اللاعب ناطق هاشم بهدف سجله في الدقيقة ٢٧ من الشوط الاول اردفه حارس محمد بهدف ثان في الدقيقة ٤٥ من الشوط نفسه .

وعاد حارس محمد ليضيف الى الرشيد هدفا ثالثا في الدقيقة السابعة من الشوط الثاني معززا تصدره لهدافي البطولة برصيد سبعة اهداف .

واستطاع اللاعب عدنان درجال ان يسجل خاتمة الاهداف (الهدف الرابع) لفريقه في الدقيقة ٢٣ .

وبهذا ترشح نادي الرشيد بجدارة لخوض المباراة النهائية لهذه البطولة التي ستجري في الساعة السابعة من مساء الثلاثاء المقبل امام فريق الاتحاد السعودي الذي فاز على نادي الترسانة المصري بهدف واحد مقابل لاشيء في مباراة جرت مساء امس .

الفيلق الاول يحرز بطولة الجيش بالطاولة

احرز فريق الفيلق الاول بطولة الجيش بكرة الطاولة لفرق الفيالق والقيادات التي اختتمت امس الاول في قاعة الصقور .

وجمع فريق الفيلق الاول (٣٢) نقطة بينما حصل فريق الفيلق الاول الخاص على المركز الثاني برصيد (٢٤) نقطة وجاء فريق القوة الجوية ثالثا برصيد (٢١) نقطة .

واسفرت النتائج الفردية للمراتب عن فوز جمال جلال من الفيلق الاول بالمركز الاول وجاء منير مبدر من الحرس الجمهوري ثانيا واحمد حسن من الفيلق الاول الخاص ثالثا بينما جاء فريق الحرس الجمهوري اولا في زوجي المراتب اعقبه فريق الفيلق الاول ثانيا والقوة الجوية ثالثا .

وفي النتائج الفرقية الخاصة بالمراتب كان فريق الحرس الجمهوري اولا وفريق الفيلق الاول ثانيا وفريق الفيلق الاول الخاص ثالثا .

اما في زوجي الضباط فكان فريق القوة الجوية اولا وحل فريق الفيلق الاول الخاص ثانيا وفريق الفيلق الاول ثالثا .

خلافا للتوقعات ..
الجزائر اولا والديوانية ثانيا في المرحلة الاولى للمجموعة الرابعة بدوري الدرجة الثانية

متابعة ـ باسم عطية :

اختتمت يوم الجمعة الماضي مباريات المرحلة الاولى لفرق المجموعة الرابعة لدوري اندية القطر لفرق الدرجة الثانية بكرة القدم .

وتمكن فريق نادي الجزائر من محافظة ذي قار من الفوز بالمرحلة الاولى جامعا ٧ نقاط فيما جاء فريق نادي الديوانية من محافظة القادسية ثانيا وجمع ٥ نقاط وحل فريق نفط الجنوب البصري ثالثا وله ٥ نقاط ايضا ثم فريق السماوة ورصيده نقطتان ففريق نادي بابل وله نقطة واحدة .

وكان فريق نادي الجزائر الذي عاد لمصاف الدرجة الثانية بقرار من الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم قد اكد بانه يستحق اللعب في هذه الدرجة بعد ان ادى مبارياته في المرحلة الاولى بشكل جيد .

اما فريق الديوانية فهو يعد من الفرق الجيدة .. وكل الدلائل كانت تشير بانه سيفوز بالمرحلة الاولى لفرق مجموعته خاصة بعد فوزه الاول والكبير على فريق السماوة واعقبه بفوز اخر على فريق بابل لكن مسيرته توقفت عند مباراته الثالثة امام فريق نفط الجنوب الذي هزمه في ملعبه ١ ـ صفر .

اما فريق نفط [illegible] الذي يتساوى مع الد[illegible] بالنقاط ويتخلف عنه بـ[illegible] اهداف فقد خاض مبارياته في المرحلة الاولى بمستوى [illegible] وهو يلعب للمرة الاولى في الدرجة الثانية .

والفرق جميعها تحسب حسابا خاصا لفريق النفط والذي كان للسيد هادي احمد لاعب المنتخب الوطني سابقا مدرب الفريق الدور المهم في النهوض بالفريق من خلال تعزيز ثقة اللاعبين بانفسهم مستثمرا خبرته المعروفة في ملاعب الكرة .

اما فريق السماوة الذي ظهر في مباراته الاولى وكذلك الثانية ضعيفا وخسرهما بسهولة .. لكن اداءه تحسن في المباراة الثالثة التي تعادل فيها (١ ـ ١) مع فريق بابل الذي يمكن القول بانه لم يكن بالفريق السهل رغم فقر رصيده الذي يبلغ نقطة واحدة فقط .

ودون شك فان المرحلة الثانية من الدوري والتي ستنطلق مبارياتها في الثالث عشر من الشهر الجاري ستكون على قدر من الاهمية لجميع الفرق دون استثناء لاسيما وان مباريات المرحلة الاولى تكون قد حددت عدة مسارات امام الفرق ومدربيها لاستثمارها في مباريات المرحلة الثانية .

استعدادا للدور الثاني من تصفيات اسيا الاولمبية ..
منتخب الكويت يبدأ معسكره المغلق ويخوض ست مباريات تجريبية



بدا امس المعسكر التدريبي المغلق لمنتخب الكويت الوطني لكرة القدم باحد فنادق الكويت استعدادا للمشاركة في الدور الثاني من تصفيات اسيا لاولمبياد سيئول .

وسيخوض الفريق خلال الفترة من الثامن وحتى السابع والعشرين من هذا الشهر ست مباريات تجريبية على ملعبي صباح السالم وكاظمة .

وستجري اولى هذه المباريات امام المنتخب المصري يوم الاحد المقبل تعقبها في الرابع عشر من هذا الشهر مباراة اخرى امام فريق نادي سامبدوريا الايطالي .

وفي السابع عشر منه يخوض الفريق مباراته الثالثة امام سامبدوريا ايضا ثم يلتقي في الحادي والعشرين منه بفريق اوستر السويدي .

اما مباراته الخامسة فستجري في الرابع والعشرين منه امام فريق بروندبي الدانماركي تليها في السابع والعشرين منه اخر مباراة تجريبية للفريق امام فريق برازيلي .

ومعلوم ان الدور الثاني من تصفيات غرب القارة الاسيوية سيبدا في الرابع من الشهر المقبل بمشاركة منتخبات العراق والكويت والسعودية وقطر

تعادل جديد بين كاربوف وكاسباروف

اشبيلية ـ ١ ـ ا ب . واع : انتهى الدور السابع من بطولة العالم للشطرنج بين السوفيتي غاري كاسباروف حامل اللقب ومتحديه اناتولي كاربوف امس بالتعادل ..

وقد اقترح كاربوف الذي كان يلعب بالقطع البيضاء التعادل بعد النقلة ٧٩ لكاسباروف وقد وافق كاسباروف على الفور واصبحت النتيجة ٤ ـ ٣ لصالح كاربوف ..

الارسنال يتصدر الدوري الانكليزي مؤقتا

لندن ـ ١ ـ واع : تصدر فريق الارسنال فرق اندية الدرجة الاولى الانكليزية بكرة القدم بعد ان تغلب على فريق نيوكاسل ١ ـ صفر في لقائهما امس ضمن مباريات الدوري الانكليزي .

وكافح الارسنال للحصول على نقطة الفوز التي حققها في الدقائق الاخيرة من المباراة عندما ادخل اللاعب الن سميث كرة في مرمى نيوكاسل .

ويعتمد بقاء الارسنال في مقدمة الدرجة الاولى على نتيجة المباراة بين ليفربول وايفرتون التي ستقام اليوم لان فوز ليفربول سيزيد من رصيده من النقاط على الارسنال الذي اصبحت له (٢٩) نقطة .

وضمن المباريات الاخرى التي جرت امس كاد فريق مانشستر يونايتد يخسر ثاني مباراة له في الدوري من (١٤) مباراة خاضها لحد الان عندما تقدم عليه نوتنغهام فورست (١ ـ ٢) لكنه استطاع تحقيق التعادل في الدقائق الاخيرة من المباراة بواسطة لاعبه استوارت بيرس لتنتهي المباراة (٢ ـ ٢) .

كما تعادل فريق كوينزبارك رينجرز الذي تصدر دوري الدرجة الاولى لعدة اسابيع في بداية الدوري مع نوريج (١ ـ ١) وجاء هدف التعادل لرينجرز الدقيقة (٨١) من المباراة سجله مارتن الن .

الباحث بشير فرنسيس

■ ملف في الرحلة ببوصلة الجغرافي وخارطة الآثاري !

ملف في المؤتمرات بعقل العالم وبعين السكرتير !

اصدقاؤه من العلماء وقراؤه من العلماء فخسر الكثرة .. وربح العلم ..!

المستور في تاريخ العراق الحديث

يكتبها : حميد المطبعي [الحلقة السادسة]

ترحلتُ عنكم لي امامي نظرةٌ ... وعشرٌ وعشرٌ نحوكم من ورائيا
ومن حذر لا اسال الركب عنكم ... واعلاق وجدي باقياتٌ كما هيا
ومن يسال الركبان عن كل غائبٍ ... فلابدَّ انْ يلقى بشيرا وناعيا

تجار الاثار

واراد ان لايذهب جهده في اكتشاف ما لايكتشف من الاثار عبثا . فانتقل الى ميدان اخر يحاول فيه اضفاء قدسية على المكتشفات الجديدة من الاثار في التلول التي نقب فيها واقلم فيها منهجه في دراسة تاريخ الحضارة العراقية . فكتب يشدد على ان لا تذهب اثارنا الى متاحف العالم بوسيلة السرقة او بوسيلة تجارة الحرام . واوضح في تقاريره انه لابد ان يكون لنا راي في ما ذهب من خزائننا . حتى لاتتكرر اللعبة في تجارة الاثار !

● ● ●

ففي العهد العثماني استغل بعض الاجانب مراكزهم الرسمية او تمثيلهم لبلادهم في قضايا تجارية او انشائية . فقاموا خلال وجودهم في هذا البلد بالحفر في مدن تاريخية مشهورة مستهدفين اثارها لاغير وتصديرها لعرضها في اسواق البيع . كل هذا التهريب كان يمر امام حكومة تلك الايام التي كان مسؤولوها لايعيرون التفاتا الى شيء من هذا الامر . اما لجهلهم بقيمة الاثار التاريخية او لانعدام شعور المسؤولية عندهم . وهذا هو الصحيح . لانهم غرباء عن هذا البلد ولايمتون بصلة الى اهله وتاريخه وعلو شأن حضارته . وبقي امر هؤلاء وامثالهم على هذه الحال حتى اندلاع الحرب العالمية الاولى . فعادوا الى بلادهم غير مأسوف عليهم ..

● ● ●

ان تصرفات هؤلاء الاجانب وعبثهم في اثارنا . نبهت عددا من « العراقيين » الى قيمة الاثار والربح المادي منها . فانتهزوا ضعف السيطرة على المناطق الاثارية . واخذوا يمولون بعض السكان المجاورين لها لكي يحفروا في الامكنة التاريخية المعروفة بآثارها التي كانت تظهر صدفة اثناء اعمالهم الزراعية . فحدثت من جراء ذلك موجة من التجاوزات خلال العشرينات . اي منذ الاحتلال البريطاني الى مدى عشر سنوات من الانتداب . ولقد كان يشجع على تمويل مثل هذه الحملات عدد من غزاة الاثار الاجانب الذين كانوا يشترون الاثار بمبالغ مجزية . واخذ بعض « العراقيين » يجمعون الاثار ويتاجرون بها . فنشأت طبقة من « تجار الاثار » وطبقة من تجار المخطوطات العربية . ولما استشرى هذا الخطر على مصادر تاريخنا وذاع امره نهض بعض الغيارى من قادة الرأي فنبهوا الحكومة ووضعوا امامها بعض مقترحات في الغاء سرقة الاثار والتجاوزات على المواقع الاثارية . وعلى الرغم من صدور قانون يحمي الاثار بمواد رادعة فان النزيف بقي يحفر في مدن التاريخ ..

● ● ●



عند مضارب آل سهيل في عقرقوف سنة ١٩٣٣ .. بشير في اول اليسار ودرويش المقدادي في وسط الصورة !

وحينما عين بشير مفتشا للاثار سنة ١٩٤١ درس هذه الظاهرة وقدم فيها ملاحظات الى ساطع الحصري مدير الاثار . منها : التوسع في تطبيق المادة الرابعة من قانون الاثار . حيث تقول : « ان ملكية الارض لا تكسب صاحبها حق التصرف في الاثار الموجودة على سطحها او في بطنها ولا تخوله حق التنقيب عن الاثار فيها » ومنها : تنظيم سجلات للاثار المكتشفة . ومراقبة تهريب الاثار بواسطة حراس تعينهم الدائرة لهذا الغرض عملا بأحكام المادة « ٢٦ » من قانون الاثار ونصها « لايسوغ تصدير اي اثر من الاثار الى خارج القطر العراقي مالم تجز مديرية الاثار ! اصداره بأجازة خطية » . وبالاستناد الى هذه المواد ذهب بشير بحرية الى السيطرة على التعاطي بالاثار الموجودة بحيازة الاشخاص والمتاجرة الكيفية بها . وذلك بان اوصى الافراد . الذين اشرف عليهم في مناطق العراق . بوضع اليد على الاثار غير المسجلة وضمها الى مجموعات المتحف العراقي . كما اوصاهم بتنفيذ احكام الفصل السادس من القانون الخاص بالعقوبات على المخالفين من تجار الاثار . وكان لمتابعته واشرافه اليومي الاثر الفعال في حماية المواقع الاثارية من التخريب . وفي توقف الاشخاص المتعاطين ببيع وشراء الاثار عن ممارسة هذه « المهنة » لسببين مهمين . اولهما : انقطاع ورود الاثار اليهم بالاسلوب السابق غير المشروع . وثانيهما تعرضهم الى التفتيش على محلاتهم او دورهم من يوم لاخر والى صعوبة بيع مالديهم الى الاجانب لخطورة اخراجها بطريقة غير مشروعة الى خارج القطر . وانتهى الامر بهؤلاء الى التقدم الى دائرة الاثار لبيع مالديهم لها او التخلي عنها بأهدائها الى المتحف بأستثناء عدد محدود منهم احب ان يبقيها كلها او بعضها لديه كتحف اثارية يعتز بها . وفي النهاية كان الحصري وبشير يساهمان في قطع دابر السرقة في اثارنا . الاول افرغ احساسه القومي في قانون ١٩٣٦ وبشير انتشل هذا القانون من جموده . الاول الغى عمالة غير مباشرة للاجنبي . وبشير افرغ روحا عراقية في قانون الحصري . وقد اعطى الاثنان قانونا لعمل جديد الى جيل جديد هو اليوم يبدع في ميدان الاثار .. !

هو والقضاة

ووصلت حماسته للاثار الى المحاكم القضائية . فصعد الى منصة القضاء يطالب بشدة على المتجاوزين في المناطق المعلن عن اثاريتها وكانه في هذا « الواجب القانوني » يؤدي دفاعا عن كلماته الاولى التي قالها امام ساطع الحصري في سنة ١٩٣٨ . « ولي الشرف بان اكون جنديا في الحفاظ على قدسية الاثار » ولم يتنازل عن كلماته الاولى . بتهديد يأتيه من تجار الاثار او من اغنياء متجاوزين او من خوف « الغد المجهول » وكان يقول للقضاة لهجتين . الاولى في انه مفتش للاثار لايلقي تهمة الا بعد كشف وتنقيب . والثانية في انه باحث في الاثار . ولاينبغي للمدافع عن الاثار ان يتراجع في حق عام .. وعي ومسؤولية . فهم ووجدان . هو كل ماقاله امام القضاة ..

● ● ●

وفي تاريخ ملفاته احداث ومخاطبات بينه وبين القضاة في اكثر من منصة للقضاء العراقي . من الشمال الى الجنوب . وكل هذه المخاطبات تدور في دائرة « التجاوز على تاريخ المواقع الاثارية » وفيها يظهر بشير المحامي يحمي مظلوما اسمه اشور مرة وسومر واكد وبابل مرات . من متهم اسمه تاجر اقتلع من اشور جزءا من معبد . او من رجل تاشت يده . في ليل . مساحة من قصر ملك بابلي ترك قصوره كلها ارثا لتاريخ دائم او لشعب دائم الخلود . وهو لايلين امام هؤلاء التجار والملوك . فأسانيده اقوى الاسانيد وهي الخرائط . وحججه اقوى الحجج وهي وثائق ملكية الدولة . وحتى هؤلاء القضاة يشاركونه في الدفاع عن هذه الخرائط والحجج . لانها ابلغ الادلة في العدل وفي كل حال كان بشير ينتصر في « دفاعه » ويسترجع « الحق المغتصب » الى ورثة الحضارات القديمة .. !

وفي احد ملفاته . ان احد المجاورين لبناية تمثل جزءا صغيرا من قصر بدر الدين لؤلؤ (من عمال الاسرة الاتابكية) ادعى ان هذه المنطقة تعود له بحجة ان اباءه استخدموا ارضها منذ عدة سنين ممرا لساقية ماء كان يرفع اليها بكرد مقام على حافة النهر حيث تقوم بقايا القصر الاثارية . وقد حاول اضافتها الى داره والتجرؤ على رفع السياج الذي كانت دائرة الاثار قد اقامته حول المنطقة الاثارية . فأوفدت المديرية على وجه السرعة بشيرا لمراجعة المحكمة التي احيلت اليها الدعوى التي اقيمت على التجاوز واتخاذ مايلزم للدفاع عن حقوق الاثار . ولدى قيام بشير واثنين من الاثاريين بتفقد الموقع قرر بشير اجراء تنقيبات في الـ..ـة المجاورة للبقايا القائمة من القصر لاستظهار الجدران والمشتملات المتصلة بـ البقايا . وراجع المحكمة المختصة لتكون على بينة مقنعة عن اثارية هذه المنطقة ووجوب المحافظة عليها من التخريب وسوء التصرف ورد ادعاء المتجاوز . فأستقدم بشير اثنين من عماله الفنيين من المنقبين وبدأ العمل بإزالة الانقاض والاتربة تحت الارض المستوية . فأستظهرت خلال اليوم الاول للتنقيب قاعتان من قاعات القصر المبلطة بألواح الرخام وجدرانها بأرتفاع نحو مترين تزين حافاتها السفلى الواح الرخام المزخرف بنقوش محفورة في سطوحها . ووجد بشير ورفاقه من الضروري اقامة حراسة على القسم المنقب . فأوعزت الشرطة بتعيين شرطيين يقومان بحراسة الموقع ليلا .. وبأختصار لما حدث . فقد وجد بشير لدى ذهابه صباح اليوم التالي الى الموقع ان تباليط الغرف قد نبشت والجدران مخربة والعبث في هذه البقايا كان يثير حزن العراقي الاصيل . اذ يظهر المتجاوز قد انتهز فرصة وقوع الشرطيين تحت غفوة من النوم على بعد قليل من مكان الحادث فأوعز الى عماله ليلا الذين كان قد احضرهم انتهازا لمثل هذا الظرف فخربوا ماخربوه . وفي الحال راجع بشير الشرطة والمحكمة التي قامت فورا بالكشف على المكان واقتنعت بما عرضه بشير عليها من الايضاحات حول اثارية الموقع . فقررت النظر في الدعوى بصورة مستعجلة بتهمتين . الاولى التجاوزات القديمة . والثانية الاعتداء الجديد . واخيرا نجح بشير بأبقاء البناية على حالتها القائمة وعائديتها الى الاثار .. وغير هذه الحوادث وهي كثيرة في الدفاع والقضاء .. !

○ من منظور اثاري :

ومن صفاته في الاجوبة يقول بلا عنف ويتحدث بلا الغاز . سألته :

س من هم قراؤك .. ؟

ج قرائي ممن يحبون التاريخ ومعرفة ماضي امتهم . وكذلك الباحث الذي يفتش عن نص ويبحث عن خبر .

س اين تجد ضعفك ..

ج ضعفي في عدم استفادتي من الوقت والفرص . بالشكل الذي كنت اطمح له ..

س واين تجد قوتك .. ؟

ج قوتي في التزامي بعمل الخير وما اراه صحيحا ونافعا ..

س لماذا يقال هذا رائد في الاثار .. ؟

ج الرائد الاثاري من كان في الطليعة سعيا الى خلق وعي وطني بقيمة الاثار واهميتها القومية والعلمية ونادى بحمايتها والمحافظة عليها ..

س من هو الرائد في الاثار العراقية .. ؟

ج ذلك الذي بذل مايمكنه من جهود لانقاذ الاثار العراقية من ايدي الطامعين بها .

س كيف يتعامل الاثاري مع مسالة الحرية .. ؟

ج المنادون بالحرية من شتى الاصناف والنحل . وتعامل الاثاري معها كغيره من الناس وعالما باهمية الحرية في مختلف العصور والازمان ..

س وانت بحثت في قبور الاوائل . فهل تبدل او تغير عندك مفهوم الموت .. ؟

ج خلق الانسان والموت في وقت واحد . ولكل حقبة من حياة البشر مفهوم للموت خاص بها . ولهذا تنوعت اشكال القبور واوضاع الميت عند الدفن . ولم تغير مشاهداتي لمختلف القبور مفهوم الموت عندي ..

س وماذا سيقول المؤرخ عنك بعد رحيلك .. ؟

ج سيقول المؤرخ عني بعد رحيلي ما انت قائله في هذه الحلقات . وهو كثير ومتعدد الجوانب والمعاني ..



في بداية الحرب العالمية الثانية : الصف الاول : الثلاثة الجالسون من اليمين : جواد سليم وحافظ الدروبي وعيسى حنا اما الواقفون من اليمين فهم : صبري النويبي وصبري شكري وعبدالمجيد حميد وحسين عوني وجعفر الحسيني وبشير فرنسيس واكرم شكري ومحمود العينجي وعطا صبري واحد المصورين .. وفي خلفية الصورة : شرطة المتحف العراقي !

تشريع

ولشغفه في قانون الاثار . مادة مادة . فصلا فصلا . حاول ان يجتهد في التشريع . في ان يكون قانون الاثار القديم لسنة ١٩٢٤ او لسنة ١٩٣٦ اكثر استيعابا لتطور الوعي الوطني في البلد . فكان يتشاور او يقدم ادلة الى الاعلى . ويأخذ الاعلى هذه الادلة بروح وبتجاوب . ففي سنة ١٩٤٨ دعي بشير وخبراء . في القوانين والاثار . الى جلسة يشرعون فيها نظاما جديدا للاثار فأقترح هو اضافة مواد جديدة تلغي مثلا وجود مستشار فني اجنبي في مجلة سومر « لتوفر اهل الاختصاص من أبناء الوطن » وتضيف مثلا اساليب جديدة في تتبع الاكتشافات الاثارية . او مايخص التحريات الاثارية عموما . واخيرا جمدت مسودة النظام المقترح .. !

● ● ●

وبعد عشر سنوات (١٩٥٨) تعقد جلسة اخرى لنظام جديد وفي هذه الجلسة يباشر طه باقر وبشير وصادق الحسني ومفتش الاثار القديمة في جمع المقترحات وسن مايمكن سنه من قوانين اقتضتها التجارب خلال مدة نفاذ القانون القديم . وكان بشير يقترح في هذه المسودة الجديدة الغاء المتاجرة بالاثار نهائيا وشراء مالدى الافراد من الاثار وضمها الى مقتنيات المتحف العراقي . واقترح ايضا بالتشاور مع رفيقيه . الغاء المادة ٤٩ من القانون النافذ التي تنص على اعطاء المنقب مكافأة على اتعابه بأعطائه نصف الاثار المكررة وبعض الاثار التي يمكن ان تستغني عنها الحكومة العراقية لوجود ما يماثلها في المتحف العراقي .. واخيرا جمدت المسودة المقترحة .. !

● ● ●

وطالما تحدث في محاضرات عن القانون ونظريات القانون في الاثار . في اية محاضرة يرى فيها جمهورا جاء يستمع الى تجربة « الكادر العراقي الجديد » في عالم الاثار . حتى اوشكت ان تكون محاضراته « واجبا رسميا » في انظمة بضع وزارات . وكمثال .. فقد طلبت وزارة الداخلية من بشير ان يحاضر محاضرتين في موضوع قانون الاثار والمحافظة على المواقع الاثارية على منتسبي الدورة الاولى لاعداد « مديري النواحي » لسنة ١٩٦٠ . فأنتهز الفرصة لشرح واجبات السلطات الادارية بموجب احكام القانون .. من حيث التعاون مع الاثار لحماية سلامة المناطق الاثارية من الاعتداءات والحفر غير المشروع وايقاف الفلاحين عن الاستمرار في شق الجداول والقنوات داخل الاراضي الاثارية والامتناع عن احداث حفائر عميقة في التلول الاثارية لحفظ علف مواشيهم ان كانوا يشعرون نحو اثارهم بما تستحق من عناية واعتزاز . ولاحظ بشير اثناء حديثه في هذه الدورة . ان ثمة وعيا وطنيا لاهمية الاثار . ووعيا علميا في الحفاظ عليها .. اذاً . هذه اجيال تعرفه . قضاة ومهندسون ووزراء وعمال تقنيون . والاهم من هؤلاء . الاحفاد الذين سيولدون في يوم ما ويقرأون في تلول مدنهم الاثارية الخارطة الامينة التي حفظت اسماء اجدادهم الاوائل . وهم يعرفون من الخارطة . ان بشيرا كان حفيدا امينا . رسم لهم هذه الخارطة . بوعي الحفيد النبيل .. !

دور في المؤتمرات

واجيال عربية اخرى تعرفه من علماء الاثار وكتاب التاريخ ومفسري قوانين النشوء الحضاري . وهؤلاء استمعوا اليه وهو يلقي كلاما حضاريا في العرب الاوائل وفي ما ارسى هؤلاء العرب اولى المدنيات واولى الخطوات في العلم . وهو يتحدث في مؤتمرات عن اهم تجاربه التي عاشها في مواطن الحضارة القريبة اليه . واهم هذه المؤتمرات .

١ ـ مؤتمر الاثار في البلاد العربية . وقد انعقد في دمشق صيف ١٩٤٧ . والقى فيه بشير محاضرة بعنوان « المظاهر الفنية في عواصم العراق الاسلامية القديمة في ضوء الاستكشافات الحديثة » وقد استغرق القاؤها اكثر من ساعتين كان المستمعون لها يطلبون منه الاستزادة في المعلومات وعرض الصور بالفانوس السحري لتوثيق المعلومات الجديدة التي تضمنتها المحاضرة . وقد افتتح المؤتمر السيد شكري القوتلي رئيس جمهورية سورية حينذاك وحضر حفل الافتتاح جمع غفير من العلماء والمختصين بالاثار وغيرهم من اعلام العرب امثال احمد امين وساطع الحصري وعبدالوهاب عزام وواصف البارودي . اما من العراق فطه باقر وفؤاد سفر وبشير فرنسيس الذي ساهم في بعض لجان المؤتمر « اضافة الى محاضرته القيمة » وهي لجنة قانون الاثار ولجنة المصطلحات الفنية ولجنة الثقافة الاثارية ..

● ● ●

وكان بشير يقدم لعلماء العرب المعاصرين في محاضرته تجربة فريدة في العلم . اذ لاول مرة يعرفون من محاضر عربي . ان « المعلومات الاسلامية » تقال من مختبر قريب الى الحقيقة . قريب الى الدلالة المادية المدعمة بمنطق الاثر . وكان يعني « بالاستكشافات الحديثة » التي جاءت في عنوان محاضرته . هي النتائج التي توصل اليها بشير في تحرياته الاثارية في تلك العواصم الاسلامية الاربع المشهورة التي كان لها عظيم الاثر في عرب مابعد الاسلام وتاريخ العراق بوجه خاص وهي بحسب زمن تأسيسها : الكوفة وواسط وبغداد وسامراء . وقد اقتصر بحثه على وصف المظاهر الفنية التي اخرجتها للنور التنقيبات العراقية التي كان بشير قريبا اليها . مفتشا على اعمالها . راسما صور موجوداتها بريشته السحرية التي امتزجت فيها العاطفة بالماضي .

وربما كان بعض العلماء من الحاضرين في هذا المؤتمر يعتقدون ان المعلومات التي يقدمها بشير عن هذه العواصم العربية هي من نتاج الاثاريين الاجانب الذين نقبوا في العراق . لكن ما اطل بشير يقص عليهم معاناته او معاناة الايدي الوطنية في العثور على هذه المعلومات من الخرائب المتاخمة لهذه العواصم حتى قال قائلهم : « لماذا بقيت هذه البحوث في ادمغة علماء العراق » وهم يعنون . لماذا لايطبع العراق هذه البحوث في كتب ويوزعها الى امكنة العلم .. !!

واعطاهم الكوفة منذ السنة السابعة عشرة للهجرة « ٦٣٨ م » عندما اختطت واختط مسجدها في البداية مبينا لهم وضع خرائبها بين الكوفة والنجف وهي تتألف من اكام ومرتفعات واسعة الارجاء . ومبينا ان مسجد الكوفة القديم القائم الان كان قد شيد فوق المسجد الاول . وان قصر الامارة كان لصق جداره القبلي . بفعل رسوم كسوره « الكونتور » وتكلم عن القصر وتعيين شكل اسواره واسلوب بناء بعض اجزائه . وعن الجدار القبلي للمسجد الاول والملاصق للقصر فقط . وعندما وصل بشير الى هذه العبارة سأله عالم في التاريخ : « لماذا » فأجابه . لان التحقق من حدود المسجد صعب . لقيام الجامع المحدث فوقه ولانه مازال يصلى فيه .. وكان يصف لهم الكوفة في البناء الاول وهندستها ومواد البناء المستعملة والزخارف الآجرية والسراديب التي كانت مأوى للزهاد . وقد اضاف بشير الى البلاذري والطبري وابن جبير الاندلسي « وهم بعض من بحث في الكوفة » اشياء تاريخية كان عصر هؤلاء المؤرخين القدامى يجهلها بالتمام .. !

● ● ●

وعندما جاء الى العاصمة الثانية واسط .. « التي اسسها الحجاج بن يوسف الثقفي عامل الخليفة عبدالملك بن مروان على العراق سنة ٨٣ هـ ـ ٩٠١ م » على رواية البلاذري والطبري والسمعاني وياقوت والقزويني في اثار البلدان . وسنة ٧٥ هـ « ٦٩٤ م » على رواية اسلم بن سهل الرزاز في كتابه . وهو مخطوط في المكتبة التيمورية في دار الكتب المصرية ونسخته المصورة في خزانة كتب المتحف العراقي . قدم لمؤتمر العلماء خارطة الخرائب لاثار الاسلام والمسلمين في واسط منها جامع الحجاج وقصره ذو القبة الخضراء التي كانت ترى من فم الصلح . على سبعة فراسخ من شمالها . واوضح لهم ان فوق هذا الجامع ثلاثة مساجد جامعة اخرى . ولم يبق من الاول والقصر غير بقايا الاسس والسواري واجزاء صغيرة من الجدران .. « اذ الظاهر ان من شيدوا الجوامع التي اعقبته استعملوا في بنائها نقض الجامع الذي قبله .. » ثم شرح طرز البناء في الجوامع كافة . وحيث ان بشيرا عمل في حفريات واسط سنة ١٩٣٨ فقد قدم للمؤتمر معلومات اخرى في مكان اخر من واسط . وهي المعلومات التي تتصل بدمى الطين التي يعود زمنها الى القرن السابع . وهي الخانية او بعد هذا الدور بقليل . ومعظمها يمثل فرسانا وعازفين وراقصات والات طرب وطيور . وتشبه وجوه هذه الدمى مايوجد من الصور في فخار « البريبوتين » الذي كثر استعماله في منطقة الموصل في القرن السابع ايضا . وتشبه كذلك مابقي من صور زخرفية في قصر بدر الدين لؤلؤ في الموصل ومحراب سنجار في متحف بغداد وكلها من القرن نفسه .. !

● ● ●

اما عن بغداد فلم يقدم تلك المعلومات التي قدمها الف كتاب والف بحث في مساجدها وقبابها وقصر المنصور (الذهب) ومارستاناتها واسوارها .. الخ .. وانما بعض العوامل الطبيعية والبشرية في زوال بعض اثارها . وجهد الاثاريين العراقيين في الحفاظ على بقاياها في ترميم المباني التاريخية المتصدعة . واحياء المهجور منها . واخراجها للانظار بثوب قشيب ومظهر قريب من حالتها الاولى . ومنها : القصر العباسي في قلعة بغداد والباب الوسطاني القريب من ضريح الشيخ عمر السهروردي . وترميم المدرسة المستنصرية (وكانت هذه المباني قد اخذ منها الدمار كل مأخذ . بسبب الاهمال الشنيع طوال القرون الستة الاخيرة . ثم بدأ بشير يعرض لعلماء المؤتمر صورا حية عن اصول البناء الاول في هذه المباني التاريخية ليصل الى اهمية الريازة الاسلامية في اواخر العصر العباسي متجسدة في الاروقة والاواوين واركانها واقواسها وبعض اقسام جدرانها . ثم بدأ يعرض مقارن بين هذه المباني ومبان اخرى بأسلوب مهندس او معماري يتقن هندسة المعمار . مما اثار دهشة بعض علماء المؤتمر الذين وجدوا بشيرا يجمع بين خبرة الحضارة وخبرة البناء القديم . ويجمع بين خبرة الوعي القومي لاثار بلده وخبرة المحاضر الذي يعرف كيف يثير الجدل في العقول ..!

● ● ●

اما (سر من راى) او سامراء العباسية فجاء الى المؤتمر يشرح له قصة شواهدها التاريخية في أخر التنقيبات عنها . لم تكن قد رات النور قبلا . ولاسيما تلك الشواهد التي قدمها بشير في المنارتين الملويتين . الاولى في جامع الجمعة والثانية في جامع ابي دلف . وقد قرب هاتين المنارتين الى العلماء بوصف هندسي مدعم بوثائق البناء . وكان يصل في حديثه في هذا المؤتمر . الى تراث الشرق العربي ووضعه في الاطار اللائق والعناية بنشر الثقافة الاثارية . وربما كان يؤكد على هدف من اهداف هذا المؤتمر كما اعلن في توصياته .. !

ابن سينا

وقد عقدت لهذا العالم الذي تنازعته عدة دول ثماني جلسات في مؤتمر عقد ببغداد سنة ١٩٥٢ . وسمي بمهرجان ابن سينا الالفي . ودعت الى اقامته الادارة الثقافية بجامعة الدول العربية وافتتحه الامير عبدالاله . واستمر ثمانية ايام . وكانت وزارة المعارف قد الفت لجنة للتحضير للمهرجان برئاسة الدكتور ناجي الاصيل وعضوية الدكتور عبدالعزيز الدوري والدكتور جواد علي والدكتور محمد حسين آل ياسين . اما دور بشير فرنسيس فهو المنظم له او مايعرف بسكرتير المؤتمر .. ومن المساهمين في بحوث المؤتمر من العراقيين : الشيخ محمد رضا الشبيبي والدكتور داؤد الجلبي والمؤرخ عباس العزاوي والدكتور مصطفى جواد ومحمد بهجة الاثري والدكتور محمد الهاشمي . ومن الاقطار الاخرى : الدكتور ابراهيم مدكور وعبدالرحمن بدوي والدكتور احمد فؤاد الاهواني وجميل صليبا . اي كل الاعلام العرب البارزين في تلك الحقبة .. وفي هذا المؤتمر تعرف بشير على كثير من علماء العرب . فراسلهم وراسلوه ومازالت بعض رسائلهم في مكتبته . لان بشيرا اظهر عملا جليلا في هذا المؤتمر . اعجب به هؤلاء . من تنظيم دقيق لجلسات المؤتمر وتنظيم برامجه وجمع بحوثه وتنسيق الواجبات وتوجيهها . حتى ان (سعيد فهيم) ممثل اللجنة الثقافية للجامعة العربية الذي قدم الى بغداد قبل انعقاد المهرجان باسبوعين . كتب يشكر بشيرا وقال يشكره امام المؤتمرين .. !

● ● ●

وحضر وشارك بشير في المؤتمر الثاني للاثار في البلاد العربية المنعقد في بغداد سنة ١٩٥٧ . وكان يجمع نخبة من علماء الاثار العرب واعضاء مجلس المتاحف الدولي التابع لليونسكو . ومرة اخرى يبرز بشير في اعمال هذا المؤتمر في لجانه الثلاث : اللجنة الفنية ولجنة المصطلحات ولجنة القوانين . ومرة اخرى تقرر تعيينه سكرتيرا اداريا للمؤتمر . وطيلة ايام جلساته دخل بشير في جدل عن تطور علم الاثار مع علماء اثاريين شدتهم اخلاقه في هذا الجدل لان يكون صديقا لهم على مدى سنوات ولاسيما مع المشهورين منهم : حسن عبدالوهاب المفتش الاول للاثار العربية بالقاهرة والدكتور زكي محمد حسن استاذ الفن الاسلامي بجامعة القاهرة (وعمل فترة في العراق) والدكتور احمد فخري استاذ التاريخ القديم بجامعة القاهرة والدكتور سليم عبدالحق مدير الاثار العامة في سورية وسليمان مصطفى زبيس مفتش الاثار في تونس وعبدالقادر عياش رئيس جمعية العاديات في دير الزور بسورية . وكان بين فترة واخرى من ايام المؤتمر يذهب بمجموعات من العلماء الى المناطق التاريخية فيشرح لهم بمحاضرة او بكلمة اهم ماتوصل اليه العراق في التنقيب عن ادواره الحضارية .. !

● ● ●

وفي سنة ١٩٦٢ يساهم في احتفالات العيد الالفي لبغداد وفيلسوفها الكندي (ابو يوسف يعقوب بن اسحق . لقب بفيلسوف العرب . ولد في الكوفة سنة ١٨٥ هـ ـ ٨٠١ م وكان ابوه اميرها . وتوفي في بغداد سنة ٢٥٢ هـ ـ ٨٦٧ م) .. وكان بشير سكرتيرا اداريا لهذا المؤتمر وعضوا في الوفد العراقي كما شارك في بعض لجانه التحضيرية . وكان عضوا في اللجنة الثقافية لفحص الكتب والبحوث وتأهيلها للطبع والالقاء . وترأس هذه الاحتفالات الدكتور ناجي الاصيل (وكان رئيسا للمجمع العلمي العراقي) وممن حضر من العراقيين وقدموا بحوثا : الشيخ محمد رضا الشبيبي ومحمد بهجة الاثري والدكتور عبدالجبار عبدالله والدكتور جواد علي والدكتور احمد سوسة وطه باقر وناجي معروف وفؤاد سفر والدكتور صالح احمد العلي والدكتور هشام الشواف والدكتور محمد مكية والدكتور مصطفى جواد وكوركيس عواد والدكتور يوسف عزالدين (ويعني ان هذا الجيل كان بحق يمثل العراق في يقظته الفكرية) .. ومن العلماء الاجانب : البروفسور كرسويل والمستشرق جب والدكتور مالوان ولويس ماسنيون وهنري لنزن . وغيرهم ..

وتظهر اهمية بشير في هذه المؤتمرات :

١ـ من انه كان يشغل دور المنظم لها ..
٢ـ وكان عضوا اساسيا في اللجان الرئيسة ..
٣ـ وانه كان (الفاحص والرقيب) على البحوث ..
٤ـ وانه كان (المحاور والمجادل) بين جيل كله اعلام . وكلهم نزلوا في موسوعات التاريخ . واصبحوا مراجع في الدراسات العالية . الجامعية وغيرها . وهناك عشرات الكتب والكراريس التي صدرت عن هذه المؤتمرات وضعت اسم بشير الموضع المهم بين الرعيل الاول .. !

الى الافاق

.. ولولا انه لم يكن فيه ميل روحي الى الناس والمجتمع . لما ملك الان في (ارشيفه) اعز سجل له في ذكريات العلماء وقادة (الاختصاصات العلمية) ولما احتوى ارشيفه صور المؤتمرات التي عقدت في بلاد العرب . وكان فيها متذكرا ودارسا وحالما ووجدانا . وكذلك ظهر في ارشيفه . راحلا الى المدن . مفتشا عن اهم كنوزها . وكان منذ صباه رحالة بالفطرة .. !

● ● ●

ولعشقه الآفاق كان هو ورفاقه (في باكورة شبابهم) يؤلفون «جمعية الجوال» وغايتهم التجوال في انحاء العراق . والفوا (لجنة) للتوفير . وكان ناجي معروف . امينا لهذه اللجنة . واول رحلة قاموا بها كانت الى مضارب بني سهيل القريبة من (منطقة عقرقوف) وكانت الخيول وسيلتهم في السفر . ثم الى اليوسفية وبعقوبة والمدائن . اي الى كل مدينة فيها اثار !

وفي سنة ١٩٣٣ كانت تجربتهم في اول رحلة الى الخارج تجربة مثيرة . اعطتهم دروسا في الحياة الاجتماعية العربية . كانت الى بلدان الخليج العربي . فزاروا الكويت والبحرين وبعض الامارات (وتظهر الصور عن هذه الرحلة وغيرها . ان جماعة الجوال كانت تضم : درويش المقدادي وجواد علي وناجي معروف ومزاحم الشابندر وعبدالمجيد عباس بالاضافة الى بشير فرنسيس) وكانوا يستعملون في الرحلة ارخص الوسائل الممكنة للاقتصاد بالمصروف . وايضا كان ناجي معروف مسؤولا عن الصرف . وفي الكويت نزلوا عند اميرها ضيوفا . وخلال يومين شاهدوا معالمها واسوارها وسفن الغوص لصيد اللؤلؤ التي كانت راسية في ساحلها . ومن الكويت ابحروا على ظهر احدى البواخر الى البحرين فاقاموا ضيوفا عند كرام القوم فيها .. ورحب بهم اميرها في وليمة خصيصا لهم في احد القصور الاميرية خارج (المنامة) العاصمة .. وكانت شركة نفط البحرين التي باشرت عملها هناك في تلك الفترة قد نجحت في حفر بئرين للنفط . فكان حديث الناس (النفط .. النفط) .. وفي (المنامة) تجولوا في معالمها ومنها المكتبة العامة . حيث كانت في صدر مدخلها لوحة كتب عليها بحروف خشنة (ممنوع التكلم بالسياسة) . وزاروا بقايا الحصون البرتغالية على الساحل وبساتين الفواكه التي كانت اشجار الليمونيات فيها قد زودتهم بها الحكومة العراقية . كما التقوا بمعلمين عراقيين في مدرستها . وعبروا في اليوم التالي الى (المحرق) وهي ثاني اكبر جزيرة في امارة البحرين حيث ضيفهم رجل وقور هو ابن عم امير البحرين . ثم رجعوا الى البصرة وهنا اقاموا اياما كتبوا فيها مذكراتهم عن الرحلة واتفقوا ان يطبعوها كتابا . لكن الزمان مضى والذكريات تشتتت . وفي جنيف ١٩٣٤ تحولت جماعة الجوال الى (جمعية الجوال) رسميا .. !

وفي اواخر الاربعينات رحل بشير الى بلاد الشام فزار مدن الاثار وصلى في رحاب القدس بعد رحلة اليها عن طريق الجولان . ومنه الى بحيرة طبريا ثم الى حيفا على ساحل البحر ومن حيفا الى القدس وكانت لاتزال في ذلك الوقت خاضعة للادارة البريطانية . وشاهد في هذه المدينة اثار الحرائق التي كان يصطنعها الصهاينة في محاربتهم للعرب . وصور وشاهد وكتب اثناء ذلك عن الجامع الاقصى ومسجد الصخرة وكنيسة القيامة وجبل الجلجلة وبيت لحم وكنيسة المهد حيث ولد المسيح . وفي عودته الى بيروت بطريق الساحل شاهد بساتين البرتقال والمستوطنات اليهودية وبالقرب منها المدن العربية الاصيلة .. ! وزار في عشرينات عمره وفي زهراته الثلاثين بلدانا برحلات تخللتها مغامرات وسياحات في الروح . لكنه كغيره من جيله الرائد اضاع علينا اوراقا عزيزة في جغرافية العرب . وصفحات من احوالهم انذاك . فلم يصدروا كتبا فيها . بل بقيت العلوم والجغرافية ومشاهدات المدن ذكريات ذكريات .. !

● ● ●

اما رحلاته الى عمق العراق فكانت من اعذب رحلات الجغرافي الباحث عن الحقيقة بالبوصلة . والباحث عن عظام المجد بالخريطة . وكانت من ادق رحلات الاثاري الذي يحمل في يد الفرجال وفي يد القلم الهندسي ليسجل اتجاهات الحضارة ويقيس ابعادها . ثم بعد ذلك ليكتب فصولا روائية او اشبه بحواريات بابل . عن سعة حضارتنا وشكلها وخيال اقوامها العرب :

مر ياجلجامش ولاتخف
فقد آن لك ان تعبر جبال (ماشو)
وعساك ان تقطع الجبال وسلاسلها
وها هو باب الجبل مفتوح امامك !

طلبة وشباب سورية في فرنسا يؤكدون الوقوف مع العراق في معركته

باريس – ١ – واع : اكد الاتحاد الوطني لطلبة وشباب سورية فرع فرنسا وقوفه الى جانب العراق في معركة الدفاع والكرامة والعروبة والشرف ضد العدوان الفارسي التوسعي .

وادان الاتحاد في برقية رفعها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين لمناسبة انعقاد مؤتمره التاسيسي في باريس مؤخرا حافظ اسد ونظامه المشبوه الذي تحالف مع النظام الايراني الصهيوني وعمل على دعم عدوانه ضد العراق الذي حمى دمشق من الاحتلال الصهيوني .

كما اكد الاتحاد الوطني لطلبة وشباب سورية في برقية الى السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية موقفه المبدئي والثابت بدعم نضال الشعب العربي الفلسطيني لتحرير ارضه واستعادة حقوقه وسيادته بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي والوحيد .

وحيا كفاح الشعب الفلسطيني وصموده في وجه الهجمة الشرسة التي ينفذها حكام سورية حافظ اسد بتامره على القضية الفلسطينية وتعاونه مع العدو الصهيوني وعمالاته لتصفية القضية الفلسطينية .

واصدر الاتحاد بيانا سياسيا في ختام اعماله استعرض فيه مبادئه واهدافه ونشاطاته خلال الفترة المقبلة .

واشار البيان الى ممارسات القمع والارهاب والاعتقالات والملاحقات التي يمارسها نظام حافظ اسد ضد المناضلين والوطنيين وتعطيل دور سورية وتحريف ارادتها وموقعها في النضال العربي .

رسالة من الرئيس صالح الى الملك فهد

المدينة المنورة – ١ – واس . واع : تلقى الملك فهد بن عبدالعزيز ملك السعودية رسالة شفوية من العقيد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية .

وقام بنقل الرسالة الدكتور عبدالكريم الارياني نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية بالجمهورية العربية اليمنية خلال استقبال الملك فهد له في المدينة المنورة مساء اليوم .

عرفات يجتمع مع وفد اميركي

تونس – ١ – واع : اجتمع السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في تونس اليوم مع وفد رئاسة المكتب التنفيذي لمجلس الشؤون الاميركية العربية الذي يزور تونس حاليا .

وجرى خلال الاجتماع استعراض شامل لاخر التطورات الفلسطينية داخل وخارج الوطن المحتل والعلاقات الاميركية الفلسطينية .

وكان السيد ياسر عرفات قد وصل الى تونس في وقت سابق اليوم بعد زيارة قصيرة للسعودية .

هاو يصل عمان

عمان – ١ – ا ف ب : وصل الى عمان قادما من القاهرة اليوم وزير الخارجية البريطاني جيفري هاو في زيارة رسمية للاردن تستغرق ثلاثة ايام .

ويلتقي الوزير البريطاني مع الملك حسين ومسؤولين اردنيين لبحث العلاقات الثنائية وتطورات الاحداث في المنطقة وخاصة الحرب العراقية الايرانية والوضع في الخليج العربي .

موسكو ..

اطلاع سفراء الدول الاشتراكية على مباحثات شيفاردنادزه بواشنطن

موسكو – ١ – كونا . واع : اطلعت وزارة الخارجية السوفيتية سفراء الدول الاشتراكية في موسكو امس على نتائج مباحثات وزير الخارجية ادوارد شيفاردنادزة مع كبار المسؤولين الاميركيين .

وكان السيد شيفاردنادزه قد عاد الى موسكو امس قادما من واشنطن بعد ان سلم الرئيس الاميركي رونالد ريغان رسالة من الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف واجرى مباحثات مع نظيره جورج شولتز .

وقالت وكالة الانباء السوفيتية ان نائب وزير الخارجية السوفيتية الكسندر بيسميرتنيخ الذي شارك في مباحثات واشنطن اطلع سفراء كل من بلغاريا وهنغاريا وفيتنام والمانيا الديمقراطية وكوريا الشمالية وكوبا ولاوس ومنغوليا وبولونيا ورومانيا وتشيكوسلوفاكيا على نتائج المحادثات في العاصمة الاميركية بصورة مفصلة ..

عصمة عبدالمجيد :

ضرورة تطبيق القرار ٥٩٨

القاهرة – ١ – واع : اكد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري الدكتور عصمة عبدالمجيد التزام مصر بميثاق جامعة الدول العربية واتفاقية الدفاع العربي المشترك .

كما اكد في مؤتمر صحفي عقده في القاهرة الليلة الماضية على ضرورة تطبيق قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ الداعي الى انهاء الحرب العراقية – الايرانية . كما هو ودون ادخال اي تعديل عليه .

وقال انه يتوجب دعم جهود السكرتير العام للامم المتحدة خافير بيريز دي كويلار لانهاء هذه الحرب .

واضاف انه في حالة عدم تلقي دي كويلار ردا ايجابيا من ايران فانه يتعين دعوة مجلس الامن للانعقاد لبحث الموقف .

ومن جانب اخر اوضح الدكتور عبدالمجيد ان مصر تعمل من اجل تحقيق سلام في منطقة الشرق الاوسط يكفل تقرير المصير للشعب الفلسطيني .

النيران – بقية

رشاشتين ثقيلتين ومدفع عيار ١٠٦ ملم وتفجير كدسين للعتاد في القاطع الاوسط من ساحة العمليات (الفيلق الثاني) .

٣ – قتل احد افراد العدو وتدمير موضع رشاشة واخر للمشاة في قاطع عمليات شرق البصرة (الفيلق الثالث) .

٤ – قتل اثنين من افراد العدو وتدمير موضع للمشاة في قاطع عمليات شرق ميسان (الفيلق الرابع) وتفجير كدس للعتاد في قاطع عمليات شرق دجلة (الفيلق السادس) .

٥ – تكبيد العدو في جبهة الفيلق السابع سبعة قتلى وتدمير موضع رشاشة واخر للمشاة وقتل من فيهما .

القيادة العامة للقوات المسلحة

١ / تشرين الثاني / ١٩٨٧

امسية – بقية

يوما عراقيا دافئا بمدرسة بلاط الشهداء التي اغتال تلاميذها حكام ايران .

وحضر الامسية ابناء الجاليتين العراقية والعربية وعدد كبير من الاصدقاء الاتراك الذين يمثلون نخبة من المثقفين والكتاب والشعراء .

ومن جانب اخر قال الرسام التركي ابراهيم عطش ان اغتيال اطفال مدرسة بلاط الشهداء يعد وصمة عار بجبين خميني واكبر دليل على كذب ودجل هذا النظام المتستر برداء الدين .

واضاف في حديث لمراسل وكالة الانباء العراقية في انقرة اليوم ان من يقدم على قتل الاطفال لايمكن ان يحمل اية صفة انسانية ولايمكن وصفه بغير المنحرف الذي يتعطش الى الدماء البريئة .

ودعا جميع الفنانين الى الاستمرار في محاربة التخلف المتمثل بنظام خميني وفضحه وتعريته .

تظاهرة – بقية

وقد تقدم التظاهرة اطفال المدرسة العراقية في باريس وهم يحملون صورا كبيرة لشهداء بلاط الشهداء ويهتفون «نريد السلام» و «المجد لاطفالنا الشهداء» كما حمل المتظاهرون اغصان الزيتون تعبيرا عن رغبة العراق الملحة بالسلام .

وفي ختام التظاهرة قام المجتمعون بتسليم رسالة الى مدير عام اليونسكو توضح العدوان الايراني الجبان الذي لم تنج منه حتى المؤسسات التعليمية والاطفال .

الاعلام المصري :

قصف الاحياء المدنية يؤكد السلوك البشع للنظام الايراني

القاهرة – مراسلنا :

تواصل وسائل الاعلام المصرية استنكارها للهجوم الصاروخي الايراني على بغداد الذي يستهدف المدنيين الامنين .

فقد اذاع راديو القاهرة تعليقا اكد فيه معلق الاذاعة السياسي ان استمرار النظام الايراني في قصف الاحياء المدنية في بغداد والاهداف غير العسكرية يؤكد سلوكه البشع ونياته السيئة في استمرار الحرب .

وقال انه مع اقتراب القمة العربية الطارئة في عمان تريد طهران ان تسكب المزيد من الزيت على النيران المشتعلة في الخليج سواء بتصعيد الحرب مع العراق او مد اعمالها العدوانية الى الكويت وقد كان من اعمالها العدوانية البشعة اطلاق الصاروخ السادس عشر على العاصمة العراقية وعلى السكان المدنيين الامنين ليصيب العديد منهم ويهدم العديد من البيوت .

ومن ناحية اخرى اذاع راديو القاهرة تقريرا مفصلا لمراسله في بغداد اشاد فيه بالروح المعنوية العالية التي يتمتع بها الشعب العراقي وقال : ان العراق يملك امكانيات للردع ضد ايران تفوق امكانيات ايران عشرين مرة .

وقال ان الهدف من اطلاق الصواريخ على الاحياء المدنية قد فشل تماما لان هذه الصواريخ لاتزيد الشعب العراقي الا صلابة واصرارا على مواصلة الدفاع عن ارضه والامة العربية .

واضاف انه عندما تحين اللحظة المناسبة سوف يستخدم العراق قدراته العسكرية المتطورة التي تحقق تفوقا كاملا في المنطقة .

وقال مراسل اذاعة القاهرة ان الشارع العربي سواء في العراق او في اقطار الامة العربية توقع رد فعل فوريا بعد اطلاق الصاروخ الايراني على مدرسة بلاط الشهداء ولكن حكمة الرئيس صدام حسين وحنكته رات ان تتيح للعالم فرصة لكي يرى العدوان الايراني البشع والوحشية مجسدة بكامل ابعادها وايضا لتهيئة الظروف المناسبة لتطبيق قرار مجلس الامن .

هل يصادق مجلس الشيوخ الاميركي على معاهدة للتخلص من الصواريخ متوسطة المدى ؟

واشنطن – ١ – انصات . واع . اعرب رئيس لجنة العلاقات الخارجية لمجلس الشيوخ الاميركي عن اعتقاده بان المجلس سيصادق على معاهدة للتخلص من الصواريخ النووية متوسطة المدى .

وكان ادوارد شيفاردنادزه وزير الخارجية السوفيتي قد عاد امس لموسكو بعد زيارة للولايات المتحدة الاميركية تم خلالها الاتفاق على عقد لقاء قمة ثالث بين الرئيس الاميركي رونالد ريغان والزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف في واشنطن في السابع من شهر كانون الاول المقبل يتم خلالها الاتفاق على توقيع اتفاقية ازالة الصواريخ النووية متوسطة المدى .



والدا انتوني يحميانه من المطر

انتوني يراقب المطر خلف نافذة المنزل

انتوني ... يخاف المطر

يعاني انتوني مكلندن – ١٣ عاما – من حساسية غريبة من نوعها.. هي حساسيته الشديدة تجاه المطر ! اذ ان قطرات المطر الصغيرة وحتى الرذاذ الخفيف كافية لجعله يصاب بالصداع والدوار . في حين ان سقوط الامطار بغزارة يجعله يثور ويغضب حتى وان كان داخل منزله . اذ يتحول الى شخص اخر لايمكن السيطرة عليه . ولهذا فقد اصبحت حياته كابوسا مستمرا له ولوالديه .

فقد الحق بمنزل والديه اضرارا مادية كبيرة تقدر بالاف الباونات .

ويرى الاطباء ان حالة انتوني غريبة من نوعها وليس لها علاجاً مما يجعل الامل في شفائه ضئيلا جدا.. ومما يزيد الامر سوءا ان مسكن العائلة يقع في ستكبورت في مانشستر . التي هي من اكثر الولايات البريطانية تعرضا لسقوط الامطار .

وتقول والدته .. « انه لشيء مزعج حقا. فليس هناك من وسيلة لتجنب سقوط المطر . فنحن نبذل كل ما في وسعنا للتاكد من عدم تبلله لئلا يغضب ويثور . وقد اصبت مرات عديدة بجروح بسبب تصرفاته العنيفة . وفي الوقت الذي يحزنني ذلك . فانني اعلم ان تصرفه هذا ناتج عن حساسيته تجاه المطر » .

وتؤكد والدته على امتلاك انتوني العديد من واقيات المطر اضافة الى استخدامه سيارات الاجرة اينما كان عند سقوط المطر . ونصح الاطباء . الذين يرون ازدياد عنفه وتصرفاته الغريبة بعزل المنزل عن الرطوبة والمطر .

ويذكر ان انتوني انتقل بسبب حالته تلك الى مدرسة خاصة بعد ان رفضته مدرسته الاولى لتصرفاته الغريبة وعدم مواظبته على الدوام . والشيء المحزن على حد قول امه – انه قد حرم من اللعب مع زملائه كاي ولد طبيعي . اذ ان عليها ملازمته اينما ذهب للتاكد من عدم تاثره بالمطر .

انتوني تحت واقية المطر

* سينديكيتد فيتشرز *

قالت الصحافة

«الجزيرة» السعودية

المطلوب .. موقف موحد للعرب في القمة الطارئة لمواجهة حكام طهران

الرياض – ١ – واع : قالت صحيفة (الجزيرة) السعودية بعد ايام وبالتحديد بعد اسبوع سيجتمع قادة وزعماء العالم العربي في عمان ليجدوا انفسهم وجها لوجه امام مجموعة من التحديات التي تستلزم استجابة قوية يسجلها لهم التاريخ العربي مثلما سجل استجابات الاجداد بحروف من نور .

واوضحت الجزيرة ان القمة العربية الطارئة تعقد بعد ان تاكد ان حكام طهران يشكلون تحديا خطيرا لا للعراق فحسب ولا لدول الخليج العربي ولكن للعالم العربي باسره فحكام طهران يصرون على مواصلة الحرب ضد العراق ويصرون على تهديد دول الخليج العربي وجرها الى الحرب وظهر ذلك بوضوح من خلال الاعتداءات المتكررة على الكويت والاعتداءات المتكررة على الملاحة الدولية في الخليج العربي ومحاولة اثارة الفتنة في مكة المكرمة .

واشارت الجزيرة الى ان قادة وزعماء العالم العربي لن يمكنهم مطالبة دول العالم بموقف موحد تجاه عجرفة حكام طهران الا اذا اتخذوا هم انفسهم موقفا موحدا منهم حيث بات هذا الموقف اكثر الحاحا بعد ان اكد العراق مرارا وتكرارا استعداده لقبول السلام العادل وبعد ان تاكد توحد الخطر الايراني الصهيوني الذي يستهدف النيل من الامة العربية .

«الاخبار» القاهرية :

التحذير من التباطؤ في تنفيذ القرار ٥٩٨

القاهرة – ١ – واع : حذرت صحيفة الاخبار القاهرية مجلس الامن الدولي من مغبة التباطؤ في تنفيذ القرار ٥٩٨ وقالت كان من الممكن ان نغفر للمجلس هذا التخاذل لولا ان معناه المزيد من الضحايا والالام لاعداد لاتحصى من البشر .

واوضحت الصحيفة في مقالها اليومي ان الايام والاسابيع تمر وسط خضم من المناورات والمماطلات التي تستهدف تبديد كل فاعلية للقرار ٥٩٨ الذي كان من المفروض ان يتابع مجلس الامن عملية تنفيذه بكل حزم وقوة .

واستغربت صحيفة الاخبار التباطؤ الذي يتعامل به مجلس الامن مع المأساة التي تدور في الخليج منذ سنوات تحت سمع العالم وبصره وكان الحرب بين العراق وايران تجري في الفضاء الخارجي .. وليست في بقعة من اخطر البقاع حساسية وقابلية للانفجار .

«الرسالة» الكويتية :

الفشل والخراب نصيبا النظام الايراني

الكويت – ١ – واع : قالت مجلة الرسالة الكويتية ان الايرانيين اصبحوا مطية للقوى الانتهازية والامبريالية وان حقدهم بين التهور والجنون .

واشارت في مقال بعددها اليوم الى انه ومنذ الهجمة الخمينية الشرسة على العراق والايرانيون يعملون على استفزاز الكويت باعتداءاتهم على وحدتها الوطنية واميرها واعلنوا من المنابر انها عدوهم الثاني بعد العراق وقتلوا الاطفال والشيوخ في المقاهي الشعبية فكان الفشل والخراب نصيبهم وبقيت الكويت صامدة تتحدى موجات العدوان الغاشمة .

واشارت الى ان ايران اكدت في اعتدائها الاخير على الجزيرة الصناعية اصرارها على الحلم المنطلق في اتون حرب تاكل الاخضر واليابس ولايستفيد منها غير اعداء الامتين العربية والاسلامية .

واوضحت انه رغم ما ابدته الكويت من نضج سياسي ووعي عميق بمسؤوليتها القومية والاسلامية فقد ركبت ايران راسها وواصلت اعتداءاتها على الكويت متوهمة ان ذلك سيرعبها وسيجبرها على تغيير سياستها القومية الرائدة .

واستبعدت المجلة في تعليق اخر انتصار حكام طهران في نياتهم مهما صورت لهم الصهيونية من افعال وزينت لهم من تصرفات .

وقالت ان الاعتداء على اية دولة عربية انما هو اعتداء على كافة الدول العربية مجتمعة .

واضافت بان الاعتداء على العراق الشقيق هو اعتداء على السعودية والكويت ومصر والمغرب العربي والسودان وجميع الدول العربية .

ففي اللحظة التي اطلقوا فيها اول رصاصة على العراق انما اطلقوها على السعودية والكويت وبقية الدول العربية .

«الوطن» الكويتية

موقف عراقي مسؤول من حرب المدن

الكويت – ١ – واع : وصف تعليق نشرته صحيفة الوطن الكويتية اليوم موقف القيادة العراقية من حرب المدن بانه موقف مسؤول .

وقال ان القيادة العراقية بموقفها هذا انما تقطع الطريق على ايران وتمنعها من اشغال المجتمع الدولي بحرب المدن وبتصعيدها الاعتداءات على حرية الملاحة الدولية عن متابعة مسالة تنفيذ القرار ٥٩٨ والضغط على الطرف الايراني ليكف عن مواصلة الحرب ويجنح للسلم .

واضاف ان بغداد وبما اخذت به على نفسها من صبر قد اعادت الكرة الى ملعب طهران وفي الوقت نفسه قذفت بالكرة في ملعب المجتمع الدولي ليدرك ان من العبث الاستمرار في لعبة جر الحبل على حساب المبادىء والقوانين والاعراف الدولية والانسانية التي لايقيم لها ملالي ايران وزنا ..

الصحافة السودانية

على القادة العرب توحيد الصفوف وتنفيذ اتفاقيات الدفاع العربي المشترك

الخرطوم – ١ – واع : حذرت الصحف السودانية اليوم من مخاطر التحالف الصهيوني الايراني على امن الامة العربية وسيادتها ووحدة اراضيها ..

واكدت ان الظرف الراهن يلزم القادة العرب في قمة عمان المقبلة بتوحيد الصفوف وتنفيذ اتفاقيات الدفاع العربي المشترك .

فقد اكدت صحيفة الاتحاد ان قمة عمان ليس امامها الا دعم العراق ومساندته في تصديه للعدوان الايراني بعد ان ظل اكثر من سبع سنوات يدافع عن التراب العربي نيابة عن الامة العربية .

وقالت صحيفة الاسبوع ان القمة العربية مطالبة بقرارات جماعية وبلا تحفظات في ما يتعلق بالقضايا المصيرية للامة العربية وعلى راسها الحرب العراقية الايرانية ونزف الدم في لبنان وفلسطين المحتلة .

«الوفد» القاهرية

اصرار حكام طهران على العدوان تجسيد لاطماعهم التاريخية

القاهرة – ١ – واع : اكدت صحيفة الوفد القاهرية ان اصرار حكام طهران على مواصلة العدوان ضد العراق ماهو الا تجسيد لاطماعهم التاريخية في السيطرة على الخليج العربي والجزيرة العربية .

وقالت الصحيفة الناطقة باسم حزب الوفد في مقال موسع كتبه رئيس تحريرها السيد مصطفى شردي .. ان طهران لاتتخلى عن اطماعها تلك سواء كان الجالس على عرشها الامبراطور محمد رضا بهلوي ام الامبراطور خميني .. وما احتلال الجزر العربية الثلاث في الخليج العربي (ابو موسى –طنب الكبرى – وطنب الصغرى) الا برهان يؤكد تلك الاطماع .

«الميثاق» اليمنية

استمرار الحرب يخدم اعداء العروبة والاسلام

صنعاء – ١ – واع : اكدت الصحافة في العربية اليمنية ان استمرار الحرب العدوانية ضد العراق الشقيق هو تحد للامة العربية والاسلامية ووجودها وتاريخها الحضاري بل ومستقبلها الانساني .

وقالت صحيفة الميثاق في مقال لها اليوم ان الاصرار على مواصلة الحرب من قبل حكام ايران ورفض جميع مساعي السلام يعبر عن الحقد المر الذي يكنه هؤلاء الحكام ضد العراق والامة العربية ومقدساتها .

واضافت ان استمرار هذه الحرب ضد الامة العربية والاسلامية وقدراتها على حد سواء يخدم اهداف وغايات اعداء العروبة والاسلام واعداء الحرية والسلام واعداء امتلاك الامة العربية لزمام ارادتها واعادة وحدتها واستعادة دورها التاريخي في حمل رسالتها الانسانية السامية .

في مسلسل تلفزيوني

«عبوسي» سيعود بهيئة جديدة !

● منذ سبع سنوات وانا انتظر المفاجأة التي حدثني عنها الفنان حمودي الحارثي !!

● ولكي اضع النقاط على الحروف .. سابدأ معكم من البداية واقول ..

● في الثامن من كانون الثاني عام ١٩٨٠ كنت قد نشرت حديثا مع الفنان حمودي الحارثي وحينها كان يدرس في القاهرة لنيل شهادة عليا في الاخراج ... وقد قال من ضمن ماقال (انتظروا مني مفاجأة حين عودتي الى بغداد) !

و ... انتظرت المفاجأة عاما بعد آخر ... حتى جمعتني الصدفة قبل ايام بالفنان حمودي الحارثي وقد كان (فرحا) بعض الشيء فقلت ربما تحققت امنيته وسيعلن عن المفاجأة التي طال انتظاري لها !

● وهاكم بعضا من حديثنا..

قلت للفنان حمودي الحارثي ..

● اين (عبوسي) في الاعمال الفنية ؟ !

– انا موجود ... لكن لا احد يطرق بابي !

● حدثنا منذ البداية ... اي بعد عودتك من القاهرة عام ١٩٨١!

– عدت الى بغداد وفي ذهني عدد من المشاريع الفنية بغية انجازها.. اما عن المفاجأة التي حدثتك عنها قبل سنوات فاقول انها كانت اخراج عدد من الاعمال السينمائية لكنها جميعا جوبهت ببعض العراقيل التي حالت دون التنفيذ !

● وبعد ذلك .. ؟

– اسست في الاذاعة والتلفزيون قسم السيناريو وبعد فترة نقلت الى دائرة السينما والمسرح ...

● وماذا فعلت في (السينما والمسرح) ؟

– كلفت باخراج فيلم بمشاركة الفنان بدري حسون فريد ماخوذ عن مسرحية (نشيد الارض) فرفضت بسبب رداءة السيناريو ! بعدها





شاركت في مسرحية (المحلة) مع الفنان سليم البصري ..

● لكن .. هذه المسرحية هي الاخرى كانت فاشلة وقد تعرضت لنقد شديد .. اذ لم يظهر (عبوسي) بالصورة التي عرفه بها الجمهور في مسلسل (تحت موس الحلاق) !

– لهذا السبب حرصنا انا والفنان سليم البصري ان نعود للجمهور بمسلسل جيد يكون بمستوى (تحت موس الحلاق) ان لم يكن افضل منه !

– وبدأتم فعلا ؟

– نعم .. فقد تم تكليف الفنان سليم البصري بكتابة مسلسل تلفزيوني شعبي سأشارك فيه ممثلا بعد ان حصلت الموافقة على عودتي الى التلفزيون والتفرغ له لمدة عام واحد فقط بغية التمثيل !

● وهل سنراك في المسلسل الجديد بنفس شخصية (عبوسي) ؟

– لا بالتأكيد ... فعبوسي كبر ونضج ! وسأخرج للجمهور باسم جديد وان شاء الله سيكون العمل الجديد بمستوى الاعمال التي عرفني بها الجمهور ...

● وهل تضع (المحلة) ضمن تلك الاعمال ؟

– ابدا.. فانا وافقت على التمثيل في (المحلة) بعد ان قرأت السيناريو واعجبني ... لكن المفاجأة التي كانت هي (التهريج) الذي اضيف الى العمل بعلم المخرج مما افشل واحبط المسرحية !!

و.. كلنا يتذكر الفنان حمودي الحارثي وهو يجسد شخصية (عبوسي) ذلك الولد المشاكس ولا احد ينكر مدى نجاح الفنان الحارثي في ذلك الدور ... الا ان ابتعاد الفنان عن التمثيل واتجاهه الى الاخراج جعل العديد من محبي هذا الفنان يتساءلون (اين عبوسي) في زحمة بعض الاعمال الفنية الهابطة ؟ !

ونحن نقول سيعود عبوسي الى جمهوره ومحبيه في مسلسل جديد كما نتمنى ان يترك الاخراج ويتجه كليا الى التمثيل الذي نجح فيه وجعله في وقتها الفنان الكوميدي الاول في العراق !!

● حسين عمران ●

تصوير : منير جورج



لوحة

بريشة الفنان وسام مرقس

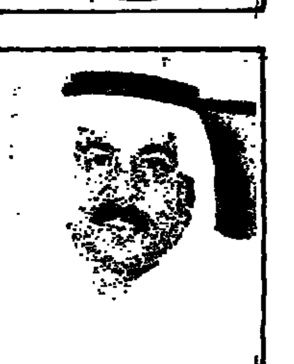
في تلفزيون الكويت اعمال جديدة

الكويت – مراسلتنا

يجري حاليا في اروقة تلفزيون الكويت نشاط درامي مكثف لعدد من الاعمال الفنية ، حيث تجري الاستعدادات لتصوير مجموعة من السهرات والمسلسلات من بينها سهرة بعنوان « قلب من زجاج » من تاليف يعقوب المطاش واخراج غافل فاضل وهي من بطولة هدى حسين واحمد الصالح وابراهيم الحربي .

وهناك ايضا سباعية بعنوان « قلوب في المرآة » يشارك فيها احمد الصالح وابراهيم الحربي ايضا.





اخبار .. اخبار اخبار

● معرض فني ● اوراق مقاتل ● مرحبا ايتها الطمأنينة

الباب ... في مهرجان قرطاج المسرحي

● يشارك العراق في مهرجان قرطاج المسرحي الذي سيعقد في تونس للفترة من ٧ – ١٥ الشهر الحالي بمسرحية الباب تاليف يوسف الصائغ ..

ويذكر ان سبع دول ستشارك في المهرجان هي مصر ، تونس ، الجزائر ، سورية ، العراق ، قطر وفلسطين بينما تشترك في مسابقة الهواة خمس دول هي المغرب ، السعودية ، الامارات العربية المتحدة ، اليمن الشمالي وتونس .

● لمناسبة احتفالات القطر بذكرى المولد النبوي الشريف تنظم دائرة الاعلام الداخلي معرضا للخطاط حميد السعدي ..

يضم المعرض الذي سيقام في قاعة التحرير مساء الثالث من الشهر الحالي ٤٠ لوحة تمثل جمالية الخط العربي والزخارف الاسلامية .

● عن دار الشؤون الثقافية العامة صدرت مؤخرا مجموعة شعرية جديدة للشاعر محمد راضي جعفر تحمل عنوان (اوراق مقاتل).

تضم المجموعة الجديدة قصائد تحمل هواجس المقاتل العراقي وهو يدافع عن ارضه ووطنه .

سبق ان صدرت للشاعر مجاميع (من الاعماق) (نافذة على الباب الآخر) (العصفور والنخب) ومجموعتان في تونس ...

● تجري حاليا التدريبات في منتدى المسرح على المسرحية الجديدة (مرحبا ايتها الطمأنينة) وهي من تاليف جليل القيسي واخراج عزيز خيون .

يشترك في تمثيل المسرحية التي ستقدم خلال مهرجان المربد الثامن الفنانة عواطف نعيم ومجيد حميد .

عالم عبد الكريم الليف !

في قاعة الرواق تنظم دائرة التوجيه السياسي مساء غد المعرض الشخصي الاول للفنان المقاتل عبدالكريم السعدون تحت عنوان (عالم الليف).

يتضمن المعرض عددا من التخطيطات للفنان السعدون الذي سبق وان عمل فترة من الزمن في القسم الفني في جريدة الثورة .



المجرشة

للسيد صادق حمودي صدر مؤخرا ضمن كتب التراث الشعبي كتاب (المجرشة- اضواء جديدة على مجرشة الكرخي) ويتناول فيه الاراء الكثيرة التي قيلت في قصيدة المجرشة للشاعر الشعبي المعروف الملا عبود الكرخي مع نص القصيدة التي تعد من عيون الشعر الشعبي العراقي .

عيون ايلينا

تقوم حاليا الفنانة السوفيتية ايلينا سوفونوفا ببطولة فيلم جديد يحمل عنوان عيون سوداء وهو ماخوذ عن قصة «السيدة صاحبة الكلب» لانطوان تشيخوف ، ويخرجه السوفيتي نيكيتا ميخالكوف وهو فيلم سوفيتي – ايطالي مشترك يقوم ببطولته الرجالية مارسيلو ماستروياني . وهكذا فان ايلينا تقوم في فيلمها العشرين باربعة اشياء للمرة الاولى : تمثيل عمل لتشيخوف ، والعمل مع ميخالكوف ، والوقوف امام ممثل عالمي كبير هو ماستروياني ، واخيرا الخروج للجمهور الواسع غير السوفيتي !

قامت ايلينا بدور انا سيرجييفنا الزوجة الكئيبة والعاشقة واليائسة بكثير من الخصوصية الروسية ولم يات هذا الامر اعتباطا بل ان نقاشات طويلة كانت تقوم بينها وبين المخرج حول التفاصيل الدقيقة جدا لهذه الخصوصية . تقول الينا : كنا نبحث عن مفردات نعبر بها عن هذه الخصوصية واكتشفنا انها الاحساس المستمر بالمسؤولية والاحساس المستمر بالذنب .

هذه الشخصية (انا سيرجييفنا) ليست سوى محطة اخرى تتوقف عندها السينما السوفيتية التي اعتادت تقديم شخصيات نسائية شهيرة باسلوب عاطفي .

ايلينا هي ابنة الممثل فسفولود سوفونوف الذي اشتهر بدوره في فيلم «محطة بيلوروسكي» عام ١٩٧١ وكان ابوها ضد فكرة عملها كممثلة لانه كان يريدها ان تدرس اللغات (لكي تعرف العالم) . ولكنها منذ سن العاشرة كانت عازمة على التمثيل . وهي الآن في الحادية والثلاثين .

تقول : «في البداية كنت امثل نفسي . ثم ادركت ان التمثيل الحقيقي هو استنساخ الشخصية فاذا كانت من النوع القلق المتوتر اكون كذلك . واذا كانت من النوع الحديث الزاهد اكون كذلك .. وهكذا . وقد كنت احلم بالعمل مع نيكيتا ، لانه من المخرجين الذين يحبون الممثل ويرعونه . واعتقد انني نجحت معه في «عيون سوداء» رغم ان النقاد التزموا الصمت حول الفيلم بحجة انه يفتقر الى العمق التشيخوفي للشخصية ».

يوميات الثورة

يكتبها :

فاضل عباس مشعل

مـــن القلـــب

تعلمنا كيف ننتصر .. واصبح كل واحد منا مهيأ في السر وفي العلن لان يعلم . الانتصار تغلغل الى اعماقنا وجذورنا بين الجلد والعظم .. وحصدنا من التجارب مايكفينا لان نعيش مانئين في وطننا مع مستقبل مضمون النتائج .

كل الدنيا جعلتنا مادة لامتحان صعب ..

فكان ان تفوقنا في النجاح فذهلنا ولم نذهل واغظنا ولم نغتظ وابكينا ولم نبك وانتصرنا ولم نهزم وشبعنا ولم نجع وشيدنا في داخلنا الانسان الجديد رغم كل المصاعب على هدي من وعي صدام حسين وحكمته .

تلك حقائق تتجسد في كل واحد منا .. حقائق تتجول صباحا ومساء خريفا وشتاء في كل نقطة من نقاط العراق وفي كل نسمة يحملها هواء العراق وفي كل قطرة تجري في الفرات ودجلة .

حقائق لها عوامل حاسمة نعرفها نحن جيداً ونحللها بدقة متناهية المهارة .. ولكنها تبدو حتى هذه الوهلة غامضة ومستعصية الفهم على سوانا ولاسباب وعوامل عدة .

ما عاد هاجسنا الخوف من المستقبل .. لقد اصبح هاجس غيرنا ، وربما عذابه اليومي .

وماعدنا نستصعب استحضار صور الخونة الذين سيرجمهم اطفالنا الى ما لا نهاية .

وعندما نكون في القمة العربية فليس الا مع كل هذه القيم .

عندها يحق لنا ان نطرح امام القادة الافاضل بعضا مما في القلب فنقول .. كم مرة زار مسؤولون ايرانيون دمشق وكم مرة زار مسؤولون سوريون طهران ؟ ومتى ؟

لنقرا الآتي ..

عام ١٩٨٤

خامنئي يزور دمشق .. اردبيلي يزورها بعد ذلك .

وخدام يزور طهران .. والشرع يزورها قبل ذلك وكذلك مسؤولون ووفود سورية معلنة وغير معلنة .

اول تلك الزيارات ، كما يقول لنا تاريخها كانت يوم ٨ / ٩ / ١٩٨٤ واخرها كانت يوم ١٩ / ١١ / ١٩٨٤ .

عام ١٩٨٥ .

ولايتي يزور دمشق .. خاتمي يزورها .. جنتي ايضا وكذلك شيخ الاسلام . والكسم يزور طهران .. وخدام يزور طهران ووفود لا مجال لحصرها هنا . اول زيارة كانت يوم ١٧ / ٩ / ١٩٨٥ واخرها كانت يوم ١٥ / ١٢ / ١٩٨٥ .

عام ١٩٨٦ .

ولايتي يزور دمشق .. رفيق دوست يزورها وشيخ الاسلام كذلك .. ورفيق دوست مرة ثانية .

وبالمقابل .

وزير الاقتصاد السوري يزور طهران .. وفد اقتصادي سوري يزور طهران . اولى هذه الزيارات كانت يوم ١٢ / ١٠ / ١٩٨٦ واخرها كانت يوم ٢١ / ١١ / ١٩٨٦ .

عام ١٩٨٧

موسوي يزور دمشق ومعه رفيق دوست وبشارتي وشيخ الاسلام ومعيري واخرون .

اولى هذه الزيارات كانت يوم ١٧ / ١٠ / ١٩٨٧ والبقية تاتي .

وسؤالنا هو لماذا تنشط زيارات هؤلاء في خريف كل عام واين هم في بقية فصول السنة ؟

اين هم في الربيع من كل عام وتحديدا عندما تاخذ اغصان الورود في غوطة الشام طريقها الى النور بعد صقيع الشتاء ؟

نحن نعرف لماذا يتخبط هؤلاء كل خريف .. نعرف لماذا تصفر وجوههم وتغير فنحن بالمقابل نحفظ تاريخ ايامنا المجيدة .. ولكن المشكلة قد تستعصي على سوانا .

فنقول لاجل ذلك .. ان الخريف يمثل قمة الاستعداد الايراني للعدوان على العراق ، وما ان يرحل الخريف ويتبعه الشتاء الا واكداسا من العفن البشري قد تمزقت على حدود العراق فلا يكون هناك من مبرر لان يتزاورون . وبين كل خريف وخريف يلعب هؤلاء معا لعبة الابتزاز ضد هذا وذاك من الدول في الخارج وفي الداخل .. يلسعون شعوبهم بسيل من المشاكل سدا للافواه حتى عندما ياتي الخريف الاخر يعاودون الكرة .. وهكذا دون حياء يستمرون امام كل الاسماع والابصار .

ونستمر نحن بالمقابل .. شوكة في عيونهم وحزمة رصاص تعرف اين تستقر . مرت سنة واخرى وخمسة .. ونحن في ... لنحرب ... محور زيارات هؤلاء ..

فهل كان ذلك محض مصادفة ام انه تخطيط مشترك وعلني لغزو العراق واحتلال ارضه .. وهل تصلح اعتذارات وترقيعات الصيف ما يفسده الخريف ؟

وهل يحتمل القلب ان يعتصر اكثر مما اعتصر حتى يقتنع من لم يقتنع بعد .

لا نريد هنا ان نسأل لماذا يثار الحديث في كل خريف بالتحديد عن فضيحة ايرانية جديدة ولا نريد ان نسأل عن تاريخ موافقة مجلس شورى ايران على صفقة المليون برميل من النفط لسورية .

لقد مر خريف العام الماضي على فضيحة التسليح الصهيوني لايران .. ومازلنا نتساءل عن النيات في الاعلان عن صاروخ ستينجر خلال هذا الخريف .

هذه ليست بهموم القمة العربية بسبب من انها لا تملك علاجا لمثل هذا النوع من الهذيان .. ولاننا بالمقابل كفيلون بعلاجها على احسن وجه . تلك بعض مما في القلب .. ولسنا بصدد جدوى زيارات متبادلة اخرى فالوقت لايحتمل العتب ، ولا يحتمل السكوت عن قول الحق ، لا يحتمل التاجيل . ومن باب الحرص نقول ان كثيرين من حضور القمة من ليس باستطاعته تحمل وطأة خريف واحد ان هب عليه .. ومن باب الحرص نقول ان الخيانة لايمكنها ان تكون وجهة نظر فاغلقوا الباب عليها وحاصروها وليمسك كل واحد منكم فاسا وليهشم ما استطاع منها حتى يضمن لشعبه مستقبلا آمنا مثلما ضمنا .

نحتاج فقط الى وقفة مع الضمير .. وقفة تضع في الاعتبار ان مستقبل الكثيرين من حضور القمة في خطر مع وجود الباحثين في الخريف عن الحقد والضغينة والمكاسب الرخيصة .

وكلنا ننتظر .

بعد ان نالت جائزة «احسن ممثلة» لهذا العام ..

شهيرة .. نجمة لم تفقد بريقها







ضائعة بين الهواية والاحتراف . عين على الفن وعين على البيت . تغيب شهيرة طويلا عن الساحة الفنية . لكنها في كل مرة تعود بعمل جديد يقطف الجوائز .

في فيلمها « وصمة عار » تثبت شهيرة مرة اخرى انها فنانة ونجمة لم تفقد بريقها.

– قال المخرج اشرف فهمي في حديث اذاعي : « ان من بين ممثلاتنا فنانة قديرة لم تاخذ فرصتها كما يجب .. وهي شهيرة » ثم نالت جائزة « جمعية فن السينما » لتؤكد صحة قوله . فماذا تقولين ؟

● هذا صحيح ، المخرج اشرف فهمي له نظرة ثاقبة في الفنان . يفجر امكاناته ويدفع مواهبه نحو السطح .. وهو عندما عرض علي بطولة فيلم « وصمة عار » ترددت كثيرا لان الفيلم سبق ان قدم في السينما المصرية تحت اسم « الطريق » لكن اصراره على تقديم الفيلم برؤية جديدة جعلني اوافق .. وكانت الجائزة .

– الجائزة – الحلم بعد غياب طويل ...

● انا معك في اني مقلة فنيا، بل اني اقل فنانة تعمل في الوسط الفني . لكنني اجتهد دائما لاعوض هذا النقص في الكم عن طريق الكيف .

– لكن الغياب الطويل يسدل ستار النسيان على الفنان ؟

● انا اتحدى كل من يقول هذا. فالفيلم الجيد يعيش في ذاكرة الجمهور اكثر من مئة فيلم متوسط او رديء . الجمهور يذكر جيدا شهيرة في فيلم « وضاع العمر يا ولدي » ، مع انه يعود لاربع سنوات خلت . ويأتي فيلم « وصمة عار » ليثبت للجميع انني فنانة لم تفقد ظلها على الساحة الفنية .

– ولكن لماذا العودة دائما بافلام معادة ؟

● انا ضد النقل من فيلم قديم ، لكنني مع اعادة تقديم رؤية جديدة لاي نص ادبي . فالفيلم مهما كان متقنا وجيدا لايستطيع ان يغطي كل زوايا القصة مما يفسح مجالاً للاجتهاد . وانا عندما لعبت دوري في فيلم « وضاع العمر يا ولدي » المقتبس عن قصة « مدام اكس » ، قصدت ابراز امكانياتي الفنية عبر ادوار منوعة : دور تلميذة المدرسة ، وسيدة المجتمع الراقية ، وراقصة في كباريه ودور عجوز في الستين من عمرها. اما فيلم « وصمة عار » فمختلف تماما عن فيلم « الطريق » في احداثه وتناول شخصياته . وهو اقرب الى الكتاب منه الى الفيلم القديم . لعبت فيه دور « كريمة » الداهية اللعوب المتعطشة للحب والنفوذ .

– بعد ١٣ سنة من النجومية ، ماهي ابرز المحطات في حياتك الفنية ؟

● فيلم « وضاع العمر يا ولدي » الذي نلت عنه جائزة الدولة التشجيعية . وفيلم « رحلة الشقاء والحب » الذي نلت عنه جائزة مهرجان الاسماعيلية وجائزة فن السينما. وطبعا فيلم « وصمة عار » الذي نلت عنه جائزة « احسن ممثلة » لهذا العام .

– ... والاعمال التي ندمت عليها ؟

● انا لم اشارك في اعمال رديئة ، ولكن هناك عملا واحدا فقط سقط مني سهوا في الطريق ، هو فيلم « القناص » .

– وماذا في جعبتك للموسم القادم ؟

● فيلم « الجهيني » الذي العب بطولته الى جانب محمود ياسين ومن اخراج عاطف الطيب .

– لنا عودة الى محمود ياسين ؟

● انا لم التق مع محمود الا في اربعة افلام سينمائية هي : (شقة وسط البلد) ، و (سؤال في الحب) و (انا وابنتي والحب) و (جلسة سرية) .

وثلاث مسلسلات تلفزيونية هي : « القرين » و (حبيبها) و (ميراث الغضب) ومحمود ممثل وانا ممثلة وليس من الغريب ان نلتقي معا في اعمال فنية ... وبعض الزميلات التقين معه في عشرات الافلام .

– كيف كانت البداية الفنية ؟

● انا فنانة بالوراثة نعم .. فقد كان والدي يجمعنا ونحن اطفال ويمثل امامنا مقاطع من مسرحية « قيس وليلى » وكبرت وكبر معي حلم بان اصبح ممثلة فدخلت معهد الفنون المسرحية ...

وعندما كنت في السنة الثانية ، اختارني المخرج مدكور ثابت ضمن مجموعة شباب لتمثيل فيلم « صور ممنوعة » وكان البطل امامي محمود ياسين ... !

– ووقعت في الحب ...

● نعم ... اول لقاء بيننا كان امام الكاميرا « الصدى انا ومحمود ياسين » .. تعرفنا خلالها على بعضنا واحببنا بعضنا وتزوجنا في شهر اكتوبر من عام ١٩٧٠.

– ولكن قلما ينجح زواج فنانين ؟ ...

● الحمد لله زواجنا ناجح وسعيد .

– وكيف توفق شهيرة بين الفن والبيت ؟

● اضع عينا على البيت وعينا على الفن .